



رباب المغربية تتنافس على الذهب
ص 22



حارب الظاهري
عصرنا سلب الكتابة دهشتها
ص 14



وزير البترول المصري
8.9 مليار دولار منح خليجية لمصر
ص 12

السعودية ضد خطة «داعش أولا» في سوريا

● واشنطن تلاحق التقارب الخليجي الروسي لحل الأزمة

فتور رسمي مصري تجاه دعوة إخوانية للتهدة

القاهرة - علمت "العرب" من مصادر خاصة أن الدعوة التي أطلقها القيادي الإخواني إبراهيم منير أمس الأول، بمطالبة الجماعة بالتخلي عما يوصف بـ"نار رابعة"، لم تلق رد فعل إيجابي كان الإخوان ياملون في الحصول عليه من السلطات الرسمية في مصر.

وطالب منير كوادر الإخوان في مقال نشره موقع تابع للجماعة بالتخلي عن "نار رابعة"، والعودة إلى ثوابت المؤسس حسن البنا التي تقول إن الإخوان أهل دعوة وليسوا أهل سلطة، في ما يعد أول تنازل نوعي من الإخوان في تقييم ما حدث عقب الإطاحة الشعبية بنظام الرئيس الإخواني محمد مرسي في 30 يونيو 2013.

ووصف طارق أبوالسعد القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين هذه الدعوة بأنها "تدليس وخداع".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن منير يسعى إلى إظهار وجه مسالم للجماعة، بعد أن تورطت في أعمال عنف وإرهاب كثيرة، وأن كلامه يأتي في سياق "السعي إلى تجميل وجه التنظيم أمام القوى الدولية، أملا في الحفاظ على التمويل بما يكفل له إعادة السيطرة على دفة الأمور داخل الجماعة، في ظل الصراع المتناحج بين القيادات".

وشهدت الفترة الماضية اتساع رقعة الخلاف بين قيادات الإخوان في الداخل ومسؤولي التنظيم الدولي، لتزيد من حالة الاستقطاب داخل الجماعة.

وأرجع متابعون تزايد الخلاف إلى اهتزاز الدعم السياسي والإعلامي الذي كانت تحصل عليه الجماعة من دول عدة بدأت تراجع مواقفها من مصر، إما بسبب تمكن نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي من نسج شبكة علاقات إقليمية ودولية قوية، أو جراء الارتباكات الداخلية التي تعاني منها الدول الداعية للجماعة.

واعتبر عمرو عمارة منسق شباب الإخوان المنشقين لـ"العرب" أن دعوة إبراهيم منير، جاءت في الوقت الضائع، بعد أن انهار التنظيم، لافتا إلى أنها محاولة لتقديم صوت إصلاحية مسالم داخل الجماعة، وهو الأمر الذي لن يجد صدى لدى السلطات.

ودفع موقف منير الداعي إلى التهدة جمال عبدالستار عضو مجلس شورى الإخوان الهارب في تركيا إلى التأكيد على أن "هناك بيعة لآلاف في ميداني رابعة والنهضة اسمها بيعة الدم، من أراد أن يستسلم أو ينبطح فليفعل، أما نحن فسنستأثر".

وأشار أبوالسعد أن الخلاف بين قيادات الإخوان ليس بين مناصري التصعيد ومؤيدي السلمية كما يتوهم البعض، لأن الطرفين يؤيدان العنف والمجموعة التي تدعو إلى السلمية هي من تبنت العنف في فترة مرسي. وأضاف أن منير يحاول من خلال خطابه تأجيل أو تعليق المواجهة من أجل أن تلتقط الجماعة أنفاسها.

رمال سيوة تعالج العقم والروماتيزم



مصري دفن جسده في الرمال الساخنة بواحة سيوة القريبة من جبل الدكرور في علاج طبيعي لآلام الروماتيزم والمفاصل والعقم والعجز الجنسي، حيث يقيم المرضى في خيام صغيرة تحت أشعة الشمس اللاهبة على أمل العلاج بحمام رمل.

الأسبوع لإجراء مباحثات حول الملف السوري. وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية إن راتني الذي عين مبعوثا جديدا إلى سوريا في 27 من يوليو الماضي سيسافر إلى العواصم الثلاث في الفترة من 28 من أغسطس إلى الثاني من سبتمبر.

وأضاف المسؤول قوله "سيجتمع المبعوث الخاص راتني اليوم مع مسؤولين روس كبار وغدا مع مسؤولين سعوديين كبار في الرياض لمواصلة المناقشات بشأن الجهود من أجل عملية انتقال سياسي حقيقي وإنهاء الأزمة المدمرة في سوريا".

وقال مراقبون من قيمة هذا التحرك في ظل تغييب إدارة الرئيس باراك أوباما للملف السوري وتجيده في خدمة التقارب الحاصل مع إيران، ووقف تنفيذ التعهدات التي قطعها واشتغل على نفسها مرارا لدعم المعارضة السورية. واعتبروا أن خطة دي مستورا "داعش أولا" هي مبادرة أميركية تهدف إلى اختزال الصراع في الحرب على داعش وتأجيل الحل السياسي.

ممكنة في ظل تقارب عربي روسي كان أبرز علاماته زيارة ثلاثة قادة عرب إلى روسيا بمناسبة معرض ماكس 2015، وما حملته من مؤشرات على تعاون استراتيجي عربي روسي في المجالات الاقتصادية والعسكرية.

واستقبلت السلطات الروسية بحفاوة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وقبل ذلك زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

ونجحت الوعود الاستثمارية العربية في تعديل الموقف الروسي تجاه الأسد وخاصة الدور الإيراني في الملف السوري، ما جعل الإدارة الأميركية تسارع إلى التحرك لملاحقة هذه التداعيات بعد أن ظلت طيلة السنتين الماضيتين تقدم موقفا ضابيا يخدم بقاء الأسد واستمرار الوضع كما هو.

ويبدأ المبعوث الأميركي الخاص الجديد لسوريا مايكل راتني زيارة إلى موسكو والرياض وجنيف في وقت لاحق من هذا

محاولة لتثبيت نظام الأسد، وإرضاء إيران، وإعطاء الأولوية لنظرية "داعش أولا" في تجاهل واضح بأن النظام هو من استحضر وأوجد مختلف الفصائل الإرهابية.

والسوري المعارض لـ"العرب" أن مؤتمر الرياض سيركز على الإجماع الوطني السوري من خلال وثائق مشتركة تجمع كل السوريين لبناء سوريا المستقبل. واعتبر أن تأخر عقد المؤتمر إلى حد الآن ناتج عن رغبة المعارضة والسعودية معا في عقد مؤتمر مميز عما سبقه من مؤتمرات أو داعي لتكرار الماضي.

وكانت الهيئة السياسية للائتلاف حذرت من مبادرة دي مستورا باعتبار أن مسار العمل المقترح غيرها "يستغرق وقتا طويلا، لا يمكن الموافقة على تمريره في ظل ما يقوم به نظام الأسد من سفك دماء وتدمير"، وأنه "سوف يستفيد من هذا الوقت لتعويم نفسه وتعزيز مكانته على الأرض".

ويؤكد مراقبون أن فرص نجاح السعودية في فرض حل سياسي يستثني الأسد أصبحت

الرياض - تستعد المملكة العربية السعودية لعقد مؤتمر يجمع قوى المعارضة السورية في الرياض، وذلك لتوحيد صفوفها حول رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية التي يفترض أن تؤدي إلى رحيل الأسد مثلما نص على ذلك اتفاق جنيف، لتقطع الطريق على مبادرة "داعش أولا" التي يروج لها المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وتحقق رغبة النظام في دمشق.

وتضغط الرياض من أجل ألا يكون للرئيس السوري بشار الأسد أي دور في المرحلة المقبلة، وتخطط بذلك لإفقاد طهران إحدى أهم أوراق نفوذها في المنطقة.

ونشطت الدبلوماسية السعودية في سعيها للإقناع بهذه الرؤية، وخاصة المسؤولين الروس الذين بدأوا يرسلون إشارات واضحة عن استعدادهم لتغيير رهانهم على الأسد. وكرر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البريطاني فيليب هاموند الأربعاء على أن لا مستقبل للأسد في أي حل سياسي مستقبلي لسوريا وأن رحيل الأسد بالنسبة لبلادها "عبر عملية سياسية أو عبر هزيمة عسكرية هو تحصيل حاصل" مضيفا أن الرئيس السوري "لا مستقبل له في سوريا".

وقال الكاتب والخبير السياسي السعودي عبدالمجيد الجلال لـ"العرب" إن السعودية، هي الدولة الأكثر قدرة وإمكانية إقليميا ودوليا، لاستضافة مؤتمر للمعارضة، نتيجة لمواقفها الحاسمة، لمصلحة الثورة السورية، وعلاقتها الجيدة مع معظم فصائل ومكونات المعارضة.

وأضاف "يفترض أن يعمل المؤتمر على تحقيق توافق، ولو في حده الأدنى، لجهة بناء خارطة طريق انتقالية، وفق مؤتمر جنيف"، مشيرا إلى أن من شأن ذلك توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي، وأمريكا وروسيا خاصة، بأن معظم فصائل المعارضة على خط واحد.

وتسعى السعودية إلى أن تؤكد أنها تمتلك مفاتيح الحل في سوريا، تماما مثلما هو الأمر في اليمن، وأن على الجميع مراعاة دورها في التعاطي مع الملفات الإقليمية.

وترفض الرياض أن تكون شريكا في تحالف دولي وإقليمي لمواجهة داعش يشترك فيه النظام السوري الحالي، رافضة معادلة دي مستورا "داعش أولا".

وأشار الجلال إلى أن مبادرة دي مستورا



عبدالمجيد الجلال
مبادرة دي مستورا تثبت الأسد وترضي إيران

حزب الله يحرك العونيين لإحداث فراغ دستوري يسمح له بتغيير النظام

● نبيه بري «الضحية» الجديدة لمسعى التصعيد ● تركيز خاص على تمام سلام ونهاد المشنوق

ولذلك يعمل الحزب على تغيير المشهد في لبنان من الآن حتى لا تقوى شوكة خصومه المطالبين بوضع السلاح تحت تصرف الدولة وليس تحت تصرف الميليشيات، ويركز في حربه العلنية على الخصوم على رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق اللذين يعملان على الحفاظ على الحكومة ومنع انهيارها.

وتوسع حزب الله في استخدام أدواته من العونيين، وأبلغ زعيم التيار العوني جبران باسيل، رئيس الحكومة تمام سلام بعدم مشاركة وزراء كتل "التغيير والإصلاح"، في أول عمل يمارسه كزعيم للتيار مما يشير إلى حجم التنسيق بينه وبين حزب الله.

حزب الله يعقد مؤتمر تأسيسي عبر إفراج مؤسسات لبنان الدستورية 4

من أتباع الجنرال ميشال عون بالقوة. ويحاول حزب الله فرض الأمر الواقع على اللبنانيين مستفيدا من ترسانة السلاح التي يمتلكها، وذلك تحسبا لأي تغيير في اللعبة الإقليمية التي تورط فيها خدمة لأجندة إيران. وما يؤرق الحزب هو بروز مؤشرات جدية لحل سياسي في سوريا يفرض عليه سحب مقاتليه دون تحقيق "النصر" الذي تحدث عنه نصرالله مرارا واعتبره طريقا إلى القدس.



أول عمل لزعيم التيار العوني جبران باسيل عدم المشاركة في جلسة الحكومة

الحزب في ظل سعي واضح منه إلى إحداث فراغ تام في مختلف المؤسسات من خلال تعطيل مؤسسة الرئاسة، والدفع إلى حل الحكومة، والتظاهر ضد البرلمان الذي يرأسه حليف الحزب نبيه بري.

وقال مبريون من الرئيس بري إنه شعر بأن الحراك يستهدفه، ويستهدف مركزه، وإن حزب الله قد وجه ضربة كبيرة للوساطة التي يقوم بها لحل الأزمة وظهره في صورة العاجز عن ضبط الشارع.

وتوسعت الاحتجاجات الموجهة من الحزب لتصل إلى ساحة النجمة حيث مقر البرلمان، وكانما أراد حسن نصرالله أمين عام حزب الله أن يقول لحليفه بري إنه جزء من المنظومة التي يجب أن تسقط تماما من خلال كتابة دستور جديد ومؤتمر تأسيسي يحققان مطالب نصرالله وحلفائه

العونيين، في جزء منهما هو عملية تنفيس عن الحزب ومسؤوليه الذين لم يعودوا قادرين على تبرير استمرار الحرب في سوريا والفاتورة الباهظة التي يدفعها ودون أي مؤشرات على وجود حل في القريب، وهو أيضا عملية تنفيس إيرانية بعد انغلاق الأفق في سوريا والعراق واليمن تريد من خلالها طهران الإيحاء بقدرتها على المناورة وتخفيف الضغوط عن حلفائها.

وأشار المراقبون إلى أن قيادات الحزب أرادت استثمار حملة "طلعت ريحتكم" للدفع في اتجاه "ربيع لبناني" على هوى الحزب يطبع بالتوازنات التي أسس لها اتفاق الطائف سنة 1989، الذي نجح في تحقيق توافق بين مختلف الطوائف لإنهاء الحرب الأهلية.

ولا يعرف اللبنانيون إلى أين سيصل بهم

بيروت - لا يخفي مبريون من حزب الله أن مسؤولي الحزب عملوا من البداية على أن تستمر الاحتجاجات لأكثر وقت ممكن، وأن ترفع شعارات أكثر سقفا من المطالبة بحل أزمة النفايات التي بدأت بها، وأن الغرض هو إحداث فراغ دستوري يسمح له بتنفيذ خطته في تغيير النظام.

ووحد الحزب في أزمة النفايات الفرصة كي يجسد حضوره في الساحة اللبنانية، ويشغل جمهوره بقضية جديدة عسى أن تنسيهم ولو لبعض الوقت ورطة التدخل في سوريا وفقدان المئات من القتلى والجرحى في معركة لم تعد محل اتفاق داخل مؤسسات الحزب، وخاصة في ظل خروج غضب عائلات القتلى والجرحى إلى العلن.

وقال مراقبون إن اندساس حزب الله في الحركة الاحتجاجية وتحريكه لحلفائه



«التخوف اليوم ليس من عدم استقلالية القضاء عن السلطة التنفيذية أو رجال السلطة، وإنما من استقلالية القضاء عن الأحزاب والمنظمات».

مصطفى الرميد
وزير العدل المغربي

«المصالحة ضرورية في هذه المرحلة لكن شريطة أن تحترم الدستور وقانون العدالة الانتقالية وأن تكون مرجعيتها التوافق الذي اعتمد في السابق لإصدار عدة قوانين».

سامي الطاهري
الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل

«الجزائر تعيش أزمة شبيهة بما عاشته سنة 1986، انخفاض سعر البترول لن تكون له تداعيات اقتصادية واجتماعية فحسب، ولكن تداعيات سياسية أيضا».

فاروق قسنطيني
رئيس لجنة حماية حقوق الإنسان في الجزائر



أخبار

هل يلتجئ المغاربة إلى التصويت العقابي ضد إسلامي العدالة والتنمية

● الحزب يخسر جيشه الاحتياطي من السلفيين في الانتخابات ● الانتخابات المحلية امتحان للإسلام السياسي في المغرب



العدالة والتنمية يلمع صورته بتجديد الوعود القديمة

رهان إقليمي يرتبط بالانتخابات المغربية الجماعية والمحلية في علاقته بتجربة الإسلاميين في الحكم

وعبدالرحمان المغراوي (أبرز شيوخ السلفية في المغرب). إلا أن أصوات السلفيين تعد مهمة بالنسبة إلى بعض أحزاب المعارضة التي باءت باستمالتها مثل حزب الاستقلال الذي دعا أمينه العام حميد شباط إلى عدم ربط السلفية بالإرهاب ومعالجة ملف المعتقلين.

أحد الملفات العالقة في المغرب نظرا لأهميته وحساسيته، فمن جهة تحاول السلطات إعادة النظر في مقاربتها الأمنية بخصوص التعامل مع أبناء هذا التيار بغية إعادة إيمانهم في المنظومة المجتمعية والعقائدية السائدة والبعيدة عن العنف والتطرف، ومن جهة أخرى تفرض عليهم إجراءات أمنية مشددة مما قد يدفعهم إلى القيام بأعمال إرهابية انتقامية.

في المقابل يرى بعض المراقبين أن أصوات السلفيين لن يكون لها أثر مباشر على نتيجة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات، باعتبار أنهم لا يمثلون كتلة انتخابية متجانسة بسبب الخلافات بين حماد القباچ

حزب بن كيران عن جيل ملف المعتقلين السلفيين وهو ما سيقبل من حظوظ فوزه في بعض المناطق الشرقية للملكة وخاصة في مدينة وجدة التي مكن ناخبوها وهم من أنصار جماعة العدل والإحسان السلفية، مرشح العدالة والتنمية من الظفر بمقعد في الانتخابات البرلمانية السابقة.

ويعد السلفيون الجيش الاحتياطي لحزب العدالة والتنمية في الاستحقاقات الانتخابية ويبدو من خلال إعلان جماعة العدل والإحسان مقاطعة الانتخابات المحلية أنهم غير راضين عن أداء الحكومة التي وعدتهم بالنظر في ملف المعتقلين ومعالجته في وقت وجيز دون جدوى. ويعد ملف المعتقلين السلفيين

يسعى حزب العدالة والتنمية الإسلامي إلى استمالة الناخبين وإقناعهم ببرنامجه الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق الفوز في الانتخابات الجماعية والجهوية (المحلية) التي ستمهد لفوزه في الانتخابات التشريعية القادمة. هذا السعي المحموم للفوز لا يخفي حقيقة تراجع شعبيته وخسارته لخزان أصوات السلفيين الحائزين عليه بسبب عدم حله لملف المعتقلين العالق إلى الآن.

للحزب الإسلامي بقيادة عبد الإله بن كيران والمكونة أساسا من الطبقة الوسطى ومن المقربين والمهمشين الذين كانوا الأكثر تضررا من الإجراءات الحكومية على المستوى الاقتصادي. كما تعد مشاركة فيدرالية اليسار في الانتخابات المحلية تحديا بالنسبة إلى العدالة والتنمية، فالفيدالية ستعتمد على الحجة المضادة لتحجيم الإسلاميين واستمالة جزء من الطبقة الوسطى التي صوتت لصالحهم.

ويواجه حزب العدالة والتنمية امتحان الوضوح حول هويته وأطروحة السياسية ومدى ارتباطه بالحركة الإسلامية العالمية، ورغم تأكيد قادته على قيامهم بمراجعات جوهرية دعمت البعد السياسي وخفت من ثقل البعد الدعوي، إلا أن موجة النقد والانتقادات بازداوجية الخطاب ما زلت تلاحقه إلى اليوم.

وعاد الجدل حول هوية الحزب مع بداية الحملة الانتخابية حيث أكد خصومه أنه لم يقم بمراجعات جوهرية وأنه يعيش حالة ارتباك بخصوص هويته السياسية، فتارة يؤكد قياديوه على أن الحزب سياسي ذو نهج إصلاحي ونارة أخرى يقرون بمراجعاته الإسلامية ويكشفون عن أصولها وارتباطاتها بالحركة الإسلامية العالمية وطورا يتصلون من تنظيم الإخوان بالتأكيد على أنهم قاموا بمراجعات تنفي كل التهم والإحكام المسبقة. وتحصل الانتخابات المحلية المغربية رهانا إقليميا مرتبطا بالتجربة السياسية للإسلاميين في الحكم فبعد خسارة حركة النهضة التونسية في الانتخابات التشريعية الماضية رغم احتلالها المركز الثاني وسقوط إخوان مصر، يتساءل الجميع عن مصير إسلامي المغرب الذين فشلوا في قيادة الحكومة وتحقيق مطالب المواطنين. وعجز

الرباط - تعول الأحزاب السياسية في المغرب بمختلف مشاربها على الانتخابات المحلية التي تعتبر أحد المسارات التمهيدية الأكثر أهمية للانتخابات البرلمانية، فرؤساء البلديات الذين سيفوزون في الانتخابات الجهوية هم في حقيقة الأمر "مشروع فائز" بالانتخابات البرلمانية على حد تعبير الخبير المغربي في القانون الدستوري أحمد البوز. وأوضح البوز، في تصريحات صحفية، أن مرشحي الأحزاب الذين سيضمون بفوزهم في الانتخابات المحلية رئاسة المجالس البلدية، سيضمون أيضا الفوز في الانتخابات التشريعية بنسبة 60 إلى 70 بالمئة، وهو ما يفسر التسابق المحموم بين الفاعلين السياسيين على هذا الاستحقاق.

ويعمل حزب العدالة والتنمية الإسلامي والقائد لائتلاف الحكومي على الفوز بالانتخابات الجماعية والجهوية خاصة وأن موقعه على الخارطة السياسية في تقهقر واضع في ظل تصاعد موجة الانتقادات وحتى الانتقادات التي طالته حول تستره على ملفات الفساد. ويتوقع مراقبون أن يلتجئ المواطنون إلى التصويت العقابي ضد إسلامي العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة، ويعد التصويت العقابي أحد السيناريوهات المحتملة وهو نتيجة لعدم التزام الحزب ببرنامجه الانتخابي لسنة 2011 وعدم تحقيق وعده لناخبيه. ومن المرجح أن تتراجع الكتلة الانتخابية

من المرجح أن تتراجع الكتلة الانتخابية لحزب بن كيران والمتكونة من الطبقة الوسطى المتضررة من الإجراءات الحكومية

باختصار

أكدت مصادر إعلامية أن قوات خفر السواحل الإيطالية عثرت على جثث 50 مهاجرا قبالة ساحل ليبيا في حادثين منفصلين.

اعتبرت جوي أوغو رئيسة مجلس الأمن الدولي، تشكيل حكومة وحدة في ليبيا تمثل كافة الأطراف، الإجراء الوحيد الناجح.

أعلنت مجموعة الدفاع الذاتي للطوارق "غانيا" وحلفاؤها المواليون للسلطة المركزية بالعاصمة المالية باماكو، موافقتهم المبدئية على الانسحاب من بلدة أنيفيس شمالي البلاد.

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن إرهابيا سلم نفسه رفقة ثلاثة نساء إلى قوات الجيش بمحافظة جيجل شرقي البلاد.

عقد وزير الخارجية الليبي محمد الدايري اجتماعا مع نظيره التونسي الطيب البكوس بالعاصمة التونسية، ناقشا خلاله مستجدات الحوار الليبي وإمكانية دعمه.

أعلن المؤتمر الوطني العام، المنتهية ولايته، أن رئيس فريق الحوار، صالح المخزوم، قدم استقالته من عضوية ورئاسة الفريق، دون أن يوضح أسباب هذه الاستقالة.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانغو بيلغيتش، إن بلاده ألغت مذكرة الاتفاق الموقعة مع ليبيا، التي تنص على رفع تاشيرة الدخول المتبادل بين الطرفين، اعتبارا من 24 سبتمبر المقبل.

إخوان ليبيا يتهمون تونس بتصدير الإرهابيين

الأسلحة، إضافة إلى تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات عبر الحدود الليبية التونسية، إلى مختلف المحافظات التونسية. وتوجد بليبيا العديد من معسكرات التدريب التابعة للتنظيمات الجهادية المتشددة مثل تنظيم أنصار الشريعة والقاعدة في المغرب الإسلامي وكتيبة "المراطون" وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما ذكر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى سابقا.

وعلى الرغم من محاولات التعتيم على ملف معسكرات التدريب في ليبيا، فقد أكدت تقارير إستخباراتية أن هناك ثلاثة معسكرات تدريب خاصة بالمسلحين التونسيين يشرف عليها سيف الله بن حسين الملقب ب"أبي عباس" أمير تنظيم أنصار الشريعة التونسي وتضم ما لا يقل عن 300 مقاتل.

عن وجود العديد من المقاتلين التونسيين المنضوين تحت لواء التنظيم والذين نفذوا أبرز العمليات الانتحارية والتفجيرات ضد ميليشيا فجر ليبيا أو قوات الجيش بقيادة خليفة حفتر.

ولا توجد أرقام رسمية عن عدد التونسيين الذين يقاطون في صفوف داعش في ليبيا ولكن تقارير أمنية كشفت أن التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية يتجاوز عددهم 500 شخص منهم من كان يقاتل في صفوف داعش في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا انطلاقا من تونس بعد سقوط نظام معمر القذافي. وشكلت ليبيا الملاذ الآمن لتنظيم أنصار الشريعة الفرع التونسي، لكي يدرب عناصره على مختلف أنواع

لحكومته في تاجيج الفوضى ودعم الإرهاب، معتبرين أن إخوان ليبيا يتصلون من مسؤوليتهم في الانفلات الأمني الذي ساهم في تغلغل تنظيم الدولة الإسلامية وتمكنه من السيطرة على عدد من المدن والمناطق الاستراتيجية.

يشار إلى أن تقارير أمنية وإخبارية أكدت أن عدد التونسيين الذين يقاطون في صفوف التنظيمات المتشددة في ليبيا، في تصاعد ملحوظ ليتحول هذا البلد الجار إلى وجهة بديلة للمقاتلين وبؤرة جديدة للتوتر تضاهي العراق وسوريا، ولكن ذلك لا يعني تحول تونس إلى مصدر للإرهاب مثلما ذهب إليه إخوان ليبيا.

وكشفت الهجمات الإرهابية المختلفة التي تبناها فرع الدولة الإسلامية في ليبيا

الولايات المتحدة تحذر مواطنيها من السفر إلى الجزائر

واشنطن - أصدرت وزارة الخارجية الأميركية مذكرة حذرت فيها رعاياها من السفر إلى الجزائر وخاصة إلى المناطق القبلية وجنوب البلاد أين يقوم الجيش بعمليات تمشيط واسعة لتطويق المتشددين. واعتبرت أن المخاطر الإرهابية في الجزائر ما زالت قائمة لذلك طلبت من رعاياها الحذر عند التنقل إلى الجزائر، مذكرة بحادثة اختطاف السائح الفرنسي هرفي غوردال. وانتقد العديد من الجزائريين القرار الأميركي واعتبروا أنه مبالغ فيه خاصة وأن القوات الأمنية تقوم بعمليات نوعية لدرح المتشددين.

وتشن وحدات عسكرية مدعومة بأسلحة ثقيلة، عمليات تمشيط واسعة في عدد من المناطق الجبلية التي يتخذها مسلحو المنطقة كقواعد خلفية للانطلاق والاسترجاع والتخطيط، وهو العمل الذي مكثها من تدمير عدة مخابئ وإتلاف كميات من الذخيرة.

وقامت المصالح الأمنية بشرح وتوزيع قوائم اسمية للأشخاص اص المطلوبين والمتابعين في مسائل أمنية، بمحافظة غرب البلاد، على الدوائر الأمنية المحلية، وذلك بالموازاة مع معلومات تحصلت عليها أثناء تفكيكها لعدد من شبكات الدعم والإسناد، تضم أشخاصا ينحدرون من المنطقة اختفوا في ظروف غامضة.



أحد المهاجرين السريين مع ابنته بعد إنقاذها قرب السواحل الليبية في قارب يحمل قرابة 400 مهاجر



«إذا سمعنا بتجاوز الدستور فإننا نكون قد وضعنا كل شيء في مهب ريح الاجتهادات وفرض الإرادات، وهذا يهدد كيان الدولة والمجتمع وينذر بما هو أخطر وأشد وبالا».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«الشعب الكويتي لن يفرط في حقوقه أو قضاياه السيادية ولا يقبل سياسة الابتزاز أو لي الذراع التي تحاول الجارة إيران أن تنتهجها مع الكويت».

فارس العتيبي
نائب كويتي

«سياسة دولة الإمارات تحظى بالإشادة والتقدير على المستوى الدولي، فيما تلقى تجربتها التنموية الإعجاب على الساحتين الإقليمية والعالمية».

فرائد فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني



أخبار

تعثر الحرب على داعش في العراق

● ضربة جديدة لمعنويات الجيش بمقتل قائدين عسكريين كبيرين ● فوضى تعم الحشد الشعبي وبوادع عجز عن تمويله



حلم الانتصار السريع في الأنبار تحول إلى كابوس للقوات المسلحة والحشد الشعبي

عاجزة منذ ذلك الحين على استكمال استعادة مناطق شمال المحافظة يتخذ تنظيم داعش منها ملاذات حصينة.

بل تحولت منطقة بيجي التي تضم أكبر مصافي النفط في البلاد "محرقة" لمقاتلي الحشد الشعبي الذين باتوا ينصحبون المنطوقين الجدد بعدم التوجه إليها.

وفي ظل كل ذلك فتر الحماس وتراجعت الدعوات التي "توهجت" مع إطلاق معركة الأنبار والمناذبة بالإسراع باستعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، وبدا سكان المدينة والكثير من مناطق المحافظة متروكين لمصيرهم في مواجهة جرائم التنظيم وفضائعه التي يرتكبها في حقهم بشكل يومي.

ولا بتعلق تعثر الجهد الحربي فقط بعدم تحقيق تقدم في استرجاع المناطق من يد تنظيم داعش، بل إن تراجعاً يسجل في مناطق سبق أن أعلنت "محررة" من التنظيم مثل محافظة ديالى التي عادت مناطقها بشكل واضح ساحة مواجهات خصوصاً بين داعش والمليشيات الشيعية، فيما المحافظة الواقعة بشرق البلاد كانت من أوائل المناطق التي أعلن فيها "النصر" على التنظيم منذ يناير الماضي.

وفي محافظة صلاح الدين التي تمكنت القوات العراقية المدعومة بمليشيات الحشد الشعبي من استعادة مركزها مدينة تكريت منذ أواخر مارس الماضي، بدت تلك القوات

الأنبار باعتباره إنجازاً، لكن الوقائع تؤكد أن التنظيم لم يفقد قوته هناك وما زال قادراً على المبادرة ما يعني نجاحه في اختراق الحصار وتلقي إمدادات من خارج المحافظة.

ومثل مقتل الضابط أمس، دليلاً عملياً على احتفاظ التنظيم بالقدرة على توجيه ضربات موجعة للقوات العراقية، وامتلاكه الوسائل البشرية والمادية اللازمة لذلك من أسلحة ومتفجرات و"خبراء" تفخيخ العربات التي استخدمت أمس إحداهما في الهجوم الذي شنته بمنطقة ناظم التقسيم شمال مدينة القادسيين القتيلين صلبة عدد من الجنود الذين سقط بعضهم جرحى جراء الهجوم.

الحماس الشديد الذي رافق الإعلان الرسمي عن إطلاق معركة استعادة محافظة الأنبار العراقية منتصف يوليو الماضي يخو بشدة بعد أن تبين أن الحرب تراوح مكانها في المحافظة، فيما تتراجع المكاسب التي تحققت بفعلها في مناطق أخرى.

عن مصادر مقربة من مستشار الأمن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض أن عدداً من قادة فصائل الحشد طلبوا منه نقل رسالة إلى رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي تتضمن رغبتهم في الاجتماع به لندرس أوضاع مقاتلي الحشد والسعي إلى تقليص فصائله بعد تضخمها وعدم قدرة قادته على تأمين احتياجات أكثر من 100 ألف منتسب ومقاتل ومستخدم ينتمون إلى تشكيلاته التي بلغت حتى نهاية يوليو الماضي 38 فصيلاً.

ونقل مراسل الوكالة ذاتها عن مراقبين سياسيين وعسكريين في بغداد أن قوات الحشد الشعبي التي تتشكل من عدد من الميليشيات الشيعية قد فقدت في الأشهر القليلة الماضية زخمها الطائفي الذي كان الدافع الأساسي لتوجهها إلى المناطق والمحافظات السنية، بعد أن فقدت أعداداً كبيرة من قادتها وعناصرها في القتال ضد مسلحي تنظيم داعش وعدم تلبية احتياجاتها من ذخيرة وأسلحة ورواتب وطعام وعلاج، إضافة إلى ظهور فورق بين فصائل وآخر في الأجور والامتيازات.

ولا تبدو القوات المسلحة أحسن حالا من ميليشيات الحشد الشعبي التي تعمرها الفوضى، حيث هز فيديو بثه موقع السومرية الإخباري الرأي العام العراقي بشدة، حين أظهر جندياً عراقياً يتوجه للمسؤولين ببدء استغاثة بعد أن عجز عن إيصال كاسحة الغمام إلى جبهة الأنبار بفعل فساد الوقود ورفض القادة تزويده به، مؤكداً أنه قاد العربية لمسافات طويلة بتوقف اشتراه من ماله الخاص، وأنه قطع المسافة صحبة مرافقه وهما أعزلين تماماً من أي سلاح.

وبعد مضي شهر ونحوه على إطلاق حملة استعادة الأنبار لم تنتج القوات المشاركة في الحرب من جيش وشرطة ومليشيات شعبية، في تحقيق إنجاز يذكر عدا بعض الاختراقات الجزئية المحدودة في بعض مناطق المحافظة والتي لا تناسب بحسب الخبراء العسكريين، حجم القوات المسخرة للمعركة.

وتعمل القيادات العسكرية العراقية على إبراز الحصار المضروب على تنظيم داعش في

بغداد - نعي الجيش العراقي أمس، إثنين من كبار قادته قتلاً في هجوم بسيارة مفخخة شنته تنظيم داعش قرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وجاء ليكشف حجم العثرات والمصاعب التي تواجهها الحرب على التنظيم بعد فورة الحماس التي رافقت إطلاق حملة الأنبار في الثالث عشر من شهر يوليو الماضي وبشرت بنصر مضمون وسريع.

وفي محاولة للحد من تأثير الحادثة على معنويات القوات المقاتلة حرص رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، على حضور الجنازة الرسمية التي أقامتها وزارة الدفاع للضابطين القتيلين؛ اللواء الركن عبدالرحمن أبوغريف قائد عمليات الأنبار، والعميد الركن سفيان عبدالمجيد قائد الفرقة العاشرة. ويصف متابعون لسير المعارك ضد تنظيم داعش في مختلف أنحاء العراق، معنويات القوات المقاتلة سواء من الجيش والشرطة، أو من ميليشيات الحشد الشعبي بـ"الضعيفة" لعدة أسباب من بينها ضحالة النتائج المتحققة على الأرض وكثرة الخسائر البشرية في صفوف تلك القوات والتي طالت حتى أصحاب الرتب العالية، فضلاً عن المشاكل في توصيل الإمدادات إلى الجبهات، والتأخر في دفع مستحقات المقاتلين بسبب الأزمة المالية الحادة.

كما لا ينفصل التراجع في معنويات المقاتلين العراقيين عن الوضع السياسي في البلاد والذي طغت عليه قضية الفساد ومحاربه. وقالت مصادر عراقية إن مقاتلين شيعية ضمن الحشد الشعبي قد فتر حماسهم للقتال بشكل كبير برواج أنباء عن فساد قياداتهم وإمكانية خضوعهم للمحاسبة. وبشأن تأثير الأزمة المالية على المجهود الحربي في العراق ذكرت وكالة العباسية نيوز

◀ تقدم بطيء في الأنبار وعودة المواجهات إلى ديالى وانتكاسة في بيجي وخفوت الحماس لمعركة الموصل

تقدم جهود التحرير يطلق التفكير في مرحلة إعادة إعمار اليمن



معاناة كبيرة يواجهها اليمنيون في الحصول على الخدمات الأساسية مثل المياه

لقائه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي بالقاهرة "إن المؤشرات المتوفرة إيجابية حيث يوجد داخل صنعاء عناصر من المقاومة بالإضافة إلى العديد من المناطق المحيطة بالعاصمة تؤيد الشرعية وهناك مؤشرات كثيرة تؤكد قرب تحرير صنعاء".

بتشكل دقيق في المجالات التي تخلو من المساعدات". ويأتي الحديث عن إعادة إعمار اليمن في وقت تتسارع فيه جهود تحرير باقي مناطق اليمن من يد الميليشيات الحوثية. وبشأن تحرير صنعاء نقل، عن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين قوله عقب

معركة تحرير اليمن من قبضة الميليشيات الحوثية والتي تخاض بجهد أساسي من دول التحالف العربي جزء من معركة أشمل ستستمر في مرحلة ما بعد التحرير، سلاحها الإعمار وهدفها تأسيس يمن آمن ومستقر عصي عن التدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية.

إحداها عاجلة تقوم أنصاف على ترميم المرافق الأساسية وإعادة الخدمات التي انقطعت عن السكان بفعل الدمار الذي طال البنى التحتية جراء الحرب، والثانية أطول مدى وتستهدف إعادة تنشيط الدورة الاقتصادية اليمنية بإقامة مشاريع كبرى تشمل قطاعات الطاقة والزراعة، وحتى السياحة التي يمتلك اليمن مقوماتها ولكن الوضع الأمني غير المستقر منع استغلالها على مدار السنوات الماضية. ووصفت المصادر ذاتها الجزء الأجل من خطة إعادة الإعمار بأنه عبارة عن مشروع «مارشال» خليجي لليمن.

وقالت إن هدف بلدان الخليج من ذلك المشروع خلق يمن مستقر وصلب في مواجهة التطرف وأيضاً في ممانعة التدخلات الخارجية، إذ بات من المؤكد أن أوضاع اليمنيين وما عانوه طيلة السنوات الماضية من فقر وبطالة وانسداد الأفاق وقلة الفرص ساعد في جنوح شرائح منهم، وخصوصاً الشباب، نحو نوازع التطرف، كما سهل على جماعات مثل الحوثيين استمالة أعداد منهم بالأموال التي تصل من إيران.

وفي سياق مساعدات دول التحالف العربي في إعادة الإعمار وتوفير الخدمات بشكل عاجل للمناطق اليمنية كشف مدير مكتب الرئيس اليمني محمد مارم أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستعيد تجهيز القصر الرئاسي اليمني في عدن خلال 20 يوماً ليكون جاهزاً لاستقبال الرئيس عبدربه منصور هادي.

كما كشف ذات المسؤول أن ملف الإعمار تسبقه العديد من المساعدات في مختلف المجالات من بينها مجال الكهرباء بأكثر من 80 ميغاواط ودفع العديد من المتأخرات المتراكمة من السنوات الماضية كما تم دفع تكاليف توليد الكهرباء لمدة عام مقبل، وكذلك دفع رواتب ثلاثة أشهر لقطاع الماء وستة أشهر لقطاع الكهرباء، مشيراً إلى أن الإماراتيين اتجهوا إلى مجال الصحة في المستشفيات "وهم عن قرب معنا في عدن، ويتواجدون

لندن - أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التزام بلاده وشركائها بالمساعدة في إعادة إعمار اليمن الذي تضررت بناه التحتية بشكل كبير جراء الحرب التي فجرها المتمردون الحوثيون.

وجاء كلام الجبير ليؤكد انطلاق التفكير الجدي في مرحلة ما بعد الحرب في اليمن بعد حدوث تغييرات ميدانية وانقلاب في موازين القوى على الأرض المعاناة عن قرب هزيمة الحوثيين وحسم المعركة لمصلحة القوى المساندة للشرعية بقيادة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وتزامن حديث الجبير مع الإعلان عن تقدم جهود فرض سلطة الدولة وتركيز هياكلها على الأراضي المحررة بجنوب البلاد، بانتظار تحرير باقي المناطق وعلى رأسها العاصمة صنعاء التي تجري التحضيرات بشكل حثيث لمعركتها الكبرى من قبل التحالف العربي وقوى المقاومة.

وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس، إن الحكومة الشرعية ستعود إلى مدينة عدن في القريب العاجل.

وكان وزير الخارجية السعودي قال في مؤتمر صحفي جمعه بنظيره البريطاني فيليب هاموند في العاصمة البريطانية لندن "أكد التزام المملكة العربية السعودية وشركائها بمساعدة اليمن مستقبلاً في إعادة الإعمار، لرفع المعاناة عن المواطنين اليمنيين والبدا بتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد".

وكانت مصادر يمنية مطلعة قالت إن دولا خليجية قائدة لتحالف إعادة الأمل تعمل على بلورة خطة لإعادة إعمار اليمن من مرحلتين؛



عادل الجبير:
أكد التزام المملكة وشركائها بمساعدة اليمن في إعادة الإعمار

باختصار

◀ قتل خمسة عناصر من تنظيم القاعدة في غارة نفذتها طائرة أميركية دون طيار على مركبة لهم في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن.

◀ بحث الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي في لقاء له ببرلين مع نظيره الألماني فرائد فالتر شتاينماير جهود إرساء الاستقرار في المنطقة ومواجهة الإرهاب والتطرف. وتطرقا في حديثهما إلى عملية إعادة الأمل الذي ينفذها التحالف العربي في اليمن.

◀ كشف المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع العراقية نصير نوري محمد أمس أن أربع مروحيات روسية من طراز "صياد الليل" ستصل العراق قريباً، لتضاف إلى 27 مروحية من ذات الطراز وصلت فعلاً.

◀ قضت المحكمة الجزائية السعودية المختصة بنظر قضايا الإرهاب بالسجن 6 أعوام لسعوديين سافرا إلى سوريا بطريقة غير نظامية وانضما للجماعات الإرهابية هناك.

◀ أعلنت وزارة العدل العراقية أمس عن تنفيذ "عدد من أحكام الإعدام المصادق عليها من رئاسة الجمهورية بحق مدانين بقتل عراقيين"، مؤكدة المضي في تنفيذ أحكام سابقة.

◀ تسلم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، نيابة عن عاهل البلاد الملك سلمان بن عبدالعزيز، رسالة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تضمنت شكره لقيادة المملكة على تسوية أوضاع نصف مليون يمني كانوا يقيمون بشكل غير قانوني في السعودية.



«لن نقبل برئيس يكون غطاءً للمشروع الإيراني، وإن جيلنا مستعد لتأمين المرحلة الانتقالية لقيادة البلاد وتسليم الراية إلى الجيل الجديد».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«مصر تبني علاقة استراتيجية هامة مع دولة كبرى (روسيا) لها وجود قوي وإطار فاعل على الساحة الدولية ونتائج هذه الزيارة لا يجب حصرها في اتفاقية توقع هنا أو هناك».

السفير علاء يوسف
المحدث باسم الرئاسة المصرية

«إن الحالة السياسية الداخلية تستدعي إيجاد قانون انتخابي يؤسس لبرلمان قوي قادر على مراقبة السلطة التنفيذية، لأن القانون الحالي لم يعالج الاختلال وهيمنة السلطة التنفيذية».

مروان المعشر
نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق



أخبار

حزب الله يمهد لمؤتمر تأسيسي عبر إفراغ مؤسسات لبنان الدستورية

● الحزب وحلفاؤه يقاطعون جلسات مجلس الوزراء ● العونيون يتبنون فكرة المؤتمر



مجلس الوزراء اللبناني يجتمع ويتخذ جملة من القرارات رغم مقاطعة حزب الله والتيار الوطني الحر والمردة

«ماجيك ماترا» التي تم بيعها لباكستان بثمان مائة ألف دولار. كما عارض عدة هيئات كانت قدمت للجيش من عدة جهات، بالمقابل استمر هو في ملء خزائنه من الأسلحة القادمة من إيران عبر سوريا.

هذا التمشي لتدمير بنية الدولة، توسع ليشمل باقي المؤسسات الدستورية حيث يشهد لبنان منذ أبريل 2014 فراغاً في سدة رئاسة الجمهورية، وقبله برلمان ممدد إليه ومعتل، وصولاً إلى الحكومة شبه المعطلة.

ويرجح مراقبون أن يصعد حزب الله خلال الأيام المقبلة في تحركاته لإسقاط الحكومة، عبر الرّج بكل ثقله وبانصاره في الشارع، في سبيل تحقيق هدفه أي «المؤتمر التأسيسي» الذي يلقي فيه دعماً واضحاً وعلنياً من حلفائه وفي مقدمتهم التيار الوطني الحر. ويقول النائب عاطف المحدلاني «إن الشعارات التي طرحت في المظاهرات الأخيرة من قبيل إسقاط الحكومة تكتنف بوضوح وجود دوافع حزبية تسعى إلى إحداث حالة من الفوضى لتتبع مشروع المؤتمر التأسيسي الذي يدعو إليه حزب الله».

استمرار العمل بالنظام الحالي وفق وجهة نظره. وجدير بالذكر أن المرجعية القائم عليها النظام السياسي الحالي في لبنان هو اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، ووقع عليه معظم الأطراف المتصارعة باستثناء (ميشال عون).

وحدد الطائف شكل الدولة في لبنان وطبيعة الحكم فيه عبر توزيع الحصص الطائفية، حيث يتولى السنة رئاسة الحكومة والشيعية رئاسة مجلس الوزراء والمسيحيون منصب رئيس الجمهورية وقيادة الجيش. هذا التوزيع الذي شابته بعض الإخلالات على مستوى التنفيذ لا على الصعيد النظري، يجد الحزب أنه لا يرضى طموحاته وداعته إيران، ورغم أنه أعلن عن ذلك في 2012 إلا أن العمل جار على تقويضه منذ التسعينات بدعم ظاهر من النظام السوري.

وقد بدأ لتنفيذ ذلك ضرب المؤسسة العسكرية حتى يكون هو صاحب اليد العليا في هذا البلد، من خلال فرض بيع أسلحة نوعية للجيش على غرار صفقة صواريخ

بالمس لرئاسة الوطني الحر خلفاً لعون) كانت من بين أهدافها إعطاء الضوء الأخضر لحزب الله لتصعيد الأزمة السياسية في لبنان وإخراجها من الأبواب المغلقة إلى الشارع اللبناني، وذلك عبر دعم التيار الوطني الحر في تحركاته المستقبلية وأيضاً عبر الانخراط وامتطاء موجة الاحتجاجات العفوية التي حملت تسمية «طلعت ريحتكم»، رداً على الغفابات التي ملأت شوارع لبنان دون أن يتم التوصل إلى حل لها حتى الساعة.

ووفق خبراء ومحللين سياسيين فإن المخطط الإيراني بتوتير الأجواء في لبنان يهدف إلى ضرب عصفورين بحجر واحد أولها تشديد ضغوطها الإقليمية في سياق صراعها أساساً مع المملكة العربية السعودية، ومن جهة ثانية التمهيد عبر ضرب مؤسسات الدولة اللبنانية إلى المؤتمر التأسيسي الذي سيكون بوابة حزب الله الرئيسية للسيطرة كلياً على لبنان.

والمؤتمر التأسيسي كان قد دعا إليه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله منذ 2012 معتبراً أنه الحل الوحيد في ظل استحالة

بالزيارة التي أداها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى لبنان مطلع الشهر الحالي، ولقائه المطول والذي لم يعلن عنه مسبقاً مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله.

يذكر أنه وبعد هذا اللقاء بأيام قليلة أطل نصرالله في خطاب شدد خلاله على أنه لن يترك رئيس التيار الوطني الحر لوحده وأن «كل الخيارات مفتوحة» بما في ذلك النزول إلى الشارع.

وكان أنصار التيار الوطني الحر قد خرجوا في مسيرات احتجاجية إثر مغادرة ظريف مباشرة للبنان باتجاه دمشق، دون أن ينضم حينها مؤيدو حزب الله إليهم. وجاءت المسيرة آنذاك رداً على قرار وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل بالتصدي لجان قهوجي في منصب قيادة الجيش للمرة الثانية، فيما كانت طموحات التيار الحر تعيين قائد لواء المغاوير العميد شامل روكز (صهر عون) على رأس هذه المؤسسة. ويقول خبراء إن زيارة ظريف والتي شملت كذلك لقاء جبران باسيل (تمت تركيته

اتخذت خطوات حزب الله منذ زيارة وزير الخارجية الإيراني الأخيرة إلى لبنان منحى تصعيدياً واضحاً للعيان، من مظاهره مقاطعة وزراء الحزب جلسات مجلس الوزراء، ويقول محللون إن زيارة ظريف يبدو أنها أعطت الضوء الأخضر للحزب للسير في ضرب بنية النظام تمهيداً لما يسمى المؤتمر التأسيسي.

بيروت - شكلت مقاطعة وزراء حزب الله والتيار الوطني الحر لجلسة مجلس الوزراء حلقة جديدة من حلقات ضرب الحكومة وتعطيلها، في سياق مخطط لإحداث فراغ في مؤسسات الدولة اللبنانية تمهيداً للمؤتمر التأسيسي الذي طالما سعى إليه الحزب الشيعي.

وأعلم رئيس التيار الوطني الحر الجديد جبران باسيل رئيس الحكومة تمام سلام بمقاطعة وزراء حزب الله والتيار الحر والمردة وحزب الطشقاق للجلسة قبيل ساعات قليلة من انعقادها، دون أن يتم ذكر أسباب ذلك. وهذه ثاني جلسة يقاطعها كل من الحزب الشيعي وحلفاؤه خلال أقل من أسبوع، في خطوة تصعيدية تكشف أن الحزب لا نية له في التراجع عن أهدافه المرسومة بضرب الاستقرار في هذا البلد.

ورداً على هذه المقاطعة قال وزير الداخلية نهاد المشنوق إن «غياب الوزراء الستة عن الجلسة هو موقف تصعيدي وكل شيء يحل بالحوار»، من جانبها اعتبرت وزيرة المهجرين أليس شبطيني أن «شؤون المواطنين بحاجة إلى حل، والمقاطعة ليست حلاً».

وهذا الغياب لم يمنع المجلس الوزاري من الانعقاد والخروج بجملة من القرارات، وصفتها قيادات في فريق 8 آذار بغير الدستورية، في حين اعتبرها الوزراء الحاضرون ضرورة ملحة وتأتي استجابة لحاجيات المواطن اللبناني الذي يدفع ثمناً باهظاً لتعطيل الحاصل.

ويربط ساسة لبنانيون هذا المنحى التصعيدي الذي يتخذه الحزب وحلفاؤه

نهاد المشنوق:

غياب الوزراء الستة عن الجلسة هو موقف تصعيدي وكل شيء يحل بالحوار



تعثر الخطط الأميركية التركية يفسح المجال أمام تقدم داعش شمال سوريا

وتأوي مارع حالياً، وفق الخطيب، نحو خمسة آلاف مدني، مضيعة أن «اشتباكات متقطعة استمرت بعد الظهر فيما استهدف مقاتلو داعش البلدة بقذائف هاون».

وتقع مارع على خط إمداد رئيسي لفصائل المعارضة بين محافظة حلب وتركيا، وبحاول تنظيم الدولة الإسلامية منذ أشهر اقتحامها. وبالتوازي مع الهجوم على مارع سيطر داعش على قرينتي دلحة وجرجلة القريبتين من الحدود التركية واللتي كانتا تحت سيطرة جبهة النصرة، قبل أن تنسحب منهما في العاشر من أغسطس الحالي.

بعض أطراف البلدة الجنوبية». من جانبه أكد الناشط والصحافي مأمون الخطيب الموجود في مارع أن تنظيم الدولة الإسلامية «بات يحاصر مارع من ثلاث جهات: الشمالية والشرقية والجنوبية».

وقال «لا تزال الجبهة الغربية لمارع تحت سيطرة الفصائل المقاتلة، وهي تتصل ببلدتي الشيخ عيسى وتل رفعت». وأسفرت الاشتباكات بين الطرفين في محيط مارع والبلدات المجاورة عن مقتل 18 عنصراً على الأقل من تنظيم الدولة الإسلامية، وفق المرصد.

طلعة جوية فقط ضده، مركزة نيران طائراتها على مواقع حزب العمال الكردستاني. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن تنظيم الدولة الإسلامية «بدأ فجر الخميس هجوماً في ريف حلب الشمالي، وتمكن من السيطرة على قرى صندف والحربل والخربة المحيطة بمارع».

وأوضح أن التنظيم «فجر عربة مفخخة عند أطراف بلدة مارع، وتلت الانفجار الانتحاري اشتباكات بين عناصر التنظيم ومقاتلي فصائل معارضة موجودة في البلدة، تمكن الجهاديون خلالها من التقدم إلى

دمشق - سيطر تنظيم الدولة الإسلامية، الخميس، على خمس قرى في ريف محافظة حلب، وتقدم إلى أطراف بلدة مارع، أحد أبرز معاقل المعارضة في شمال سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

يأتي ذلك وسط انباء تتحدث عن انتكاسة في المفاوضات التركية الأميركية لمجابهة التنظيم في هذا الجانب السوري، في ظل إصرار أنقرة على تركيز منطقتي عازلة الأمر الذي ترفضه بشدة واشنطن. وكانت تركيا قد أعلنت الحرب على التنظيم المتطرف منذ فترة إلا أنها لم تنفذ إلا

باختصار

أجلت محكمة مصرية، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و10 آخرين في القضية المعروفة بـ«التخابر مع قطر» إلى جلسة الأحد المقبل، حسب مصدر قضائي.

اتفق مقاتلو المعارضة السورية والجيش النظامي وحزب الله اللبناني على هدنة جديدة لمدة يومين في بلدة الزبداني التي تسيطر عليها المعارضة بالقرب من الحدود اللبنانية وقريبتين شيعيتين في محافظة إدلب.

استهدف الجيش اللبناني بالمدفعية، من مراكزه في البقاع الشمالي مواقع لمسلحين من تنظيم «داعش» في جرود رأس بعلبك شمال شرقي البلاد.

أغارت طائرة من سلاح الجو الإسرائيلي على «موقع لإنتاج الوسائل القتالية» تابع لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على قذيفة صاروخية أطلقت من القطاع على أراضي المجلس الإقليمي أشكول بالنقب الغربي.

أكدت السفارة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، الخميس، التوقف عن استقبال الجرحى اليمنيين في المستشفيات الأردنية بشكل مؤقت.

فرضت السلطات المصرية قيوداً أمنية على الراغبين في السفر إلى تسع دول جديدة، وهي: «اليمن والأردن وماليزيا وكوريا الجنوبية وغينيا كوناكري وإسرائيل وأندونيسيا وتايوان وجنوب أفريقيا».

للمشاركة والتعقيب: news@alarab.com.ck

محاولة عباس السيطرة على اللجنة التنفيذية تلقي رفضاً من الفصائل



شكوك في قدرة عباس على السيطرة على اللجنة التنفيذية الجديدة

جلسة طارئة للمجلس الوطني فيلج إخراجها سبباً جدياً، مضيعة أن ما يجري هو محاولة تفصيل لجنة تنفيذية على مقاس الرئيس الفلسطيني، وهو ما سينعكس على شرعية المنظمة والتشكيك فيها.

وكانت حركة حماس قد دعت الفصائل الفلسطينية إلى مقاطعة المجلس الوطني.

ووصفت أمس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المنضوية ضمن منظمة التحرير خطوة انتخاب لجنة تنفيذية بأنها «تخريب للبيت الفلسطيني، واستخفاف بالمؤسسة الفلسطينية والنظام السياسي الفلسطيني». وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة ليلى خالد «ما يجري من محاولات لعقد

ولم يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني رسمياً منذ العام 1996، غير أنه عقد جلسة ترحيبية بالرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون حين زار قطاع غزة في العام 1998.

وتتشكل اللجنة التنفيذية من مختلف الفصائل الفلسطينية، باستثناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي وهي بمثابة القيادة السياسية المخولة اتخاذ قرارات مصيرية في ما يتعلق بالوضع السياسي، والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة المحافل وسبق أن وقعت جميع الاتفاقيات مع إسرائيل. أما اللجنة التنفيذية فهي القيادة الأولى في منظمة التحرير ويتم انتخابها من المجلس الوطني.

ويقول متابعون إن خطوة عباس بالدفع إلى انتخابات جديدة للجنة التنفيذية تنطوي على مخاطر، وأن هناك إمكانية كبيرة لمقاطعة الفصائل الفلسطينية للجلسة، ما يفقدها مصداقيتها.

كما أن فرضية أن يصب التصويت (إذا ما تم) في غير صالح عباس أمر وارد جداً في ظل وجود تامل كبير إزاء السياسات الإقصائية التي ينتهجها الأخير فضلاً عن فشلها في تحريك الجمود الحاصل في القضية الفلسطينية.

رام الله - تتجه الفصائل الفلسطينية المنضوية ضمن منظمة التحرير إلى مقاطعة جلسة المجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

وأعلن مسؤول فلسطيني، أمس الخميس، أن المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد جلسة في 15 و16 من سبتمبر المقبل لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال عزازم الأحمد عضو القيادة الفلسطينية «تقررت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني لجلسة يومي 15 و16 من سبتمبر المقبل في رام الله» مشيراً إلى أن «جدول أعمال المجلس يتضمن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير» الفلسطينية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قدم السبت الماضي استقالته من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع أكثر من نصف أعضاء اللجنة التنفيذية، في سياق رغبة أبو مازن (عباس) في إزاحة عدد من الشخصيات عن اللجنة مثل ياسر عبدربه واستبدالهم بوجوه جديدة موالية لكليا له.

وتعتبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السقف الأعلى للنظام السياسي الفلسطيني، والتي يتم انتخابها من قبل المجلس الوطني الذي يمثل الفلسطينيين في كافة أماكن وجودهم.



«إيران ستكون إحدى الدول التي ستستأجر معها أستراليا إذا قررت قبول دعوى واشنطن لتوسيع نطاق التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف».

جولي بيشوب
وزيرة الخارجية الأسترالية

«مبادرة أوكرانيا الخاصة بحرمان روسيا من حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة، ونحن لا نقبل بتاتا المس بحقونا».

أندريه كليشاس
رئيس اللجنة الدستورية في مجلس الاتحاد الروسي

«منظومة الصواريخ الدفاعية 'الباتريوت' المنتشرة في تركيا ستبقى على حالها ما لم يقرر حلف الأطلسي عكس ذلك، فنحن ملتزمون بمبادئ الناتو».

بييرو مورينيس
وزير الدفاع الإسباني



سياسة الاستعمار والنجاح الاقتصادي يرتدان على القارة العجوز

● صدمة في أوروبا عقب العثور على جثث أكثر من 50 مهاجرا داخل شاحنة في النمسا



المهاجرون بين مطرقة أزمات بلدانهم وسندان الخلافات الأوروبية

بينهم 51 كانوا في قعر أحدها. ويبدو أن هؤلاء توفوا اختناقا بالغازات المنبعثة من محرك المركب الصغير، كما ذكرت معلومات صحفية غير مؤكدة.

وفي مواجهة تدفق هذا العدد الكبير جدا من المهاجرين، فقد واجهت إيطاليا واليونان والمجر انتقادات من بعض شركائها للسماح لهم بالمرور.

ولم تتمكن الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد من الاتفاق على توزيع عادل لطالبي اللجوء بينها، وتواجه صعوبة في إقامة المراكز التي يفترض أن تخفف من أعباء الدول التي يصل إليها المهاجرون أولا من أجل الفصل بين القادمين لأسباب اقتصادية واللاجئين.

وحاول 293 ألف مهاجر ولاجئ الوصول إلى أوروبا عبر المتوسط منذ بداية العام، قضى منهم 2440 خلال رحلتهم، وفق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الأوروبية، إن أوروبا اليوم تواجه ردا ثاريا على استعمارها لبلدان آسيا وأفريقيا في الماضي.

ودقت بريطانيا ناقوس الخطر بعدما كشف مكتب الإحصاءات الوطنية أن عدد المهاجرين إليها بلغ «مستوى تاريخيا» خلال عام كامل مع نهاية مارس الماضي، وصل إلى 329 ألف شخص، متجاوزا بذلك الرقم القياسي المسجل بين يونيو 2004 و2005.

وبالتوازي مع ما يحدث على اليابسة، وفي البحر المتوسط أطلقت عشر عمليات إنقاذ الأربعمائة الماضي، لانتشال مهاجرين على متن مركب أو زوارق مطاطية تواجه صعوبات في قناة صقلية غير البعيدة عن سواحل ليبيا، حيث أعلن خفر السواحل الإيطالي أنه تم إنقاذ ثلاثة آلاف شخص.

إلا أن المصادر نفسها قالت إنه تم العثور على جثث 55 مهاجرا على متن ثلاثة مركب،

ويعبر سوريون وعراقيون فارون من الحرب وكذلك البان وكوسوفيون وصرب هذا الطريق بحثا عن حياة جديدة، وهم يمرن تحت الأسلاك الشائكة أو يقتحمون القطارات أو الحافلات في مشهد فوضوي غير مألوف.

ومن أجل منع انتقال المهاجرين، قررت السلطات البلغارية أيضا تشديد الرقابة على حدودها مع مقدونيا، كما تقوم المجر أيضا باتخاذ الإجراءات العاجلة، وقد لا ترى حكومة هذا البلد مقرا من استخدام الجيش.

ويرى مراقبون أنه من الممكن أن يؤدي تدفق المهاجرين من أفريقيا وآسيا إلى تغيير أوروبا تغييرا جوهريا في المستقبل القريب.

ولن تنعم أوروبا المتغيرة بالسلام، إذ أن القادمين من هناك لن يرضوا بالانظمة السائدة في البلدان الأوروبية.

ويقول الباحث الروسي فالنتين فيودوروف، وهو نائب رئيس معهد الدراسات

تواجه أوروبا أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية بسبب تدفق المهاجرين من أفريقيا وآسيا هربا من الاضطرابات في بلدانهم. ويرى مراقبون أن أوروبا تتعرض لرد ثأري على استثمارها لكثير من الدول في العالم خلال القرن الماضي وكذلك لنجاحها الاقتصادي.

فيينا - دعت صربيا ومقدونيا اللتان تعدان من أهم نقاط عبور عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا الغربية، خلال قمة طارئة أمس الخميس في العاصمة النمساوية فيينا، الاتحاد إلى التحرك بسرعة.

وبينما قال وزير الخارجية الصربي إيفيتسا داشيش «نواجه أكبر أزمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. إنها هجرة حقيقية لشعوب وصربيا بلد عبور»، أشار نظيره المقدوني نيكولا بوبوسكي إلى أن بلاده تستقبل كل يوم ثلاثة آلاف مهاجر قادمين من اليونان المجاورة.

وقال بوبوسكي «يجب ألا تكون لدى أحد أوهام بأن الأمر قد يحل ما لم يكن هناك تحرك أوروبي ردا عليها»، في وقت أعلنت فيه السلطات النمساوية عن العثور على جثث أكثر من 50 لاجئا داخل شاحنة.

وتسببت تلك الحادثة في صدمة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي التقت بقيادة في دول غرب البلقان في قمة قبلت جدول أعمالها أزمة المهاجرين.

وكان يفترض أن تتناول القمة التي أعلن عنها العام الماضي ودعت إليها أيضا مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، التعاون الإقليمي وأفاق توسيع الاتحاد ليشمل بعض دول هذه المنطقة.

لكن «طريق غرب البلقان» الذي يسلكه آلاف المهاجرين الراغبين في التوجه إلى الغرب بات مركز الاهتمام في أسوأ أزمة للاجئين منذ أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.

ألف مهاجر ولاجئ
حاولوا الوصول إلى
أوروبا عبر المتوسط
منذ بداية العام

293

باختصار

يُتوقع أن يقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة إلى الصين تستمر يومين في الثاني من الشهر القادم، في إطار توثيق التحالف الاستراتيجي بين البلدين.

لقي 8 مسلحين من تنظيم جيش جمهورية بلوشستان مصرعهم خلال عملية عسكرية للجيش الباكستاني، في منطقة سوي في إقليم بلوشستان.

رفض حلف شمال الأطلسي «الناتو» مطالبات له بالقيام بمهمة لتأمين الحدود لمكافحة أزمة اللاجئين، معللا رفضه بعدم اختصاصه في ذلك.

زعمت حركة طالبان الباكستانية أن إثنين من قاداتها من بينهم المتحدث السابق لفرع الحركة في سوات قتلوا بالسم أثناء احتجازهما لدى قوات الأمن.

قتل 30 مقاتلا على الأقل الأربعاء خلال معارك، بعد كمين نصبه إسلاميون من حركة الشباب لموكب تابع للقوات الموالية للحكومة في جنوب غرب الصومال.

ستكشف هيئة السلامة الهولندية عن التقرير النهائي بشأن تحطم الطائرة الماليزية «إم إنش 17» في الـ13 من أكتوبر المقبل.

ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية الخميس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيناقش خلال زيارته لإيطاليا مع نظيره ماتيو رينزي الحرب على داعش والنووي الإيراني.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

إيران: عين على صواريخ «أس 300» والأخرى على «سوخوي 30» الروسية

وطفت بوادر هذه الصفقة على السطح في وقت أشارت فيه عدة تقارير إلى أن خلافا دب بين الجانبين بخصوص منظومة «أس 300» يتعلق بالسعر، إلا أن العديد من المتابعين يرون أنه خلاف عابر.

وتعتبر «سوخوي 30» مقاتلة من الجيل الرابع وهي مطورة من النسخة «سوخوي 27 يو بي»، كما أنها متعددة المهام ولها قدرة عالية للمناورات في كل الظروف.

وأدخلت العديد من الدول هذه الطائرة في الخدمة ضمن سلاح الجو، مثل روسيا والصين والجزائر وأنغولا وماليزيا وفنزويلا وأندونيسيا وأوغندا وكازاخستان وفيتنام.

الروسي فلاديمير بوتين على مدى ثلاث ساعات في الأجنحة المختلفة للمعرض كما حضر الاستعراض الجوي للمقاتلات.

ويعد هذا الأمر بحسب المراقبين سابقة فريدة من نوعها بين البلدين، ولاسيما عقب الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى وهو ما يفسر جدية طهران وخصوصا من حليفها الاستراتيجية روسيا.

ويخشى العرب في دول الخليج من هذا التقارب الكبير، لذلك فهي تسعى إلى الالتفاف حول موقف موحد والوقوف أمام التوسع الإيراني في الشرق الأوسط خصوصا مع تراجع الدور الأميركي في المنطقة.

في طهران اقتناء طائرات مقاتلة من نوع «سوخوي 30» الروسية الصنع، وربما ترم الصفقة لاحقا بعد الانتهاء من صفقة منظومة الصواريخ التي استبدلت إلى منظومة «أنتي 2500».

جاء ذلك الكشف بعد أن أجرى مساعد الرئيس الإيراني للشؤون العلمية والتقنية سورنا ستاري، مباحثات مع المسؤولين الروس في موسكو مؤخرا، حول هذا الطراز من المقاتلات على هامش معرض «ماكس 2015» العسكري المقام حاليا في روسيا.

وتجول ستاري خلال المعرض الدولي للطيران والفضاء في روسيا مع الرئيس

طهران - تقترب إيران من إبرام صفقة جديدة لا تقل أهمية عن الصفقة التي تجريها حاليا مع روسيا والمتعلقة بمنظومة صواريخ «أس 300» بهدف تعزيز ترسانتها العسكرية. وأكدت مصادر إيرانية أمس السبت الخميس، لوكالات أنباء إيرانية رسمية عن نية القيادة

أدخلت دول مقاتلات «سوخوي 30» إلى الخدمة ضمن سلاح الجو مثل روسيا والصين والجزائر وأنغولا وماليزيا

اتفاق السلام لا يحل الكارثة الإنسانية المترتبة بجنوب السودان



إنهاء المجاعة في جنوب السودان يتطلب مجهودا كبيرا من المجتمع الدولي

الأزمة التي اندلعت عندما تحول الصراع على السلطة بين سلفاكير ومشار إلى أعمال عنف في منتصف ديسمبر 2013 وامتد بعد ذلك من العاصمة إلى كل ولايات البلاد.

الدولي الذي رحب بتلك الخطوة «المتأخرة» لإحلال السلام في المنطقة بأسرها. جدير بالإشارة إلى أن سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة فشلت في إنهاء

وإعادة الإعمار وكذلك القيام بالإصلاحات السياسية في مؤسسات الدولة.

ويعتبر انهيار الناس وسقوطهم من شدة الجوع أحد المؤشرات على المجاعة التي تلوح في الأفق في أحدث بلد في العالم والتي أصابت هذا الجزء من أفريقيا حينما كانت تتبع إداريا للسودان في 1988.

وعلى غرار تلك الفترة في أواخر ثمانينات القرن الماضي التي شهدت حربا أهلية، أدت الأجواء المناخية الصعبة خلال سنوات استقلال جنوب السودان عن الشمال إلى ضعف المحاصيل، مما صعب من إمكانية الزراعة ونقل الأغذية عبر البلاد.

وتشير إحصائيات أممية إلى أن عدد النساء والأطفال الذين يعانون من المجاعة في ارتفاع مستمر، حيث بلغ عددهم قرابة 4.6 مليون إنسان أغلبهم من النساء والأطفال. وغالبا ما يتعين عليهم عبور مسافة تصل إلى 100 كيلومتر للوصول إلى مراكز بيع الغذاء. ولا تعتبر الحرب أزمة عسكرية فقط بل كارثة إنسانية أيضا، إذ يرى البعض أن ما تحتاجه جنوب السودان للقضاء على المجاعة هو الطعام، إلا أن الأهم من ذلك كله هو دفعة دولية لتكثيف الدبلوماسية وهو ما يزيد من أهمية مضاعفة جهود المجتمع

جوبا - طرح مراقبون مسألة غاية في الأهمية عقب قبول رئيس جنوب السودان سلفاكير ميريايت ببنود اتفاق السلام مع زعيم المتمردين ريك مشار، رغم تحفظه الشديد، ألا وهي الكارثة الإنسانية التي تتربص بالبلاد أكثر من أي وقت سابق.

وقالوا إن الاتفاق السياسي المبرم على الورق على الأقل إلى الآن غير كاف لإحلال الاستقرار الأمني والغذائي. فالسلام المنشود على الوجه المطلوب رهين الإرادة السياسية بين طرفي النزاع اللذين أدخلوا البلاد في دوامة تحتاج إلى الكثير من الوقت للخروج منها.

وكان سلفاكير وقع أمس الأول مسودة الاتفاق المثيرة للجدل في العاصمة الأثيوبية آديس أبابا بواسطة زعماء أفارقة قبل انتهاء المهلة التي اقترحها هو بنفسه من جانب واحد في الـ17 من هذا الشهر، لكن الأمم المتحدة أمهلته الأول من الشهر القادم لرفع تحفظه عن الاتفاق.

وتنص الوثيقة على تقاسم مؤقت للسلطة وترتيبات أمنية لإنهاء القتال الذي أودى بحياة عشرات الآلاف وبشر أكثر من 2.2 مليون شخص، فضلا عن وضع إطار لوقف دائم لإطلاق النار وتقديم المساعدة الإنسانية



«الولايات المتحدة لا تزال تلعب دورا هاما في مجال أمن واستقرار الشرق الأوسط، والصين ليست قادرة على منافستها في المجال العسكري، وبالتالي لا يمكن أن توفر الأمن لتلك الدول».

جون الترمان
باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

«الولايات المتحدة تبالغ في تصوير الخطر الصيني، وتحاول الوقعة بين الصين ودول أخرى تطالب بالسيادة في مناطق بحر الصين الجنوبي».

يانغ يوجون
المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية

«روسيا تحت قيادة فلاديمير بوتين تفرض خطرا وجوديا على الولايات المتحدة وتتصرف في العديد من النواحي كخصم، وهذا أمر جديد علينا إعادة التكيف معه ومقاومته».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

توافق صيني روسي لخلق توازن عسكري عالمي جديد

● خصوم الولايات المتحدة أكثر جاهزية لمنافستها ● واشنطن تدفع موسكو وبكين لمراجعة عقيدتهما العسكرية



مناورات عسكرية ضخمة ومكثفة بين روسيا والصين.. استعراض للقوة ورسائل موجمة للولايات المتحدة وحلفائها

حجم ونطاق ووتيرة التدريبات الروسية تدل على جدية الجيش الروسي في أن يكون منافسا نديا نظيره الأميركي

المتحدة، حيث اتخذت خطوات لإصلاح وتوسيع البرامج التدريب العسكرية، بنسق يؤكد تصميمها على الحفاظ أو حتى تسريع هذا الاتجاه في المستقبل.

في السنوات الأخيرة، سخرت روسيا إمكانيات ضخمة من أجل دفع قواتها العسكرية إلى الأمام وتطوير لياتها في التدريب بما يجعلها على نفس خطى غربيتها الأمريكية. وضحت أموالا طائلة حيث ذكرت أحدث التقارير أن روسيا احتلت المرتبة الثالثة في قائمة الإنفاق العسكري بميزانية قدرت بـ84.5 مليار دولار.

بدورها، اعتمدت الصين على استراتيجية «الحرب الشعبية»، منذ ولادة جمهورية الصين الشعبية حتى نهاية الحرب الباردة. وتدعو هذه الاستراتيجية إلى الاستفادة من دعم السكان الهزيم قوتات مدربة ومجهزة بشكل أفضل. وكان وضع الجندي الصيني غير ملائم من حيث تلقي تدريب متميز في الحروب التكنولوجية الحديثة.

لضمان النصر في مختلف حملاته الموزعة بربوع كثيرة من العالم. ومن جهة أخرى أن ما ينفق على هذا الجيش من المليارات يجعله الأوسع انتشارا ونفودا في العالم. إذ تفيد الإحصائيات عن إنفاق الميزانية الأميركية لما يقارب 600 مليار سنويا على الجيش والدفاع الوطني، والأكيد أن مثل هذه الميزانية كفيلا يخلق جيش هائل النفوذ.

وقد حمل النقل العسكري الأميركي الغريمين الروسي والصيني إلى الاعتراف بقيمة التدريبات العالية للقوات العسكرية. واتجها إلى تكثيف وتجديد برامجهما التدريبية لاسيما في السنوات الأخيرة. ورغم أن القوتين لن تكونا قادرتين على تجاوز الهيمنة العسكرية التقليدية للولايات المتحدة على المدى القريب، إلا أن النتائج الأخيرة لسباق التطور العسكري المطرد لسلك من موسكو وبكين يحتمل على الولايات المتحدة الاستعداد لمواجهة الخصوم الذين يتم تدريبهم على نحو أفضل مما واجهته منذ الحرب العالمية الثانية.

رغم أنه لا يمكن المجادلة حول أفضلية الجنود والطيارين والبحارة الأميركيين على مستوى التدريب، بل إن الجيل الحالي من الجنود الأميركيين قد يكون الأفضل من بين الذين قدمتهم الولايات المتحدة على مر العصور، إلا أن روسيا والصين تداركتا الأمر وانطلقتا في إعداد مخطط للحاق بالولايات

عن لعبهما دورا أكبر في عالم متعدد القطبية تستطيعان فيه حماية مصالحهما ومصالح الدول الصديقة لهما.

تهديد الانفراد الأميركي

تدرك الصين وروسيا أن العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وحدها لن تكون كافية لتحقيق خطوات ملموسة في سباق فرض الندية مع الولايات المتحدة الأمريكية، فهذا الأمر يحتاج، بالأساس، إلى تحقيق الت qarab على مستوى الجاهزية العسكرية. فمذ الحرب الباردة يتصدر الجيش الأميركي قائمة الجيش الأقوى عالميا ودون منازع لما يتميز به من الدقة والتطور المستمر على مستوى التدريبات التي يخضع لها والتي ألهته لإحتلال الصدارة.

لكن السنوات الأخيرة باتت تنذر بلحاق الغريمين الروسي والصيني بركب الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا وخلق منافسة شرسة وحقيقية قد تهدد تفرد الجيش الأميركي، وفق ما ورد في دراسة لمركز ستراتفور للدراسات والأبحاث الاستراتيجية. لا يزال المحللون والمراقبون يؤيدون فرضية أن الجيش الأميركي أقوى الجيوش في العالم على الإطلاق بالنظر إلى عدة اعتبارات يقدمها هذا الجيش تباعا. فمن جهة هو الجيش الأعلى تدريبا مقارنة بعاذهما، ما يؤهله

تعمل روسيا والصين على تجاوز الخلافات التقليدية بينهما من أجل حسن استثمار الوضع العالمي الراهن وتأثيره على غريمتها الولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذا السياق تفيد أحدث التقارير الاستخباراتية الصادرة عن مركز ستراتفور أن موسكو وبكين تخططان لمنافسة واشنطن في أكثر مجالاتها قوة وتفردا وهو المجال العسكري.

□ موسكو - تعمل روسيا والصين على استغلال سياق الأزمة الأوروبية وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط والنزاعات في بحر الصين الجنوبي لتغيير أوجه التنافس بينها وبين الولايات المتحدة، والتقليص من نفوذها على صناعة القرار في العالم. ولعل من أبرز الدلائل على أن خصوم الولايات المتحدة أصبحوا أكثر جاهزية لمنافسة التحركات الروسية الأخيرة في الشرق الأوسط، سلسلة الزيارات الدبلوماسية رفيعة المستوى بين روسيا ودول عربية مؤثرة إقليميا.

ولا تختلف السياسة الصينية كثيرا عن نظيرتها الروسية، في هذا الشأن، حيث تثبت التقارير الاقتصادية حركية كبيرة في مستوى التبادل الاقتصادي الصيني الخليجي، بما يفتح الباب أمام تطور العلاقات على مستويات سياسية ودبلوماسية. وتعتبر الصين أكبر الدول المستوردة لنظ الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن تزداد واردات الصين النفطية لتتجاوز الولايات المتحدة في العام 2030 من حيث واردات نفط الشرق الأوسط.

ويبقى التعاون الصيني الشرق اوسطي ترحيبا كبيرا من طرق حكومات دول الشرق الأوسط، وذلك لعدم تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول؛ فقد اقتصر التعاون الصيني ودول المنطقة على الأعمال التجارية فقط، إلا فيما ندر على الملف السوري.

ويقدر ما تحمله العلاقات مع دول الشرق الأوسط من مزايا اقتصادية واستثمارية وسياسة، لكل من روسيا والصين، تحمل أيضا بعدا استراتيجيا وتاريخيا خاص بهاتين القوتين يتعلّق بمنافستهما للولايات المتحدة الأمريكية؛ معروف عالميا لدى الأوسط من أكثر مناطق العالم أهمية لدى الولايات المتحدة الأمريكية، ومعدلا رئيسيا لنفوذها وتطبيق نظام القطب الأوحّد؛ وأي محاولة لضرب هذا النفوذ وخلق توازن عالمي جديد بين القوى يجب أن يكون بمزاحمتها في هذه المنطقة.

وتهدف كل من الصين وروسيا في علاقاتهما إلى الحد من الهيمنة الأميركية من خلال دور أقوى لمجلس الأمن الدولي، الذي تملك موسكو وبكين فيه حق النقض، في التعامل مع القضايا الأمنية الملحة، فضلا

المماطلة الروسية والتغيرات الإقليمية والمحلية

إن أراد دي ميستورا النجاح في حلّه يتطلب الأمر موقفا أميركيا صلبا بخصوص قرار مجلس الأمن والعودة إلى وثيقة جنيف الأولى، وهذا بدوره غير معمول به. الإشكالية الأكبر أمام المعارضة السورية في غياب موقف دولي صلب داعم لها، وبالتالي سيكون الحل، وفي حال نجح، روسيا وستضمن بقاء النظام مع تعديلات جزئية فيه. وهذا يعتمد طبعاً على عدم مقاطعة المعارضة للجان الأربع المشكلة؛ وباعتبار الممثلين للمعارضة ليسوا جهة واحدة، ومنهم من يبحث عن أي حل سياسي مدعوم دولياً، فإن امتناع طرف فيها عن المشاركة إلا وفقاً لوثيقة جنيف، سيضعه جانبا، وسيتم تهيمته وعزله دولياً. يغير من شروط التفاوض فقط، تحقيق تقدم كبير للقوى المسيطرة على الأرض، كخروج درعا كليا من أيدي النظام وتوسع سيطرة الثوار في الزبداني والبدء بمعركة الساحل، وتشكيل معارضة قوية لها علاقات مع القوى العسكرية الفاعلة من غير الجهاديين. هذه النقاط قد لا تنجح لأن المعركة ضد داعش مستمرة، وقد يأخذ التنظيم حلب في حال هُذد الساحل، وقد يتقدم نحو ريف دمشق كذلك عبر حصص، وبالتالي ووفقاً لتعديلات الوضع الميداني والإقليمي، فإن المطروح أمام السوريين حل سياسي.

وفقاً لتوصيات دي ميستورا، وبإشراف روسي بما يضمن المصالح الإيرانية، هل هذا الحل قابل للتحقق؟ اعتقد أنه سيفشل بدوره ما لم يشترط حل عقدة الرئاسة السورية وإبعاد الإيرانيين عن سوريا والاعتماد على وثيقة جنيف كما هي.

* كاتب سوري

يقتضي رحيل الأسد والضغط على المعارضة من أجل هذا الحل. والمعارضة التي تجد نفسها معزولة إلا من دعم سعودي، ترى أن لا إمكانية لديها لمعارضة قرار مجلس الأمن الدولي. وبالتالي أصرت موافقتها على القرار مع تحفظ ضعيف أكدت فيه ضرورة تحديد الموقف من العقدة الرئاسية، ولكنها ستشارك في اللجان المشكلة وفقاً للقرار. التغيرات الإقليمية عنوانها الأبرز، التدخل التركي الواسع في سوريا وأخرها التداول بالليرة التركية في حلب وإدلب، والتقدم المستمر لجيش الفتح في إدلب والضغط المستمر على قوات النظام في درعا، وغياب قدرة النظام على أي مواجهة، بل وتقديم تنازلات للإيرانيين للتفاوض بخصوص الزبداني مع تركيا. وهذا يوضح مقدار ضعف النظام وهيمنة القرار الإيراني على سياساته.

محليا وإقليميا التوازن ليس لمصلحة النظام وحلفائه، ومن هنا تتوضح المحاولات الروسية والإيرانية لإيجاد حل للوضع السوري، ولكنها محاولات لا تزال تنطلق من الأسس القديمة والتي تحافظ على بقاء النظام وإعطاء جزء من السلطات للمعارضة. الإشكال هنا أن قرار مجلس الأمن الدولي يدعم الرؤية الروسية والإيرانية ويحافظ على النظام. فضعف الاستناد إلى وثيقة جنيف التي تتضمن هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات، وعدم التطرق لعقد الأسد، أي بقائه، تقضي إلى أن هذا القرار سيؤدي إلى حل سياسي وفقا للروس وتقيض لوثيقة جنيف ولمصلحة الشعب السوري!

إذا المماطلة الروسية تنحصر حاليا وفقا للتفاوض المعمول به، ولكن هذه المماطلة ربما تكون الأخيرة، فالواقع يشير إلى الضعف الشديد للنظام السوري، وبالتالي

الحل والذي تضمن أربعة مسارات، وهي: السلامة وحماية المدنيين، العملية السياسية والدستورية، المسائل العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب، وأخيرا استمرار الخدمات العامة وإعادة إعمار سوريا.

القرار والبيان لا يناقضان الموقف الروسي، بل ويقول القرار إن المعارضة الممثلة بالائتلاف الوطني لقوى الثورة ليست الوحيدة في التفاوض، ولا يطرح ما صار يعرف بعقدة الرئاسة السورية المانعة لأي حل سياسي منذ 2011، فليس من موقف محدد بخصوصها. وهذا يعني أن هذا القرار لصالح الموقف الروسي والإيراني.

إذا البيان الخاص بالحل السياسي لا يعترف بالائتلاف ممثلا وحيدا، وجاء على خلفية لقاء دي ميستورا لأكثر من 200 شخصية سورية، ويتضمن نتائج اللقاءات التي أجرتها المعارضة في القاهرة و جنيف والأستانة وموسكو والدوحة وغيرها.

موقف الروس من سوريا يقرأ ضمن إدارة الأزمة وليس لإنهائها، وهذا ما أطل عمر الثورة بما يحقق مصالحهم

وهذه القضية تؤكد أن النظام يفاوض عن نفسه بينما ليس من رأس وحيد يفاوض عن المعارضة، ويعتبر هذا تراجعاً عن مفاوضات جنيف.

الإشكالية لدى دي ميستورا تتمثل في أنه يعمل من أجل حل سياسي يرضي الأطراف الدولية مجتمعة، وهذه الأطراف بقاء الأسد. وبالتالي يتم تأخير أي حل سياسي

عقار ديبوب



□ تبنى الروس موقفا إشكاليا من الثورة السورية، فقد رفضوا الاعتراف بها كليا، وأيدوا مقابل ذلك موقف النظام ودعموه بالسلاح والمال، وفي مجلس الأمن الدولي أصدروا أربعة قرارات تقض ضد أي قرار يدين انتهاكات النظام في سوريا. موقف الروس من سوريا يقرأ ضمن إدارة الأزمة وليس لإنهائها وهذا ما أطل عمر الثورة، وبما يحقق مصالح روسيا ولاسيما بعد العقوبات المفروضة عليها دوليا ومحاولتها العودة للعب دور عالمي كان لها زمن السوفييت؛ فالصراع في سوريا بالنسبة إلى الروس تعقد بعد أن تدخلت قوات الألسلي في ليبيا عام 2011.

واعتربت روسيا ذلك ضد مصالحها وتحريفا لقرار مجلس الأمن الخاص بليبيا، وبالتالي رفضت كل قرار ملزم تحت البند السابع يخص سوريا. لم يتغير موقف الروس طيلة السنوات الخمس للثورة. ومؤخرا صدر قراران عن مجلس الأمن الدولي ولكنهما ليسا تحت البند السابع، وغير ملزمين للنظام السوري.

الأول ورقمه (2235) ويوصي بالتحقيق وتحديد المسؤولين بموضوع الهجمات الكيميائية ولكنه لم يتضمن آلية للمحاسبة. وقرات موافقة الروس على القرار كورقة ييدهم للضغط على النظام السوري، وتمهيدا لقرار دولي قد تشرف فيه روسيا على الحل السياسي في سوريا.

والثاني، بيان رئاسي يؤكد على حتمية الحل السياسي المتمثل في وثيقة جنيف ولكنه يعتمد على توصيات دي ميستورا في



«الجهوية المتقدمة سوف تمنح سلطات موسعة للمهاكل التي يمكنها أن تكون حكومات جهوية، يكون لها دور حاسم في التنمية المحلية وتعزيز التضامن الوطني».

مصطفى توسا
محلل سياسي مغربي

«الانتخابات الجهوية والمحلية المقبلة تعد لبنة جديدة في مسار تعزيز البناء الديمقراطي بالمغرب، وكل الأحزاب مدعوة للمساهمة في إنجازها بالصدق والنزاهة».

عبد الإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«الجهات الجديدة أصبحت تتمتع اليوم بصلاحيات أوسع وميزات مضاعفة مقارنة بالميزات السابقة ولذا سيكون لها دور محوري في تنمية ترابها وسكانتها».

شاكرا أشهبان
رئيس حزب التجديد والإنصاف

الملك محمد السادس يهيئ المغرب لجهوية بصلاحيات كبيرة

● الانتخابات المحلية ترجمة واقعية لمشروع الجهات المتقدمة ● الديمقراطية التشاركية تحمي التماسك الاجتماعي



الجهوية المتقدمة في قلب الحملات الانتخابية

والمشتركة والمنقولة، صدر قرار في 7 يوليو 2015 يقضي بتنفيذ القانون التنظيمي المتعلق بالجهات والمتمثل في النهوض داخل دائرتها الجغرافية بالتنمية المتعددة والمستدامة لا سيما في ما يتعلق بجاذبية المجال الجغرافي وتقوية تنافسيته الاقتصادية والاجتماعية.

محمد السادس والاستمرارية

ص 9

هيئة وطنية ودولية
معمدة لملاحظة
الاستحقاقات
الانتخابية المقبلة

41

انتخابي وأن القفزة النوعية المتوخاة والتي من المفروض أن يحققها في حكامه التراب الوطني من خلال الجهوية المتقدمة ظلت غائبة عن النقاش، رغم ارتباطها العضوي بما نحن مقبلون عليه، خصوصا في ما يتعلق بإصلاح القانون التنظيمي للمدليات».

وأضاف عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال «علينا اليوم كفاعلين سياسيين ألا نفوت هذه المحطة البارزة لإدخال المغرب في التجربة الفعلية لمسلسل الجهوية الموسعة التي أعلن عنها الملك محمد السادس، وبكل ما يحمله هذا التوجه من دلالات ترجمتها للجنة الاستشارية من خلال تصور شمولي واعد تم تضمين جزء كبير منه في دستور 2011».

من جهته، قال محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة والمكلف بالشؤون العامة والحكامة في تصريحات لـ «العرب»، إن «الحكومة اشغلت على مشروع الجهوية في إطار تنزيل التوجيهات الملكية القائمة على إيجاد جهات قائمة الذات قابلة للاستمرار، من خلال بلورة معايير عقلانية وواقعية لمنظومة جهوية جديدة، وهو التوجيه الذي جاء في خطاب الملك بتاريخ 3 يناير 2010، وكان المضي فيه على ضوء الاقتراحات الوجيهة للجنة الاستشارية للجهوية، وفق ما دعا إليه الملك محمد السادس».

وأضاف الوفا أن «الغاية من ذلك تتمثل في الفعالية والنجاعة كمفتاح أساسي للتحديد الجغرافي، بما يسمح باندماج مختلف المكونات البشرية والجغرافية على المستوى الوطني، والاستناد إلى الشبكة الإدارية للمحافظات والأقاليم بقصد البناء على التراكم القائم والتقليص من الفوارق داخل الجهة، مع الاستجابة قدر الإمكان لمتطلبات وسهولة التنقل بين مختلف مجالات الجهة».

وكتب السفير الأميركي السابق إدوارد غابرييل أن المغرب انخرط بعزم في درب «لا رجعة فيه» لإقرار إصلاحات حريصة على تحقيق رفاهية المواطنين وتطلعاتهم. وأبرز غابرييل أن المغرب نجح في اجتياز مسار جديد من التغيير أدى إلى إقرار إصلاحات جهوية ومتقدمة.

يضع المغرب في الفترة الراهنة، وهو على بعد أسبوع واحد من الانتخابات البلدية والجهوية، كل اهتمامه بالمؤسسة الجهوية كإطار ملائم للمساهمة في تطوير استراتيجيات جديدة للتنمية.

فاطمة الزهراء كريم الله

مرت الجهوية المتقدمة بالمغرب عبر عدة مراحل، انطلاقا من قانون صدر سنة 1971 يتعلق بإحداث المناطق الاقتصادية، وبعدها تم الارتقاء بالجهة إلى مستوى الجماعة المحلية عن طريق الدستور المراجع لسنة 1992، ثم تدعم مركز الجهة أكثر في الدستور المراجع لسنة 1996. ومؤخرا صدر القانون المتعلق بتنظيم الجهات، وحدد المرسوم رقم 2.15.40 عدد الجهات وأسمائها ومراكزها والمحافظات والأقاليم المكونة لها في 12 جهة. تعمل كل جهة على تدبير مواردها دون حاجة كبيرة إلى تدخل المركز ضمن صلاحيات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وعن مفهوم الجهة باختلافها وإشكاليات تعريفها، قال كريم غلاب، عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المعارض في حديث مع «العرب»، «إذا أردنا أن تكون هذه الجهات الجديدة رافعات حقيقية للتنمية المتعددة، وهو الأمل الذي نعده في الجهوية المتقدمة، يجب أن نخصص لها جزءا من كل القطاعات الأساسية كالبيئة والماء والطاقة والبنيات التحتية والتربية والتكوين والصحة والثقافة وإنعاش الاستثمار والتشغيل والسكن الاجتماعي وتنمية الوسط القروي، مثلما أوصى بذلك تقرير اللجنة الاستشارية للجهوية وكذلك دستور 2011 في فصله 135 وفصله 140».

وأبدى غلاب تخوفاته من المقاربة التي اعتمدها الحكومة في نقاشها لموضوع الجهوية الموسعة، قائلا «هي مقاربة لا تختلف عن سابقتها في إعداد كل مسلسل

معهد أبحاث أميركي: المناخ العام الحالي في المغرب يشجع الحريات

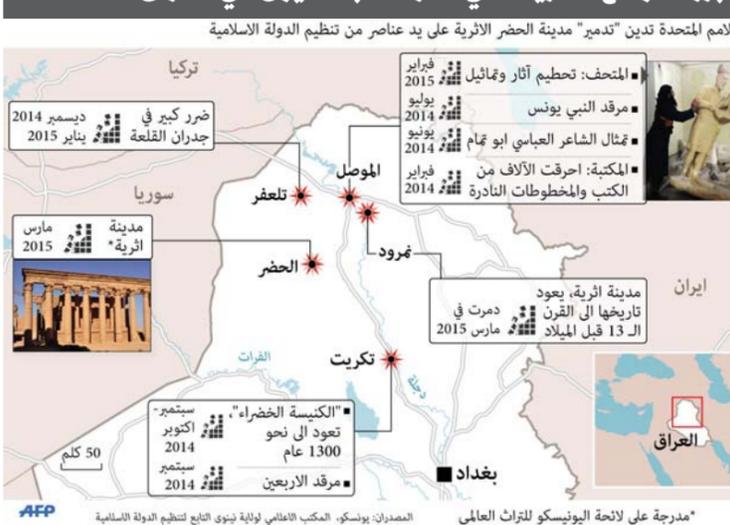
على انتخابات جهوية ذات أهمية بالغة، يأتي كنتاج لحملة الليبرالية السياسية التي شرع فيها العاهل السابق الملك الراحل الحسن الثاني، وواصل الملك محمد السادس العمل على ترسيخها وتجديدها ضمن الثقافة والسياسية والمجتمعية. وكان هذا المعهد صنف المجتمع المغربي على قائمة الدول الأقل تعاسة في العالم، وفق مؤشر التعاسة لسنة 2014، متفوقا على مجتمعات متقدمة اقتصاديا مثل الأميركيين والفرنسيين.

إدوارد غابرييل:
المغرب أقر إصلاحات
جوهرية ومتقدمة في مجال
تعزيز حقوق الإنسان



الكنوز الأثرية في سوريا والعراق تمول إرهاب داعش

أبرز المواقع الأثرية التي دمرها الجهاديون في العراق



البحث عن جمع الأموال من أجل هجمات الحادي عشر من سبتمبر حاول أحد مختطفي الطائرات محمد عطا بيع مخبا من الأعمال الفنية الأفغانية المسروقة في ألمانيا».

ويؤكد العازم أيضا أن «الجميع في سوريا إما يعيشون فوق موقع أثري أو على مرمى حجر من موقع أثري» وشرع الكثير من السوريين العاديين في الحفر في المواقع والحقول القريبة «ليتدبروا قوت يومهم بعد أن ذهبت جميع موارد رزقهم». وبالطبع الفرق بالنسبة إليهم هو أن مثل تلك المساعي توفر لهم وسائل فقط للبقاء على قيد الحياة، وليس للقتل.

أف.بي.أي: داعش يبيع مسروقاته في السوق الغربية

بحث مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي.أي) سماسرة الفن في الولايات المتحدة على توخي الحذر عند شراء الآثار من منطقة الشرق الأوسط قائلًا إن هناك أدلة على أن آثارا نهبها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق عرضت مؤخرا على هواة جمع التحف. وقال المكتب إن نهب الآثار بأثناء العراق وسوريا وبيعها في السوق السوداء أصبح مصدر تمويل لمسلحي داعش. وقالت بوني ماغنيس جاردنر مديرة برنامج السرقات الفنية في (اف.بي.أي) «لدينا الآن تقارير موثوقة بأن أشخاصا أميركيين عرضت عليهم ممتلكات ثقافية يبدو أنها نقلت من سوريا والعراق في الآونة الأخيرة».

هل من طريقة لوقف ذلك؟ لقد دعا مارك فلاسك لتكوين «مجموعة مشاركة» لمراقبة التحف الفنية التي تهرب خارج مناطق النزاع. لكن الحقيقة تتمثل في أن هؤلاء المهربين لا يمكن الإمساك بهم، والمرايح التي يجنونها عالية لدرجة لا تسمح بتضييقها عن نشاطهم. وببيرة نصفها هزل ونصفها جد اقترح العازم ومارك الطويل (وهو عالم أثار من كلية الجامعة في لندن ساعد في الكشف عن أمثلة لنهب الآثار السورية في تقرير الغارديان) استراتيجيا أخرى وهي إغراق السوق بالتحف الزائفة. وكبدل لذلك إقرار السوق بالتحف الإلكترونية «مقاربة الوصمة حيث يبدأ الناس شيئا فشيئا في ربط هذه الأشياء بتمويل الموت». أو ربما يجب التفكير في تفادي أي مبيعات مثيرة للشكوك كسلاح آخر من أسلحتنا ووسيلة لمحاربة الإرهاب وإنقاذ الأرواح بما في ذلك أرواحنا.

أبيغيل اسمان

تخيل أن تتفرج على واجهات المحلات في شارع هادئ ربما في لندن أو باريس أو نيويورك، فيلفت نظرك شيء يجلب الاهتمام مثل قطعة نقدية عتيقة أو سلسلة ذهبية أو تمثال صغير. تدخل الدكان دون أن تشعر ويشرك لك المالك بأن المنحوتة أتية من بلاد ما بين النهرين وبأن القلادة بيزنطية. ليست القطعة رخيصة لكن أعجبت بها لتغادر الدكان مع كنزك الجديد ملفوفا بأمان في حقيبة وأنت لا تعلم أنك ربما قدمت أموالك لتنظيم لدولة إسلامية.

حسب خبراء التحف القديمة وأعضاء من مجلس العلاقات الخارجية أصبح نهب وبيع التحف الفنية من سوريا والعراق تجارة مزدهرة بالنسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية وهو ما يساهم بدرجة كبيرة، حسب تقرير الغرديان، في تدفق التمويلات التي جعلت من هذا التنظيم «المجموعة الإرهابية الأثرى من حيث السيولة النقدية في العالم». وفعلا حسب أخبار قناة «ان.بي.سي» «يغذي نهب التحف القديمة خاصة من سوريا والعراق، البلدين اللذين يتخبطان في العنف، سوقا سوداء بقيمة 7 مليارات دولار، وجزء من تلك الأموال تنتهي في جيوب الإرهابيين».

والكثير من ذلك الدفق النقدي يأتي مباشرة من الجيوب الأوروبية والأمريكية. وبالإضافة إلى ما يظهر في محلات التحف في المناطق السياحية في لبنان وتركيا، حدد التقرير الاستقصائي لصحيفة الغارديان قطعا في دكاكين مختلفة وسط لندن. ويقول آخرون إن هذه التحف العتيقة القادمة من سوريا والعراق التي يمكن أن يتراوح ثمنها بين 250 يورو إلى بضعة مئات آلاف الأوروات لكل واحدة منها كثيرا ما تجدها في المزادات القانونية في أوروبا والولايات المتحدة. وحسب عمر العازم، وهو عالم آثار سوري من جامعة شوني في ولاية أوهايو، يؤجر داعش فرق النهب الخاصة به للكشف عن القطع الأثرية ومن بعد ذلك بيعها عبر

شبكة من السماسرة والوسطاء. إضافة إلى ذلك يوظف التنظيم الإرهابي ضرائب على الناهبين المحليين بنسبة تتراوح بين 20 و50 بالمئة من أي شيء يبيعونه.

ونتيجة لذلك ينتفع داعش بشكل كبير من مجمل تجارة التحف القديمة التي يقول الخبراء إنها تتبع مسارا من سوريا إلى بيروت أو إلى جنوب تركيا في أغلب الحالات ومن هناك مباشرة إلى أوروبا، وفي بعض الأحيان إلى أميركا.

وحسب الخبراء، ما يزيد الأمور تعقيدا هو أن التجار الأوروبيين والأميركيين لا يكونون عادة مدركين بأن القطع قد تم نهبها حديثا حيث عادة ما يجلب هذه البضاعة شخص يدعي بأنها كانت على ملك العائلة أو أنها قادمة من منطقة أخرى، ولا يملك جميع التجار الخبرة لإدراك الفرق.

لكن كم يجني داعش من عملية نهب الآثار؟ الآراء في هذه المسألة تختلف اختلافا كبيرا، ومن ذلك نجد أن مبادرة استعادة الممتلكات المسروقة المشتركة بين البنك العالمي والأمم المتحدة تستشهد بتقارير تقول إن القطع الأثرية المسروقة من البنوك فحسب جلبت للتنظيم الإرهابي قرابة 36 مليون دولار.

بيد أن العازم يعارض ذلك الرقم حيث قال «أعرف ذلك المتحف. لا توجد في ذلك المتحف تلك الأشياء، وهذه الأرقام لا تدعو أن تكون إلا زائفة».

وبالرغم مما يعتبره تقارير للإشارة، يقدر العازم بأن أرباح الدولة الإسلامية من سوق القطع الأثرية «لا تتعدى بضعة ملايين من الدولارات في السنة». لكن حتى «بضعة ملايين من الدولارات» هو رقم مهم. ويضيف العازم أن هذه المكاسب «ليست بنفس الأهمية مع النفط أو المداخيل التي يجسبها التنظيم من الضرائب أو سرقة البنوك وعمليات الاختطاف، لكنها مهمة بما يكفي لكي يكون على استعداد ليستثمر موارده الخاصة في القيام بذلك بنفسه». نهب الآثار ليس أمرا جديدا. وأوردت محطة «ان.بي.سي» أنه «في سنة 1999 عند



«رجال الأمن الذين تمكنوا من اكتشاف المخطط الأثم للخلية الإرهابية، أكدوا قدرتهم على التصدي لهذه الأعمال العدوانية الخبيثة التي كانت تستهدف أمن واستقرار دولة الكويت».

الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح
وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي

«الأجهزة الأمنية ضبطت كمية ضخمة من الأسلحة مهربة من العراق واعتقلت ثلاثة أشخاص يشبهه بأنهم أعضاء في خلية مرتبطة بحزب الله كانت تتآمر لتفويض أمن البلاد».

من بيان
وزارة الداخلية الكويتية

«يجب ألا يفسر التدخل العسكري المحدود لإيران في العراق على أنه علامة على تواني الاهتمام الإيراني بتلك الحملة، بل إنه يعكس احتياجات متنوعة لوكلاء طهران في ساحات مختلفة».

علي الفونه
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«خلية» الكويت: الحرب التي لا نريد تصديقها

باتفاقها النووي مع العالم. تطلُّ إيران على الكويت، ليس بصفتها متعظمة من مفاوضات مضنية أفضت إلى فيينا، بل مستقوية بسقف دولي بات يعتبرها شريكة في الحل لا جزءاً من مشكلة. تطلُّ إيران على الكويت، دولة الاعتدال والوسط والوساطة بين المتخاصمين، سيان عندها مآلات عبثها على حاضر البلد ومواطنيه، كما على عافية الاعتدال التي بات التطرف إلداعشي يحاصرها بلداً بعد آخر. سئل كثيراً من تدافع التفسيرات التي تروي أن طهران منقسمة بين حمانم وصفور، بين دولة وولي، بين حكومة وحرس ثوري. سنحلق فوق الكويت تنظيرات تعتبر الخلية ضرورة وطنية لـ"رد الإمبريالية والصهيونية والاستكبار"، أو مؤامرة تفترى لتضخيم الأمر والفخ في حدث عرضي، أو فتنة ضد الشيعة تقترنها أجهزة واجندات الغرف السوداء.

وإذا ما أصاب الحجاج بهتان، فإن هناك من سيرجح لنا بأن الجريمة في الكويت يرتكبها أولئك المتطرفون الذين لا يمثلون الخطاب الرسمي للجمهورية الإسلامية وليا ورئيسا. في ذلك سيرجح في الكويت من يعلق الملف سريعاً بسبب غياب الأدلة والجهل بالفاعل (يذكر البعض بحادثة تهريب الداعية الشيعي ياسر حبيب من الكويت كحل لأزمته). في هذه الساعات تتناول الأعلام مسألة الحوار الخليجي الإيراني ونجاعته. في الحوار وجهة وشروط في الواجهة أنها السبيل الحضاري لحل المشاكل وتجنب الماسي. وفي الشروط أن يأتي المتحاورون نحو طاولة لا مكان عليها لقوي وضعيف والكل سواسية لبناء اتفاق تعايش تاريخي. فكيف لإيران التي تؤكّد، عبر خلائها وجماعاتها وجزئاتها وإعلامها، أنها تملك ما تملك في الكويت ودول الخليج، في العراق ولبنان وسوريا واليمن، وتملك ما تملك بعد اتفاقها الأممي، لا سيما تراحم الشركات الدولية على أبوابها، أن ترضى بحوار لا يكرس شرعية وقبولاً لهيمنة طموحة. من حق بعض الكويتيين أن يميلوا إلى التقية تحاشياً لعواصف خارج التوقيت، أو لعبقرية في الحفاظ على توازن بين مزاج الرياض ومزاج طهران، لكن هل توفر هذه "الحكمة" مفاعيل ردع، أو أنها تقدم مغريات لطهران لمزيد من الإستباحة والغي؟ تملك إيران تفوقاً ميدانياً، ذلك أنها موجودة في الخليج ولا وجود ميدانياً مقابل خليجي (أو عربي) في إيران، كما أن طهران تملك تفوقاً في استخدام العامل المذهبي، الذي تعتبره عقلية الحكم الكويتي عارا وجبت مداواته بوعي، فيما تعتبر إيران المذهبية سلاحاً عقائدياً تفخرُ به وتجاهرُ في إظهاره، فهل يُردُّ على الباطل بتفهّم ومراعاة؟ تتقدم إيران جاهزة للحوار لقطف ثمار زرع عتيق، فإذا ما تأخر ذلك الحوار يتحرك أصحاب الخلايا لإقناع المترددين بأن للحصاد موسم، وقد أن أوأناها.

* صحافي و كاتب سياسي لبناني

العسكر كما منطق الدبلوماسية، إلى مستوى إعلان الحرب. لا أعرف إذا ما كانت هناك تسمية أخرى غير ذلك في ما تفيض عنه أخبار التحقيق وتسريبات الحدث. والتردّد في وصف الحدث وحقيقة خطورته راجع إلى سلوك الكويت الرسمي الذي يتصرف وكان الأمر تفصيل عرضي، يشبه في حيثياته تلك المتعلقة بالقبض على عصابات سطو أو جماعات تزوير. فلا يبدو، حتى الآن على الأقل، أن الكويت تشعرُ أن هناك دولة تمارسُ حرباً غير معلنة عليها، فإذا ما كتبت المعتدي عدوانه، فهل يجوزُ أن يبتلع المعتدى عليه العدوان؟ للكويت فلسفة عيش وتعايش تسود قواعد الاستقرار. وللكويتيين طريقة كويتية في مقاربة أزماتهم ومعالجة عللهم. وفي زمن الفتنة السنينة الشيعية الراجحة في كل المنطقة، يحرصُ الكويتيون، بسنتهم وشيعتهم، على تقديم نموذج آخر، يريدهونه أكثر مناعة وأشدّ نجاعة في ردّ رباح الفتن المتعددة المصادر. في قلب تلك الورشة الناشطة، يُطل حدث الخلية بصفته نسخة للوصفة الكويتية، وكلمة سرّ لتحريك حساسيات والعب بماء كويتي تعكره صراعات ما وراء الحدود. في قلب تلك الورشة ترتكب طهران إثمها طمغنة إلى توفر دينامية كويتية داخلية تدور الزوايا وتدرج الحدث في معازل هامشية وتلغف الأمر على عجل، خوفاً

لا يفرجُ الكشف عن خلية حزب الله في الكويت عن سعي إيراني لا يكل لاختراق النسيج الخليجي (والعربي عموماً) السياسي والاجتماعي والأمني، وتحضير تلك المنطقة لخطوط دولة الولي الفقيه. والكلام عن خلية لـ"الحزب" هنا، كما عن خلية هناك، هو بالمحصلة كلام عن نشاطات الأزرع الأمنية والعسكرية لطهران، فحزب "السيد" أداة طيعة تخضعُ في تفصيل التفصيل لمزاج الحاكم في طهران ورغباته في كل المناطق التي يستطيع حزب الله التسلسل إليها. لا طائل من سرد العمليات الأمنية والعسكرية التي قام ويقوم بها حزب الله لصالح طهران في العالم. ليس للحزب أجندة خاصة تدفعه للعبث في أوروبا أو أفريقيا أو أميركا اللاتينية، وليست حوافز الحزب محلية في عمليات الخطف التي طالت الأجانب في لبنان، ولا في تلك التي نفذها عماد مغنية ومصطفى بدر الدين على أرض الكويت. ينفذ الحزب أوامر صادرة عن ولي الأمر في إيران، وفق قنوات عقائدية وولاء يفخر به علنا الأمين العام حسن نصرالله. قد يخال القارئ أن ما نقوله معروف وبديهي، فإذا ما كان الأمر كذلك في بديهيته، فإن كشف الخلية، وخصوصاً كشف كمية ونوعية ومستوى التسلح المخبأ، يقود بديهياً أيضاً إلى استنتاج قيام إيران بتنفيذ عمل عدائي خطير ضد الكويت، يرقى، في علم



العراق شبه جزيرة القرم الفارسية

بريطانيا وأعدت فتح سفارتها في طهران، حتى قبل جلسة مجلس النواب الأميركي للتصويت على قبول أو رفض الاتفاق. أما روسيا فمواقفها معلنة داعمة لإيران في شؤون التسليح وبناء القدرات العسكرية والنووية، متجاهلة المهازل في الواقع العراقي والسوري، وحجم التدخل السافر لإيران فيهما وفي المنطقة.

الشارع العربي وبعض قاداته ومعهم سيل من مداد أقلام الكتاب، ردوا لعقود من السنوات، صفة الإمبريالية كريف لسباب وشتائم تطل الهيمنة والغطرسة الأميركية، وتعاملها بالمعايير المزدوجة في موقفها مع العرب، اليوم، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بيد كل منها حق الفيتو، دول، من حقنا أن نخسها في سلة الإمبريالية، إمبريالية أميركية، إمبريالية روسية، وإمبرياليات بريطانية وفرنسية وصينية، والإمبريالية الألمانية حاضرة باقتصادها الراسخ.

هل سنشهد في بلدان الأزرع الإيرانية، سياسة مختلفة لا تتعلق باستعراض العضلات، أو القفز بالمجاميع والقادة الميدانيين، أو بالاستشارة أو البديل التفاوضي، إنما في وجهه تتعلق بالاحتلال المباشر للأرض واستحضار المبررات والإعداد لها، ثم التنفيذ.

بدأت في العراق بوادر إعادة لسيناريو 4 سبتمبر 1980، لكن هذه المرة لا تتوفر قوة ردع وضربة مباغطة لإجهاض مشروع الملالي، كما حدث في 22 سبتمبر 1980، حكام إيران يحدثون بمثال القيصر الروسي ويعتبرون العراق، شبه جزيرة القرم الفارسية.

دول I+5 سيختفون، لكنهم سيجتمعون.

* كاتب عراقي

الكثير من دول العالم، ساوموا في ما بينهم سلباً أو إيجاباً، واستخدموا الفيتو ضمن معايير رؤيتهم لمصالح أنية ظرفية، أو لإستراتيجيات بعيدة المدى.

عانت الإنسانية لعقود طويلة من حروب بالإنابة، عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتم تجاهل حروب ونشبت حروب أهلية ومجازر، دون تدخل دولي لاختلاف التوجهات حول القرارات الحاسمة. وبيننا الآن المشهد السوري المستمر منذ أربع سنوات دون حل، لأنه يخضع لاختلاف وجهات النظر واصطفافات الدول الخمس المتباينة، دون الالتفات إلى دم الأبرياء والأمثلة عديدة ومنها تاريخ نشوء الجماعات المتشددة أيام الاحتلال السوفييتي لأفغانستان.

ولو عدنا في حساباتنا بأثر رجعي، في ما يخص علاقات أمتنا العربية مع أميركا من جهة، والاتحاد السوفييتي سابقاً والاتحاد الروسي حالياً من جهة أخرى، ومع فرنسا وبريطانيا والصين أيضاً، لاكتشفنا حجم الخسائر التي لحقت بنا وما زالت، ودفعنا أمواً طائلة اقتطعت من خطط التنمية والإعمار، كنا نتارجح ونميل للغرب الأوروبي وأميركا ثم ننكى على الاتحاد السوفييتي، وعدم الاستقرار في العلاقات لا يعود لإرادتنا إنما لأن الأطراف المعنية كانت تتخلى عن دورها وعقودها ومعاهداتها لتغير موازين القوى والمصالح، كما في العدوان الثلاثي على مصر، وألويات ما قبل نكسة حزيران 1967 وما بعدها، وحرب إيران مع العراق، والاجتياحات الإسرائيلية للبنان، والحرب الأهلية اللبنانية وغيرها.

وصلنا إلى الحاضر بعد الاتفاق النووي مع إيران، وهرولة فرنسا في المفاوضات إلى إعادة العلاقات الطبيعية، اغتناماً لفرص استثمارية للشركات الفرنسية، وكذلك فعلت

المثال الألماني، صلاحيته أكثر عمقاً في الاستدلال على تقاسم المصالح والنفوذ بين الدول الخمس المستهلكة للفيتو، والمشاكل الطافية على سطح الأحداث كما حصل في موضوعة شبه جزيرة القرم وكرانيا وما تبعها من شد وجذب بين الناتو وروسيا، لم يمنع أميركا وروسيا من مواصلة المفاوضات مع الفرسان الثلاثة الآخرين، زانداً ألمانيا، للخروج باتفاق شامل مع بلاد فارس، يلفه الغموض حول نيات كل فقرة منه.

تفجر في الإعلام بين وقت قصير وآخر الخفايا، لتتبين حجم الغاطس من مباحثات استمرت لسنوات وتقلت إلى مدن متعددة في العالم وما رافقها من اهتمامات إعلامية في استعراض مثير، يتبعي الحل السياسي عبر تهاجمات مع الجانب الإيراني لوقف تخصيب اليورانيوم، عند حدود الاستخدام السلمي وعدم منح الفرصة لإنتاج السلاح النووي.

العقد المفصلي في المباحثات لم تكن جميعها مع الجانب الإيراني، بل كانت غالبيتها بين الدول الستة المتنازعة، فروسيا مرتبطة بعقود سابقة لبناء مفاعلات ومن مصطلحتها ترتب الوضع الإيراني مع أميركا.

الصين بحكم حجم استيراداتها النفطية وطموحاتها في البحث والتنقيب من قبل شركتها الحكومية، التقارب الأميركي ربما يهشم دورها الإستراتيجي لمستوى الفوارق التكنولوجية بينها وبين الشركات الأميركية.

أما بريطانيا فتاريخها النفطي في المنطقة لا يتعد عن إيران أيضاً ولديها شركة النفط البريطانية، وهي تتعامل بقارب مع الموقف الأميركي، أما فرنسا فتشدها في المفاوضات يتراوح بين التوفيق في مواقفها مع الأطراف الدولية المعنية بنتائج المفاوضات مع إيران. الخمسة المنتصرون في الحرب العالمية الثانية وحققهم في الفيتو الذي أضع حقوق

دول I+5 تعني الخمسة الكبار في مجلس الأمن، الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الروسي، بريطانيا، فرنسا، الصين، أي الأعضاء الدائمين الذين يمتلكون حق الفيتو، وهذا الحق حصلوا عليه كنتائج وميزات لانصرامهم في الحرب العالمية الثانية، أما الواحد فهي ألمانيا، الدولة النقيض تماماً، التي شنت الحرب ضد الخمسة وخسرتها في أبشع مجازر كوكبنا الأرضي.

ما الذي جاء بألمانيا لتكون سادسهم في المفاوضات النووية مقابل طاولة مستطيلة طرفها الآخر إيران؟ الجواب في سعيها لإعادة بناء اقتصادها المدمر بعد الحرب ولم شتاتها بعودة اتحادها وزوال جدار برلين، وعلاقاتها الدولية المميزة المبنية على خدمة مصالحها وتنامي قاعدتها الصناعية والتكنولوجية والسمة الرائدة لشركاتها العملاقة وأثرها الراسخ في اقتصاديات العالم.

إذن هل سنشهد ذات يوم ألمانيا، جزء من الستة الدائمين في مجلس الأمن؟ سنكتسر حينها وتتحطم خرسانة الانتصار التاريخي ونتائج وحقوقه المنتزعة بالقوة، ليلتقي الأعداء على قواعد أخرى تتسم، بحق الخاسر في فك قيود الماضي، بعد أن تجاوز الحواجز وأصبح عضواً فاعلاً لا يمكن التحلي عن دوره المؤثر في التوازنات الدولية.

ألمانيا، لا تخفي سعادتها رغم أنها الواحد المضاف للخمسة، لكنها بجوارهم "من جاور السعيد يسعد" إن هي إلا مقدمات لواقع دولي قائم على لعبة كرسي زائد أو كرسي ناقص، والتبادل لا يتم إلا في سوق السنة وإضافات هامشية أخرى.

مفاعل (بوشهر) الشاهنشاهي الفارسي، وضعت بناءً الأساسية شركة ألمانية، وإن تعود عبر مفاوضات بفوائد السوق الإيرانية ومتواليه الأحداث للأسواق الآسيوية.

محمد قवास

إيران تطل على الكويت بمخالب حرب بعد أن لبست قفازات السلم في فيينا، تطل إيران على الكويت مستقوية بسقف دولي بات يعتبرها شريكة في الحل لا جزءاً من مشكلة

”

إيران تطل على الكويت بمخالب حرب بعد أن لبست قفازات السلم في فيينا، تطل إيران على الكويت مستقوية بسقف دولي بات يعتبرها شريكة في الحل لا جزءاً من مشكلة

“

وبديهي، فإذا ما كان الأمر كذلك في بديهيته، فإن كشف الخلية، وخصوصاً كشف كمية ونوعية ومستوى التسلح المخبأ، يقود بديهياً أيضاً إلى استنتاج قيام إيران بتنفيذ عمل عدائي خطير ضد الكويت، يرقى، في علم

”

المثال الألماني، صلاحيته أكثر عمقاً في الاستدلال على تقاسم المصالح والنفوذ بين الدول الخمس المستهلكة للفيتو، والمشاكل الطافية على سطح الأحداث كما حصل في موضوعة شبه جزيرة القرم وكرانيا وما تبعها من شد وجذب بين الناتو وروسيا، لم يمنع أميركا وروسيا من مواصلة المفاوضات مع الفرسان الثلاثة الآخرين، زانداً ألمانيا، للخروج باتفاق شامل مع بلاد فارس، يلفه الغموض حول نيات كل فقرة منه.

تفجر في الإعلام بين وقت قصير وآخر الخفايا، لتتبين حجم الغاطس من مباحثات استمرت لسنوات وتقلت إلى مدن متعددة في العالم وما رافقها من اهتمامات إعلامية في استعراض مثير، يتبعي الحل السياسي عبر تهاجمات مع الجانب الإيراني لوقف تخصيب اليورانيوم، عند حدود الاستخدام السلمي وعدم منح الفرصة لإنتاج السلاح النووي.

العقد المفصلي في المباحثات لم تكن جميعها مع الجانب الإيراني، بل كانت غالبيتها بين الدول الستة المتنازعة، فروسيا مرتبطة بعقود سابقة لبناء مفاعلات ومن مصطلحتها ترتب الوضع الإيراني مع أميركا.

الصين بحكم حجم استيراداتها النفطية وطموحاتها في البحث والتنقيب من قبل شركتها الحكومية، التقارب الأميركي ربما يهشم دورها الإستراتيجي لمستوى الفوارق التكنولوجية بينها وبين الشركات الأميركية.

أما بريطانيا فتاريخها النفطي في المنطقة لا يتعد عن إيران أيضاً ولديها شركة النفط البريطانية، وهي تتعامل بقارب مع الموقف الأميركي، أما فرنسا فتشدها في المفاوضات يتراوح بين التوفيق في مواقفها مع الأطراف الدولية المعنية بنتائج المفاوضات مع إيران. الخمسة المنتصرون في الحرب العالمية الثانية وحققهم في الفيتو الذي أضع حقوق

دول I+5 تعني الخمسة الكبار في مجلس الأمن، الولايات المتحدة الأميركية، الاتحاد الروسي، بريطانيا، فرنسا، الصين، أي الأعضاء الدائمين الذين يمتلكون حق الفيتو، وهذا الحق حصلوا عليه كنتائج وميزات لانصرامهم في الحرب العالمية الثانية، أما الواحد فهي ألمانيا، الدولة النقيض تماماً، التي شنت الحرب ضد الخمسة وخسرتها في أبشع مجازر كوكبنا الأرضي.

ما الذي جاء بألمانيا لتكون سادسهم في المفاوضات النووية مقابل طاولة مستطيلة طرفها الآخر إيران؟ الجواب في سعيها لإعادة بناء اقتصادها المدمر بعد الحرب ولم شتاتها بعودة اتحادها وزوال جدار برلين، وعلاقاتها الدولية المميزة المبنية على خدمة مصالحها وتنامي قاعدتها الصناعية والتكنولوجية والسمة الرائدة لشركاتها العملاقة وأثرها الراسخ في اقتصاديات العالم.

إذن هل سنشهد ذات يوم ألمانيا، جزء من الستة الدائمين في مجلس الأمن؟ سنكتسر حينها وتتحطم خرسانة الانتصار التاريخي ونتائج وحقوقه المنتزعة بالقوة، ليلتقي الأعداء على قواعد أخرى تتسم، بحق الخاسر في فك قيود الماضي، بعد أن تجاوز الحواجز وأصبح عضواً فاعلاً لا يمكن التحلي عن دوره المؤثر في التوازنات الدولية.

ألمانيا، لا تخفي سعادتها رغم أنها الواحد المضاف للخمسة، لكنها بجوارهم "من جاور السعيد يسعد" إن هي إلا مقدمات لواقع دولي قائم على لعبة كرسي زائد أو كرسي ناقص، والتبادل لا يتم إلا في سوق السنة وإضافات هامشية أخرى.

مفاعل (بوشهر) الشاهنشاهي الفارسي، وضعت بناءً الأساسية شركة ألمانية، وإن تعود عبر مفاوضات بفوائد السوق الإيرانية ومتواليه الأحداث للأسواق الآسيوية.

”

بدأت في العراق بوادر إعادة لسيناريو 4 سبتمبر 1980، لكن هذه المرة لا تتوفر قوة لإجهاض مشروع الملالي، إيران تحذو حذو مثال القيصر الروسي وتعتبر العراق شبه جزيرة القرم الفارسية

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«لأننا نعترف أن الإرهاب لا دين له ولا وطن، فقد انخرط المغرب في الجهود الدولية، التي تهدف إلى محاربة هذه الآفة العالمية».

الملك محمد السادس
العاهل المغربي

«قبل أسبوعين من إجراء الانتخابات المحلية والجهوية شدد الملك محمد السادس على الثورة الجديدة، التي ستتمثل في تفعيل الجهوية المتقدمة التي كرسها دستور 2011».

مصطفى السحيمي
استاذ مغربي في القانون الدستوري

«بشار الأسد بطريقة تسفيهه للمبعوث الدولي إلى سوريا دي ميستورا في مقابلته الأخيرة وضع عنوانا جديدا أنه ليس هناك طرف حقيقي وجاد لأجل الانتقال نحو العملية السياسية».

محمد يحيى مكتبي
الأمين العام للائتلاف الوطني السوري

محمد السادس والاستمرارية

يظل أن أهم ما نبه إليه محمد السادس هو وظيفة عضو مجلس النواب. قال صراحة إن «على العكس مما يعتقد البعض، فإن المنتخب البرلماني لا علاقة له بتدبير الشؤون المحلية للمواطنين. فهو مسؤول عن اقتراح القوانين والتصويت عليها ومناقشتها ومراقبة عمل الحكومة وتقييم السياسات العمومية».

لا بد من تصحيح مفاهيم كثيرة لدى المغاربة بغية ضبط الحياة السياسية بما يتلاءم مع الإصلاحات. الإصلاحات عملية مستمرة، وليست موسمية، يتابعها بدقة العاهل المغربي الحريص على تحسين المغرب من الداخل. لا يعني ذلك، بأي شكل، تناسي التهديدات الخارجية أو تلك النابعة عن التطرف، أيًا يكن مصدره.

هناك وعي مغربي بان تحسين الوضع الداخلي يترافق مع الحرب على الإرهاب بكل أشكاله. لذلك أكد محمد السادس أنه على الرغم من انخراط المغرب في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف، إلا أن المملكة لا تزال تواجه تهديدات الجماعات المتشددة والتنظيمات الجهادية. أشار إلى أن ذلك دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات وقائية لتأمين الحدود وضمان استقرار المغرب.

اتخذ المغرب بعض الإجراءات المطلوبة من أجل حماية أمنه، بما في ذلك التحذير من أي تدخلات خارجية تستهدف المساس بالمذهب المالكي الذي يجمع بين المغاربة، وذلك عن طريق دفع مواطنين إلى تغيير دينهم أو مذهبهم. إضافة إلى ذلك، كان محمد السادس واضحا في تأكيد أن فرض التاشيرية على السوريين والليبيين «قرار سيادي»، مشيرا إلى أن هذا القرار «ليس موجها ضد أحد، ولا ينبغي فهمه على أنه تصرف غير أخوي تجاههم»، أي تجاه السوريين والليبيين. يمتلك العاهل المغربي من الشعور الإنساني، أولا، ما يجعله يفسر ما ليس في حاجة إلى تفسير، أي قوله إنه «بصفتي

اللعبة الديمقراطية ومساعدة الأحزاب على تطوير نفسها من جهة، وكى تلعب دورا محددًا في مجال تقدم الحياة السياسية في البلد من جهة أخرى.

استهدف الخطاب الذي ألقاه العاهل المغربي قبل أيام، تأكيد أن عملية تحسين المغرب مستمرة. على المواطن المغربي لعب دوره في ممارسة مسؤولياته في كل مناسبة انتخابية. هذه رسالة محمد السادس إلى مواطنيه. على المواطن استقبل المغرب مرحلة سياسية جديدة على الصعيد الداخلي. لذلك، توجب على الملك دعوة مواطنيه إلى حسن اختيار مرشحهم في الانتخابات المحلية يوم الرابع من سبتمبر. أكد العاهل المغربي للمغاربة أن «هذه الانتخابات حاسمة لمستقبل المغرب في إطار ثورة جديدة». نعم، هناك ثورة جديدة انطلقا من الانتخابات المحلية التي تسمى في المغرب الانتخابات «الجهوية».

هذه الانتخابات يجب ألا يكون فيها التصويت «لفائدة المرشح الذي يكثر الكلام ويرفع صوته أكثر من الآخرين بشعارات فارغة، أو لمن يقدم بعض الدراهم خلال الفترات الانتخابية ويبيع الوعود الكاذبة للمواطنين»، على حد تعبير العاهل المغربي.

كان خطاب محمد السادس بمثابة خطاب توعية للمرحلة الجديدة التي يمر بها المغرب. هناك ثلاثون حزبا يخوضون الانتخابات المحلية. يتنافس ممثلو الأحزاب على أكثر من 31 ألف مقعد. كان الملك محمد السادس دقيقا في إفهام مواطنيه أن ممثلي المجالس الجهوية (المحلية) مسؤولون عن الخدمات الحياتية التي يحتاجها المواطن، فيما على نواب البرلمان الاهتمام بشؤون أخرى. هناك محاولة من العاهل المغربي لتوعية المواطنين بأهمية الانتخابات المحلية. لذلك كان عدد الذين سجلوا أنفسهم للمشاركة في الانتخابات المحلية كبيرا مقارنة مع ما كانت عليه الأمور في الماضي.

لا قبل الانتخابات الجهوية، أي المحلية، في الرابع من سبتمبر المقبل، كان على الملك محمد السادس أن يقول كلمته وذلك من أجل جعل الانتخابات توفر مزيدا من المناخة للمغرب.

كان خطاب العاهل المغربي في الذكرى الثانية والستين لـ «ثورة الملك والشعب» التي قادها جده الملك محمد الخامس، رحمه الله، في وجه المستعمر، مناسبة لتأكيد الاستمرارية التي تتميز بها السياسة المغربية في عهد محمد السادس. هذه الاستمرارية قائمة على متابعة يومية لكل تفصيل، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بقضايا كبيرة من نوع جعل المواطن يستوعب أهمية الانتخابات المحلية ودور المجالس المحلية في تلبية مطالبه، بدل إرهاب أعضاء البرلمان في طلب تحديدهم عن أداء واجبه كنواب عليهم الانصراف إلى التشريع ومراقبة العمل الحكومي.

في منطقة تشهد دولها كل أنواع الاضطرابات، في منطقة باتت فيها وحدة الأراضي لدول معينة، على رأسها ليبيا، مهددة، ليس أمام المغرب سوى أن يحضن نفسه. تتم عملية تحسين المغرب على غير صعيد. تشمل العملية الداخل والخارج في الوقت نفسه.

هذا يعني في طبيعة الحال، على الصعيد الداخلي، العمل على تطوير الإصلاحات التي بدأ تطبيقها مع إقرار دستور جديد في استفتاء شعبي، وإجراء انتخابات تشريعية في العام 2011. أسفرت هذه الانتخابات، بين ما أسفرت عنه، عن حلول حزب العدالة والتنمية في المرتبة الأولى وتكليف زعيمه عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة. ابتداء من العام 2011، دخل المغرب مرحلة جديدة وذلك في ضوء الخطاب المهم، ذي الطابع التأسيسي، الذي ألقاه الملك محمد السادس في شهر مارس من تلك السنة. هناك في المغرب أحزاب سياسية عريقة. جاء الدستور الجديد ليشكل إطارا لممارسة

خير الله خير الله



خطاب العاهل المغربي في الذكرى الثانية والستين لـ «ثورة الملك والشعب» التي قادها الملك محمد الخامس في وجه المستعمر، مناسبة لتأكيد الاستمرارية التي تتميز بها السياسة المغربية

أي مجتمع مدني يتحدث عنه دي مستورا

المشكلة أن الحرب المدمرة في سوريا دمّرت وشوّت مفاهيم المجتمع المدني، لأن أي عقد اجتماعي يمكن أن يكون عماد مؤسسات المجتمع المدني بحاجة لمن يضمن تنفيذها، ويكون، في الوقت نفسه، منسقا بين هذه المؤسسات، وحارسا على مصالحها ومصالح أفرادها، وهذا الضامن عادة هو الدولة التي يُكلفها المجتمع بهذه المهمة دون أن يكون لها حق التدخل، وهو ما لا يتوافر في سوريا بعد. أصل الصراع في سوريا يكمن أساسا في طبيعة النظام الدكتاتوري القمعي الطائفي الذي حوّل سوريا إلى بيئة اجتماعية خطيرة وانفجارية، وشوه، عن عمد، التكوين المعرفي للسوريين، وقضى على أي دور للمجتمع المدني.

تسبب النظام السوري عبر خمسة عقود من الحكم بشروخ في النسيج الاجتماعي السوري، وأعاد المفاهيم السياسية والاجتماعية والأخلاقية إلى مفاهيم ما قبل الدولة، وجزّر النزوع الطائفي والإقليمي والإثني في أذهان السوريين ووعيمهم، ولم يعد المجتمع يملك شيئا من الانسجام الاجتماعي والوطني والقومي أو التسامح والفهم المشترك والتعاون، ولم تكن اللغة والمصالح والأهداف والدينية الأخلاقية هي التي تحكم حياة السوريين وعقدتهم الاجتماعي، بل تشكيلة من الموبقات والفساد والحسوبيات والطائفية التي عممها النظام بعناية ومهارة. سعى النظام السوري للقضاء على النشاط السلمي، وقتل وأعدم رموزه، ثم انتقل للصيف الأول والثاني، وحارب المعارضة المسلحة المعتدلة وعض الطرف عن المتطرفة والمتشددة، وحارب السياسيين أكثر من محاربتهم للمتطرفين، قتل المدنيين أكثر من قتله للعسكريين، أراد القضاء على الحراك المدني السلم لأنهم يشكلون الخطر الأكبر عليه.

ما قام به النظام خلال سنوات أربع فتح الباب أمام كل من أراد أن يُجرب حظّه في (بيزنس) مؤسسات المجتمع المدني، الإغائية والإنسانية والحنفية والفكرية والتربوية وغيرها، وافتتحت (دكاكين) كثيرة، أصحابها لا خبرات لهم ولا تراكم معارف، لا تعرف أن صلب دورها يجب أن يتجاوز التخريب السياسي والاجتماعي الذي راكمه النظام، فضلا عن افتقاد أصحابها للحرفية والمهارات الإدارية، فحوّلوا بجهلهم السياسة لسوق سوداء لا تحكمها ضوابط ومعايير، وانتشر الفساد والحسوبيات والشللية فيها، وأصبحت جمعيات الإغاثة ومنظمات المجتمع المدني غاية بحد ذاتها للحصول على المنافع، وليست وسيلة لتحقيق مطالب الشعب.

يقول دي مستورا إنه سيعتمد على قسم كبير من هؤلاء لتشكيل ممثلي المعارضة في لجانه الأربع، وبعاقباده أنهم سينجحون في أن يكونوا (بيضة القبان) في هذه

كذلك يمكن أن تُفوّز الثورة تحولات كبيرة من ضمنها تبني مفاهيم الحرية والعدالة والديمقراطية وتكافؤ الفرص والمساواة، ما يعني، تلقائيا، تأسيس مجتمع مدني بعينة جديدة ووظائف وعلاقات جديدة بين أفراد المجتمع، وهي نتيجة من نتائج الثورة، لكن ما يُطلق عليه في سوريا الآن تسمية «مجتمع مدني» هو شيء آخر.

بعيدا عن فلسفة الفكرة والمفاهيم الأكاديمية للمسألة، يمكن الجزم بأن كل المؤسسات المدنية والأهلية التي تأسست خلال الثورة انقسمت إلى ثلاثة أقسام، أو تبنت ثلاثة وسائل ومناهج، هي التي سينتقي منها دي مستورا ممثلي الثورة ورأسمي مستقبل السوريين.

القسم الأول عبر عن نفسه في شكل جمعيات وهيئات ومؤسسات إغائية، وظيفتها تأمين ما يمكن تأمينه من مساعدات إنسانية وغذائية وطبية ونفسية، لكن قسما بسيطا منها نجح في مهمته وعمل من أجلها حقيقة وبإخلاص، بينما القسم الأكبر تحوّل بسرعة أو بالتدريج إلى بقرة حلوب مؤسسيها والعاملين فيها ومدبري أموالها. القسم الثاني كان مؤسسات دراسية بحثية توثيقية تخصصت في البحث عن اليوم التالي ما بعد تغيير النظام، أو في بحث الواقع القانوني والدستوري والحقوق لسوريا ما بعد انتهاء الأزمة، وقسم قليل منها عمل كمراكز توثيق الانتهاكات والمجازر والقتلى، والبقية العظمى قامت بدراسات لم يستفد منها أي سوري ولن يستفيد، وأقامت ندوات ومؤتمرات تحت شعار المجتمع المدني، كان نتيجتها تضخم جيوب مؤسسيها وشطارها ومدعي المعارضة فيها.

دي مستورا ضرب أهم أسس المفاوضات، وتدخل بتحديد المشاركين من المعارضة، واستبعد المعارضة الحقيقية

أما القسم الثالث فكانت مجموعات من المؤسسات والهيئات المدنية التي حملت أسماء جميلة وروائية، وتشطخت وملاّت وسائل الإعلام بتصريحات وتحركات وصور القائمين عليها وأتباعهم، ولم يعرف السوريون ما هي وظيفتها ودورها وهدفها، بعضها وضع أهداف تربوية وتعليمية وداعمة نفسية، وهي لم تقدم شيئا يوازي ما دفعه مولوها.

لا أعلن المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي مستورا عن مبادرته الأخيرة القاضية بتشكيل أربع لجان، تضم ممثلين عن المعارضة السورية والنظام، تتحاور لتفكك الأزمة السورية وتجد حلا لها، ورغم أنه حصل على تأييد خجول ببيان رئاسي من مجلس الأمن ولم يحصل على قرار، سرعان ما بدأ بالتخصير لهذه اللجان وتفصيلها، ولأنه لا يستطيع التدخل بتفصيل وفد النظام، استقوى على الأضعف، وبدأ بتفصيل وفد المعارضة، واتجه لاختار من المعارضة السورية، الداخلية والخارجية، ما لا يتجاوز نصف ممثلي المعارضة، وليختار من مؤسسات المجتمع المدني والشخصيات القائمة عليها النصف الآخر.

ضرب دي مستورا بعرض الحائط أهم أسس المفاوضات، وتدخل بتحديد المشاركين من المعارضة، واستبعد المعارضة الحقيقية، السياسية منها والثورية، وكثيرا من شخصيات المعارضة ذات الخبرات السياسية والفكرية والنضالية، وغالبيتهم ليسوا ضمن مؤسسات المعارضة البارزة، واتجه لاختار قسما كبيرا من ممثلي الثورة من مؤسسات وهيئات المجتمع المدني التي لم يكن لها وجود في سوريا قبل الثورة، ويشك السوريون أيضا بوجودها الآن.

المشكلة أن مفهوم المجتمع المدني هو مفهوم حمّال أوجه وإشكالي، وقابل للخلاف والاختلاف ومن الصعب وضع تعريفات وتحديدات وأطر ثابتة لها، وهي بالأساس يجب أن تكون نتاج فكر سياسي مرتبط بتطور المجتمعات، وافتقدت سوريا المؤسسات التي يمكن أن تجسّد هذا الفكر بسبب النظام الأمني والقمعي الذي كان في سوريا منذ استلام الأسد الأب السلطة قبل نحو خمسة عقود.

قبييل الثورة، كانت في سوريا نحو 600 جمعية غير حكومية، نصفها تقريبا جمعيات خيرية بطابع ديني غير مسموح لها أن تنشط خارج هذا الإطار، ونصفها الآخر جمعيات اسمية وواجهات (بريستيجية) لازلام النظام ونسائهم وأولادهم وأصدقائهم، وتشرف عليها الأجهزة الأمنية وتشاركها مداخيل التمويل، وحين تأسست لجان إحياء المجتمع المدني بجهود نخبة من المثقفين السوريين من اتجاهات فكرية وسياسية مختلفة، وبدأت تعمل بشكل علني، سرعان ما قمعها النظام ومنع نشاطاتها، وأنهى ريبعا كان ينتظره السوريون منذ عقود، وهذا تقريبا كل ما عرفه السوريون عن مؤسسات المجتمع المدني خلال حكم الأسد الأب والابن.

الحراك المتقدم للمجتمع المدني ومؤسساته، والمفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تطرحها تلك الفئة، يمكن أن تؤدي إلى ثورة ويمكن أن تقودها وتنجحها،

باسل العودات



أصل الصراع في سوريا يكمن في طبيعة النظام الدكتاتوري الطائفي الذي حول سوريا إلى بيئة اجتماعية خطيرة، وشوه التكوين المعرفي للسوريين، وقضى على أي دور للمجتمع المدني



المؤتمن على أمن البلاد واستقرارها، لن أسمح بأي تهاون أو تلاعب في حماية المغرب والمغاربة».

في مثل هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي تمرّ بها كل المنطقة العربية كلها، بما في ذلك منطقة شمال أفريقيا، يجد المغرب نفسه في موقع فريد من نوعه، بل يجد نفسه وحيدا. عليه تحسين وضعه الداخلي، وعليه المشاركة في الحرب على الإرهاب التي تهدّد كل دول المنطقة، بما في ذلك الجزائر وليبيا وتونس.

المؤسف أن الجزائر التي يفترض أن تكون شريكا في الحرب على الإرهاب، لا ترى فائدة من أي تعاون إقليمي في هذا الشأن. على العكس من ذلك، ترى ضرورة في محاربة الإرهاب داخل الأراضي الجزائرية، وترى في الوقت نفسه أن «في الإمكان الاستفادة من الإرهاب متى كان خارج الجزائر. ترى الجزائر أن كل ما يمكن أن يصبّ في الإساءة إلى المغرب مفيد لها... حتى لو أدّى ذلك، في نهاية المطاف، إلى الإساءة إليها. وهذا يشمل في طبيعة الحال قضية الصحراء المغربية التي لا هدف من الإستثمار فيها، عبر مجموعة سمسة «بوليساريو» سوى استنزاف الاقتصاد المغربي.

في كل الأحوال، لا مجال لإيقاف مسيرة القافلة المغربية. تسير القافلة نحو شاطئ الأمان برعاية محمد السادس الذي لا يرى عيبا في القول أن هناك نواقص في بلده، وأنه لا بد من السعي إلى سد هذه النواقص. الملفت في كل الخطابات التي يوجهها الملك إلى مواطنيه أنه صادق معهم وأنه لا يمكن أن يغض النظر عن أي تقصير في أي مجال لذلك، لم يجد عيبا في التطرق في خطاب «عيد العرش»، وآخر الشهر الماضي، إلى البرامج التربوية وإلى أهمية تعلم اللغات الأجنبية. إنه بالفعل ملك دون عقدة... ما دام الهدف النهائي خدمة المغرب والمغاربة.

* إعلامي لبناني

اللجان، وهم في الحقيقة خليط غير مؤهل، لا يعرف الفرق بين السلطة والنظام والدولة والحكومة، وبعضهم تميل أهواؤه للنظام أو باتجاه ربح مصالحه، وأمثال هؤلاء بالتاكيد غير قادرين على حمل هموم الشعب وماسيه معهم للمفاوضات، ولن يُقاتلوا للحصول على حق ملايين المظلومين ومئات آلاف الأمهات المكولومات، وسرعان ما سينسون أن مهمتهم التفاوض لتحقيق أهداف الثورة، هذا إذا كانوا يعرفون هذه الأهداف أصلا.

* كاتب سوري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ملايين طن من الحبوب صدرتها روسيا إلى مصر في العام الماضي بحسب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أكد أن بلاده تنوي زيادة إمدادات القمح إلى مصر.

مليون مسافر عبروا مطار أبوظبي الدولي خلال الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى في تاريخ المطار، بعد ارتفاع بلغت نسبته أكثر من 23 بالمئة بمقارنة سنوية.

مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي حجم احتياطات حقل الدرة البحري المشترك بين السعودية والكويت، والذي زعمت إيران مؤخرًا أن لها حقوقًا فيه.

شركات الطيران الخليجية منخفضة التكلفة تغير خارطة سوق الطيران

● الشركات الاقتصادية تهم أجنحتها خارج منطقة الخليج ● الطيران على الخطوط الاقتصادية لم يعد مرادفا للخدمات المتواضعة



الطيران بات يجمع بين الأسعار المخفضة والرفاهية



غيث الغيث:
فلاي دبي تطلق 1500 رحلة في الأسبوع إلى أكثر من 94 وجهة

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة.

ويروى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

مفهوم الطيران الاقتصادي في المنطقة. ويرى ساج أحمد، المحلل في مركز ايرولاستراتيجية وأبحاث الطيران في لندن أن "فلاي دبي دخلت في سباق المنافسة بشكل كبير حينما تمكنت من الجمع بين تسيير عدد ضخم من الخطوط الجوية، وفي نفس الوقت تقديم خدمة الدرجة السياحية بشكل فعال".

أقل بما يعادل 15 إلى 20 بالمئة من الخطوط الجوية الكبرى، بينما تقدم خدمات تضاهيها تماما.

وتكلفة الرحلة من دبي إلى بيروت ثم دبي مرة أخرى على سبيل المثال 303 دولارا على الخطوط الاقتصادية، مقارنة بـ504 على الخطوط الجوية الأخرى.

ويقول الغيث "لا نعتقد أن مصطلح (الطيران الاقتصادي) يعكس من نحن من حيث الخدمات واتساع شبكة الطيران. خدماتنا تتخطى بكثير ما قد يفهمه البعض حول طبيعة السفر على خطوط اقتصادية، ونعلم أن خدماتنا تتخطى توقعات المسافرين".

ويعترف الخبراء بالدور الكبير الذي تلعبه الشركتان في تطوير بشكل غير مسبوق

وتضم الشركتان الخليجيتان أحدث أسطولين للطيران يمكنهما من رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين على خطوطهما.

وأطلقت فلاي دبي قبل عامين رحلات الدرجة السياحية على خطوط محددة. وبحلول عام 2014، كانت الدرجة السياحية متوفرة على 70 بالمئة من خطوطها.

ويقول الغيث "قبل نهاية هذا العام، سيكون بمقدورنا توفير الدرجة السياحية على كل شبكة خطوطنا. افتتحنا في العام الماضي صالة لركاب الدرجة السياحية في مبنى الركاب رقم 2 في مطار دبي الدولي".

وليس بالضرورة أن تكون خطوط الطيران الاقتصادية مرادفا لخدمات رخيصة. وغالبا ما تكون أسعار التذاكر على الخطوط الاقتصادية

شهدت حركة الطيران في منطقة الخليج نموا غير مسبوق في السنوات الأخيرة، بعد النمو الكبير لشركات الطيران الاقتصادي منخفضة التكلفة، والنجاحات التي حققتها شركتنا "العربية للطيران" التي أسست في إمارة الشارقة في عام 2004 و"فلاي دبي" التي أنشئت عام 2009.



عادل علي:
الابتكار المستمر كان دائما العنصر الأساسي في نجاح العربية للطيران

وأفريقيا وأوروبا وشبه القارة الهندية التي نستطيع الوصول إليها بشكل مباشر من أحد المطارات التي نعمل منها".

وأضاف "أتجاهنا لاستخدام مطارات استراتيجية في المنطقة يمكننا من الوصول إلى الحد الأقصى لقدرات أسطول ايرباس ايه 320 وتوسيع خارطة الخطوط بشكل كبير".

ومع مطلع العام، تمكنت العربية للطيران من الاستحواذ على 49 بالمئة من أسهم شركة طيران بتر الأردن، وتحولت الشركة منذ ذلك الحين إلى العربية للطيران - الأردن.

ويصر على على أن العربية للطيران في عمان هي شركة أردنية تأسست للقيام برحلات مباشرة من مطار الملكة عليا الدولي في عمان إلى مجموعة من المطارات، بما فيها المطارات الأوروبية.

ومنذ تأسيسها أيضا قبل ستة أعوام، كان شعار إدارة شركة فلاي دبي هو "مساعدة أعداد أكبر من الناس على السفر إلى أماكن أكثر وفي مناسبات أكثر".

ويقول غيث الغيث المدير التنفيذي للشركة إن الشركة تطير إلى أكثر من 94 مدينة ووصل عدد المسافرين على طائراتها العام الماضي إلى أكثر من 7 مليون مسافر.

وأكد الغيث أن الشركة "تطلق 1500 رحلة في الأسبوع إلى أكثر من 94 وجهة، من بينها 59 مدينة لم يكن بينها وبين دبي في السابق أي خط جوي. نوفر درجتي الطيران السياحية والاقتصادية لركابنا المسافرين إلى منطقة الخليج والشرق الأوسط وأفريقيا ووسط آسيا وشرق أوروبا وشبه القارة الهندية".

وتعتمد فلاي دبي على أسطول مكون من 49 طائرة من طراز بوينغ 737-800.

دبي العالمية تطمح إلى الدخول إلى إيران وعينها على طريق الحرير

وقال بن سليم إن هذه الاستثمارات تجعل الشركة في وضع جيد يسمح لها باستغلال إمكانيات النمو الكبيرة بالقطاع في الامدين المتوسط والطويل.

وأضاف أن الشركة ما زالت تسيير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في نهاية العام وإن كان من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل للاضطرابات الاقتصادية في الصين على طلب الحاويات.

ومن المقرر أن تزيد الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها طاقتها الإنتاجية بنهاية العام الحالي إلى نحو 85 مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدما) حيث تضيف المرافق الجديدة في جبل علي بالإمارات العربية المتحدة وباريما في تركيا 2.8 مليون حاوية نمطية.

وقال بن سليم إن هذه الاستثمارات تجعل الشركة في وضع جيد يسمح لها باستغلال إمكانيات النمو الكبيرة بالقطاع في الامدين المتوسط والطويل.

وأضاف أن الشركة ما زالت تسيير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في نهاية العام وإن كان من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل للاضطرابات الاقتصادية في الصين على طلب الحاويات.

ومن المقرر أن تزيد الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها طاقتها الإنتاجية بنهاية العام الحالي إلى نحو 85 مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدما) حيث تضيف المرافق الجديدة في جبل علي بالإمارات العربية المتحدة وباريما في تركيا 2.8 مليون حاوية نمطية.

وقال بن سليم إن هذه الاستثمارات تجعل الشركة في وضع جيد يسمح لها باستغلال إمكانيات النمو الكبيرة بالقطاع في الامدين المتوسط والطويل.

وأضاف أن الشركة ما زالت تسيير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في نهاية العام وإن كان من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل للاضطرابات الاقتصادية في الصين على طلب الحاويات.

ومن المقرر أن تزيد الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها طاقتها الإنتاجية بنهاية العام الحالي إلى نحو 85 مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدما) حيث تضيف المرافق الجديدة في جبل علي بالإمارات العربية المتحدة وباريما في تركيا 2.8 مليون حاوية نمطية.

وقال بن سليم إن هذه الاستثمارات تجعل الشركة في وضع جيد يسمح لها باستغلال إمكانيات النمو الكبيرة بالقطاع في الامدين المتوسط والطويل.

وأضاف أن الشركة ما زالت تسيير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في نهاية العام وإن كان من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل للاضطرابات الاقتصادية في الصين على طلب الحاويات.

ومن المقرر أن تزيد الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها طاقتها الإنتاجية بنهاية العام الحالي إلى نحو 85 مليون حاوية نمطية (قياس 20 قدما) حيث تضيف المرافق الجديدة في جبل علي بالإمارات العربية المتحدة وباريما في تركيا 2.8 مليون حاوية نمطية.

وقال بن سليم إن هذه الاستثمارات تجعل الشركة في وضع جيد يسمح لها باستغلال إمكانيات النمو الكبيرة بالقطاع في الامدين المتوسط والطويل.

وأضاف أن الشركة ما زالت تسيير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهدافها في نهاية العام وإن كان من السابق لأوانه تقدير التأثير الكامل للاضطرابات الاقتصادية في الصين على طلب الحاويات.

خلال النصف الأول من العام إلى 405 ملايين دولار.

وعزز الاستحواذ على شركة عالم المناطق الاقتصادية التي تعمل في مجال البنية التحتية اللوجستية عائدات موانئ دبي العالمية التي زادت 14.2 بالمئة مدفوعة أيضا بالطاقة الجديدة في هولندا والهند.

وقالت موانئ دبي العالمية في نوفمبر إنها ستدفع 2.6 مليار دولار لشراء عالم المناطق الاقتصادية التي كانت مملوكة آنذاك لمجموعة دبي العالمية صاحبة الحصة البالغة 80.45 بالمئة في موانئ دبي العالمية.

وانفقت موانئ دبي العالمية 3.5 مليار دولار على عمليات استحواذ وتوسعات في النصف الأول من العام شملت صفقة شراء محطة فيرفيو الكندية للحاويات التي اكتملت في أغسطس.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة



سلطان أحمد بن سليم:
الشركة تحتاج إلى دخول السوق الإيرانية في ظل وجود موانئها في الخليج

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

دبي - قال رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية أمس إن الشركة قد تبدأ عمليات في إيران في الوقت الذي حققت فيه الشركة قفزة في أرباح النصف الأول من العام بعد شراء أصول من الشركة الأم.

وسيجد الطلب من العملاء حجم إنفاق الشركة على تطوير منشآت الموانئ على بحر قزوين وهو ما تبخته الشركة حاليا مع السلطات الإيرانية.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية للصحفيين خلال مؤتمر لإعلان الأرباح، إن لدى إيران جسرا بريجا جيدا من السكك الحديدية سيصل بطريق الحرير بين الصين وأوروبا.

وأضاف أن الشركة تحتاج إلى دخول السوق الإيرانية في ظل وجود موانئها

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

وقال بن سليم إن مسؤولين من موانئ دبي العالمية زاروا إيران قبيل اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية في يوليو والذي قد يؤدي إلى رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

وحققت موانئ دبي العالمية قفزة في الأرباح الصافية حيث ارتفعت 21.9 بالمئة

في الخليج، لكنه لم يكشف عن إطار زمني للاستثمارات.

باختصار

كشفت شركة ميرسك أويل أنها تسعى إلى الحصول على موافقة الجهة التنظيمية لإغلاق منشأة جانيس لإنتاج النفط في بحر الشمال في بريطانيا في إطار مراجعة عملياتها نتيجة هبوط الأسعار.

ذكرت إيران أنها ستعرض 3 حقول للغاز على مستثمرين أجانب في مؤتمر في لندن في وقت لاحق هذا العام. ومن المتوقع أن تكشف خلال المؤتمر عن نموذج جديد للتعود.

قرر وزير الصناعة والتجارة المصري منير فخري عبدالنور وقف تصدير الأرز بجميع أنواعه إلى خارج البلاد لمدة عام اعتبارا من الأول من سبتمبر لتوفير احتياجات السوق المحلية وهيئة السلع التموينية من الأرز.

قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أثناء مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، إن مباحثات بلاده تتطلع لإقامة منطقة صناعية روسية في منطقة قناة السويس.

أزاحت إيران الستار عن ورقة نقدية بقيمة 500 ألف ريال تعادل 25 دولارا تقريبا. ويأتي طرح هذه العملة النقدية في وقت انخفض فيه سعر الريال في سوق طهران من جديد إلى 33800 ريال مقابل الدولار مع بداية هذا الأسبوع.

تسبب ما وصفه خبراء، بأنه حرب عملات بهيوط في قيمة العملة المصرية، في السوق السوداء (غير النظامية)، إلى مستويات متدنية جديدة أمام الدولار تصل إلى 8 جنيهات لكل دولار أميركي.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 27 أغسطس 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.876.51 ↑	7.604.32 ↑	3.648.45 ↑	4.461.09 ↑	11.295.46 ↑	5.816.80 ↑	1.302.29 ↓
1.07%	2.98%	4.03%	3.03%	3.08%	0.60%	0.08%

اقتصاد

سحب ضبابية تغطي القطاع المصرفي اللبناني

● وكالة موديز للتصنيف الائتماني تعطي القطاع المصرفي نظرة سلبية ● الشلل السياسي يعرقل إصدار التشريعات الاقتصادية



اللبناني يظل سلبيا بسبب الضغوط السياسية واعتماد الحكومة بشكل زائد في الاقتراض على المصارف، لكنها اعترفت بأن المصارف تتبنى شروطا وقواعد مقبولة على المستوى الدولي.

وحسب رياض سلامة محافظ البنك المركزي اللبناني، فإن الحكومة تستعد لطرح سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار هذا العام، وهو ما قد يجنب الحكومة اللجوء إلى الاحتياطات النقدية لتغطية الديون.

وقال سلامة إن لبنان يفكر في طرح حزمة حوافز اقتصادية العام المقبل بقيمة مليار دولار، إذ تسبب الوضع السياسي والأمني في المنطقة في تقليص قدرة البلاد على تحقيق أي نمو.

وطرح لبنان أكبر إصدار للسندات الدولية في فبراير الماضي بقيمة 2.2 مليار دولار. وقال سلامة إن الحرب الأهلية في سوريا كانت لها تأثيرات سلبية على صادرات لبنان، بينما قلصت النزاعات في المنطقة بشكل عام وتراجع أسعار النفط من الإقبال على الاستهلاك وضح الأموال في المشاريع الاستثمارية.

وكان لبنان من أكثر البلدان التي تضررت من الحرب في سوريا، حيث استقبل البلد، الذي لا يتخطى عدد سكانه 4.5 مليون، أكثر من مليون لاجئ سوري، وهو ما ساهم في وضع مزيد من الأعباء على البنية التحتية المترجعة في البلاد.

ووصل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في لبنان عام 2014 إلى 2 بالمائة حسب تقرير أصدره في يونيو الماضي صندوق النقد الدولي، توقع فيه أن يحافظ لبنان على نفس نسب النمو خلال العام الجاري.

وقال الصندوق حينها إنه على المدى القصير سيكون على الحكومة اللبنانية أن تنتظر إلى أبعد من التأثير المؤقت لتراجع أسعار النفط وأن تقدم سياسة اقتصادية جديدة بالتزامن مع إصلاحات تتضمن تقليص الدين.

وتراجعت أسعار الوقود في لبنان بنسب تخطت 40 بالمائة العام الماضي، إذ شهد هذا العام تراجعا حادا في أسعار الخام في السوق الدولية.

رجحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني استمرار المناخ المهزوز للعمليات المصرفية في لبنان حتى نهاية العام المقبل، رغم مؤشرات على تحسن نسبي في المناخ الاقتصادي والتأثير الإيجابي لتراجع أسعار النفط على الاقتصاد.

ويبدو القطاع المصرفي في الوقت الحالي محافظا على تماسكه. وقال مسؤول مصرفي رفيع لصحيفة "العرب ويكلي" التي تصدر باللغة الإنكليزية في لندن إن "القطاع المصرفي اللبناني أثبت قدرته على المرونة في مواجهة مشكلات كثيرة".

واستدعى المسؤول اللبناني ما أسماه "الأوقات الصعبة" التي تزامنت مع اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990، وأيضا الحروب المتفرقة مع إسرائيل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إنه لا يرى "أي مؤشرات مقلقة في تقرير وكالة موديز، لكننا سنستمر في الضغط على السياسيين للإسراع في إصدار التشريعات الإصلاحية".

وطالب اتحاد المصارف اللبنانية البرلمان بإصدار 3 تشريعات تم تقديمها من قبل الحكومة منذ ثلاثة أعوام لمكافحة غسل الأموال.

وتعاني عملية التشريع في لبنان من مشكلات حقيقية تزامنت مع حالة الاستقطاب المسيطرة على الأحزاب السياسية حول قدرة الحكومة والبرلمان على العمل معا في ظل غياب منصب الرئيس، الشاغر منذ أكثر من عام.

وأخفق البرلمان في انتخاب رئيس جديد منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في مايو عام 2014 بسبب الخلافات السياسية التي أدت في نهاية المطاف إلى نزول الآلاف من اللبنانيين إلى الشوارع مطالبين بإسقاط الحكومة.

وقال محللون اقتصاديون إن موديز وكالة تحظى باحترام واسع، وتحليلها للموقف المالي في لبنان يبدو منطقيا ومقبولا.

وأضافوا أن اعتماد الحكومة الدائم على القطاع المصرفي في الاقتراض كان محل انتقاد منذ فترة طويلة، لأنه يقلص من قدرة القطاع الخاص أيضا على الاقتراض ويشجع الحكومة على مزيد منه. ورغم أن تصنيف الوكالة للقطاع المصرفي

بدأ بيروت - بدأ القطاع المصرفي اللبناني، الذي يغطي جانبا كبيرا من الدين الحكومي ويساعد في الحفاظ على تماسك الاقتصاد الهش، يشعر بوطاة غياب الاستقرار السياسي الداخلي، وتأثير الحرب الدامية المستمرة منذ أربعة أعوام في سوريا.

وقد أكد تقرير حديث لوكالة موديز للتصنيف الائتماني ذلك الوضع الحرج، رغم أن المصارف اللبنانية لا تزال واثقة من قدرتها على المناورة.

وقالت الوكالة في تقرير نشر أواخر شهر يوليو الماضي إنه "من المرجح أن يظل المناخ المهزوز للعمليات المصرفية في لبنان قائما خلال 12 إلى 18 شهرا القادمة، رغم مؤشرات الاستقرار الاقتصادي والارتفاع النسبي في مستويات السياحة الوافدة والتأثير الإيجابي لتراجع أسعار النفط على الاقتصاد".

وخلصت إلى أن تلك الأوضاع جعلتها تبقى على تصنيفها للقطاع المصرفي اللبناني سلبيا.

وقالت الوكالة في تقريرها أيضا إنه "رغم الاستقرار في بعض القطاعات الاقتصادية، ستظل معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بطيئة، بسبب تأثير غياب الاستقرار السياسي على نشاط القطاع الخاص، وإضعاف قدرة الحكومة على المضي قدما في اتخاذ إجراءات لإعادة هيكلة الاقتصاد وإجراء إصلاحات موسعة".

وقالت الوكالة إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في لبنان سيصل بحلول نهاية العام الجاري إلى 2.5 بالمائة مقارنة بنحو 2 بالمائة في العام الماضي.

وتوقعت موديز أن تستمر الحكومة اللبنانية في الاعتماد على الاقتراض من القطاع المصرفي المحلي، وأن يتراجع قطاع العقارات والتشييد.



رياض سلامة: نستعد لطرح سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار هذا العام

إذا ما استمرت سياسة الاقتراض فلن يظل القطاع المصرفي متماسكا لفترة طويلة

بتقليل نسب العجز في الموازنة العامة الصادرة في 2014.

وخفف هذا التراجع الأعباء على الشبكة القومية للكهرباء، وسمح أيضا لوزارة المالية

سلطنة عمان تعاني شح السيولة مع تراجع أسعار النفط

1.92 مليار ريال حجم عجز السيولة في النصف الأول من العام الحالي

وأدى ذلك إلى ارتفاع العقود الآجلة للدولار مقابل الريال لأجل شهر بنحو 75 نقطة هذا الأسبوع مسجلة أعلى مستوياتها منذ 2005. وفي الفترة من يناير إلى يوليو جرى تداولها بما لا يزيد عن 20 نقطة. وتظهر بيانات البنك المركزي أن إقراض

وتصدر المزيد من السندات. وزادت الحكومة - التي تباع سندات محلية كل بضعة أشهر - حجم الإصدارات إلى 300 مليون ريال في مزاد هذا الشهر من 200 ريال في الإصدار السابق.

وبدأ ذلك في امتصاص الأموال من البنوك. وارتفع متوسط عائد السندات في المزادات إلى 2.54 بالمائة في إصدار أغسطس لسندات لأجل خمس سنوات من 2.08 بالمائة في إصدار مماثل في ديسمبر الماضي.

وقال متعامل بارز ببنك عماني "تقلصت السيولة بالريال في الأسبوعين السابقين بعد زيادة الاقتراض من خلال سندات التنمية هذا الشهر".

مسقط - يظهر شح السيولة في السوق المالية في سلطنة عمان بعض التحديات التي تواجهها دول الخليج العربية المصدرة للنفط مع لجوء الحكومات إلى المزيد من إصدارات السندات لتغطية عجز في الميزانية ناتج عن هبوط أسعار الخام.

وإلى هبوط حاد لأسعار النفط منذ العام الماضي إلى تضرر المالية العامة بشدة في السلطنة. وتحولت الحكومة إلى تسجيل عجز بلغ 1.92 مليار ريال (4.98 مليار دولار) في النصف الأول من 2015 مقابل فائض قدره 250 مليون ريال قبل عام. ولذا تستنزف عمان احتياطياتها المالية

تراجع أسعار النفط لا يزال مؤامرة في إيران

طهران - حمل وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه شقا في منظمة أوبك لم يسمه، مسؤولية تراجع أسعار النفط في الفترة الأخيرة، وشكك في أن يسفر أي اجتماع طارئ للمنظمة عن اتفاق، ليعيد باتهامه غير المباشر جدلا سابقا اختزل أزمة انهيار أسعار النفط في وجود مؤامرة دفعت باتجاه أن لا يكون هذا التراجع فعلا بريئا في محيط سياسي دولي يشكل النفط محركا للجزء الأكبر من جوانبه.

ونقل موقع "معلومات قطاع الطاقة" التابع لوزارة النفط الإيرانية عن زنگنه قوله "التحقيق التوازن في سعر النفط ينبغي أن يحقق أعضاء أوبك التوازن في إنتاجهم، وهناك طلب لعقد اجتماع طارئ ولا نمانع في ذلك".

وأضاف "كما هو معروف فإن نتيجة اجتماع أوبك ينبغي أن يتفق عليها كل الأعضاء وأعتقد أن بعض الأعضاء لا يريدون أن يكون سعر النفط مرتفعا ويريدون الإضرار بالدول الأخرى عن طريق الأسعار المنخفضة". وكان الوزير الإيراني قال يوم الأحد إن عقد اجتماع طارئ لمنظمة أوبك قد يكون "فعلا" في جلب الاستقرار إلى سعر النفط، فيما استبعد محللون أن يكون للاجتماع الطارئ الذي تدفع إيران والجزائر باتجاهه، أثر يذكر.



عمال باكستانيون يحملون الموز أمس في سوق مدينة لاهور، بينما يستعد بنك التنمية الآسيوي للمصادقة على برنامج مساعدات جديد لباكستان بقيمة 1.2 مليار دولار سنويا لتحسين البنية التحتية وخلق المزيد من الوظائف.

باختصار

قالت شركة جلف كينتون التي تنتج النفط في كردستان العراق إنها تستطيع مضاعفة الإنتاج في حقل شيكان خلال 18 شهرا إذا حصلت على المدفوعات الحكومية المستحقة مقابل الصادرات.

سجل مؤشر داو جونز الصناعي أكبر ارتفاع له في يوم واحد أمس منذ عام 2011، منهيًا ستة أيام من الانخفاض الحاد بسبب مخاوف تتعلق بالاقتصاد الصيني.

انضم جاي شامبوج الأستاذ بجامعة جورج واشنطن إلى مجلس المستشارين الاقتصاديين ليكمل عقد فريق يقدم تحاليل ونصائح بشأن الاقتصاد الأمريكي باراك أوباما.

بدأت البورصات الآسيوية تستعيد أنفاسها أمس مع الارتفاع الكبير الذي سجلته بورصة وول ستريت، لكن هذه العودة إلى الهدوء تبدو هشة في أسواق ما زالت تخشى المخاطر المرتبطة بتباطؤ الاقتصاد الصيني.

توصلت أوكرانيا إلى خفض ديونها بنسبة 20 بالمائة عقب مفاوضات صعبة استمرت لمدة خمسة أشهر مع مجموعة المانحين الغربيين. وأوضحت وزيرة المالية الأوكرانية ناتاليا ياريسكو أنه تم بذلك إعفاء أوكرانيا من 3.6 مليار دولار من ديونها.

كشفت دراسة أجرتها لينكد إن أخيرا على السوق السعودية أن 53 بالمائة من الباحثين عن عمل في السعودية يعتمدون على شبكة الإنترنت في بحثهم، حيث تعد شبكة لينكد إن الخيار المفضل لهم.

وزير البترول: مصر تتجه نحو تحرير سوق المنتجات البترولية

● شريف إسماعيل لـ«العرب»: سنتوقف عن استيراد الغاز بعد خمسة أعوام ● طفرة في صفقات التنقيب بفضل الإصلاحات



شريف إسماعيل: الطاقة رهان التنمية الاقتصادية في مصر

تطوير بنود الاتفاقيات لجذب المزيد من استثمارات الشركات العالمية لتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف في مصر

تم اعتمادها ومراجعتها من قبل جهات أمنية في البلاد.

قانون الثروة المعدنية

حول الية الاستفادة من ثروات مصر البترولية والمعدنية، قال شريف إسماعيل إن قانون الثروة المعدنية الذي أقره الرئيس عبدالفتاح السيسي كان خطوة فارقة في تاريخ الثروة المعدنية المصرية، حيث يسهم في الاستغلال الأمثل للثروات التعدينية وتحقيق عائد اقتصادي منها، يتمثل في العملة الصعبة وإقامة صناعات على الخامات الأولية، ما يساعد على تنمية المناطق الزاخرة بالثروات وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، بما يعد رسالة قوية من الحكومة لإيجاد بيئة مناسبة لجذب مزيد من الاستثمارات في قطاع الثروة المعدنية.

بحسب الوزير المصري، فإن القانون يستهدف الحفاظ على ثروات البلاد المعدنية والمحجرية، وتحقيق أعلى قيمة مضافة منها، من خلال الحد من تصديرها بصورتها الأولية، وزيادة العائدات المالية للدولة من المناجم والمحاجر، بما يتناسب مع القيمة الكبيرة للثروات الهائلة التي تمتلكها ويواكب الأسعار العالمية الحالية في هذا الخصوص، لاسيما أن رسوم الإيجارات والإتاوات للخامات التعدينية لم يطرأ عليها تغيير منذ عام 1956، وتقدر قيمة الإتاوة التي تحصل عليها الدولة بـ في المئة من قيمة إنتاج المشروع التعديني.

وختم وزير البترول المصري شريف إسماعيل حوارته مع «العرب» قائلًا إنه تم تدارك مشكلة تشعب جهات الإشراف وتعدد جهات إصدار التراخيص، حيث أصبحت هيئة الثروة المعدنية المشرف الفني الكامل على خامات المناجم والمحاجر والإصلاحات، وبالتالي سيتم تبسيط الإجراءات وتقليل الفترات الزمنية بين تقديم الطلب وتسليم منطقة البحث والاستغلال، وعدم جواز منح أي ترخيص إلا بموافقة الوزير المختص، كما تم وضع تعريفات دقيقة لمفردات الثروة المعدنية.

حملة «تمرد» مصرية جديدة لحل الأحزاب الدينية...

قوانين جديدة وصفقات ضخمة لتحويل مصر إلى مركز عالمي لتداول المنتجات البترولية والغاز الطبيعي

رسمية حول نتائج المفاوضات بين الشركات الأجنبية مع شركة موبيل العاملة في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، منوها إلى أن كل ما تم حتى الآن مجرد توقيع خطابات نوايا بين هذه الشركات.

وتطرق حوار الوزير مع «العرب» إلى التحديات التي تواجه قطاع البترول المصري، حيث قال شريف إسماعيل إن أهمها يتمثل في تزايد الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية، بالإضافة إلى التزايد المستمر في الطلب على الغاز لقطاعات الكهرباء والصناعة، وعدم التنوع في مزيج الطاقة المستخدمة، والاعتماد شبه الكامل على البترول والغاز، فضلا عن ارتفاع قيمة الدعم المخصص للمنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

غير أن تزايد مستحقات قطاع البترول لدى جهات الدولة المختلفة وتزايد مستحقات الشركاء الأجانب مقابل شراء حصصهم من الغاز والزيوت، يعتبران ضمن التحديات القوية أمام قطاع البترول المصري، علاوة على التحديات المتعلقة بنشاط البحث والإنتاج والحاجة لتطوير بنود الاتفاقيات البترولية لتشجيع الاستثمارات، خاصة في مصادر الزيت والغاز غير التقليدية، بحيث تصبح مناسبة اقتصاديا مع تكاليف الحفر والتنمية والإنتاج، مع ضرورة تطوير البنية الأساسية لنقل وتداول وتوزيع الوقود والمنتجات البترولية، لاسيما في الصعيد مصر.

اكتشافات واعدة

قال شريف إسماعيل إن مصر عادت لتوقيع الاتفاقيات البترولية للبحث عن البترول والغاز مع الشركات العالمية، بعد توقف دام ثلاث سنوات، حيث بلغ عدد الاتفاقيات التي تم إبرامها منذ نوفمبر 2013 وحتى الآن 56 اتفاقية، باستثمارات تبلغ في حدها الأدنى حوالي 12.1 مليار دولار، ومنح توقيع قدرها 431.8 مليون دولار لحفر 254 بئرا بتروليا. وأضاف أن هناك 9 اتفاقيات في مرحلة الإجراءات والعرض على مجلس الوزراء، ومن المتوقع إصدارها في شكل قوانين خلال شهر سبتمبر المقبل، وسيتم الإعلان قريبا عن 10 اتفاقيات جديدة لتصل إلى 75 اتفاقية، تهدف لحفر 300 بئر على الأقل.

وقال إن الاتفاقيات سوف تنعكس نتائجها إيجابيا على حجم الاحتياطي المضاف وخطط تنمية الحقول وزيادة معدلات الإنتاج، ومن المنتظر أن توثي ثمارها خلال الفترة المقبلة، في تحقيق اكتشافات جديدة، بالإضافة إلى مشروعات تنمية الحقول المكتشفة الجاري تنفيذها لوضعها على خريطة الإنتاج، ما من شأنه أن يعكس على زيادة الإنتاج المحلي، وسد الفجوة تدريجيا، بحيث يتم التوقف عن الاستيراد للغاز الطبيعي بحلول عام 2020.

وأوضح أنه يجري حاليا العمل على تطوير بنود الاتفاقيات البترولية وتحسين اقتصادياتها لجذب المزيد من استثمارات

وقعت مصر، مؤخرا، على مجموعة هامة من الصفقات مع شركات عالمية للتنقيب عن البترول والغاز. وفتحت السوق أمام القطاع الخاص وأعطت شركاته الضوء الأخضر لاستيراد الغاز الطبيعي المسال، في خطوة تأتي لتشجيع الاستثمار الخاص في قطاع الطاقة مع تخفيف نقص الإمدادات. أكد ذلك شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، في حوار مع «العرب» بين فيه أن حسن استثمار ثروات مصر البترولية من أهم الركائز الأساسية في اقتصادها مستقبلا.

أحمد حافظ

قال شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، إن بلاده استطاعت خلال الفترة من أول يوليو 2014 وحتى أبريل الماضي، سداد نحو 9.8 مليار دولار للشركاء الأجانب العاملين في مجال إنتاج البترول والغاز في مصر. وأشار، في حوار خاص مع «العرب»، إلى أن إجمالي القيم الفعلية للخام والمنتجات البترولية المقدمة كمنح من الدول العربية، السعودية والإمارات والكويت، بلغ 8.9 مليار دولار، منذ ثورة 30 يونيو 2013 حتى الآن.

وأضاف أن المبالغ التي سددتها مصر تضمنت قيمة فواتير المستحقات عن تلك الفترة البالغة 7.4 مليار دولار، إضافة إلى جزء من المستحقات المتراكمة عن سنوات سابقة، والتي بلغت في أول يوليو 2014 نحو 5934 مليون دولار، لينخفض بذلك إجمالي المستحقات المتراكمة إلى حوالي 3.5 مليار دولار في نهاية يونيو الماضي، والتي تمثل قيمة حصص الشركاء من الزيت والغاز التي تقوم هيئة البترول بشرائها للاستهلاك المحلي.

وأشار شريف إسماعيل، الذي تقلد مهام وزارة البترول ضمن حكومة حازم الببلاوي في 16 يوليو 2013 واستمر ضمن وزارتي إبراهيم محلب الأولى والثانية، إلى أنه من المخطط خفض المستحقات المتبقية إلى نحو 2.9 مليار دولار، خلال الفترة القريبة المقبلة، على أن يتم الانتهاء من سدادها بالكامل بنهاية عام 2016.

8.9

مليار دولار حجم المنح النفطية المقدمة من السعودية والكويت والإمارات

وأفاد بان سداد المستحقات المالية على قطاع البترول المصري يأتي للتأكيد على الوفاء بالالتزامات وإيجاد حلول للتعامل مع التحديات الرئيسية التي كان لها تأثير سلبي على عمليات البحث والاستكشاف، عن البترول والغاز والتنمية وتأخير تنفيذ بعض المشروعات الكبرى لزيادة الإنتاج، لاسيما أن التزام قطاع البترول بالسداد يسهم بقوة في تحفيز الشركاء الأجانب على ضخ المزيد من الاستثمارات، وتكثيف أعمال البحث والاستكشاف وسرعة تنمية الحقول المكتشفة، لزيادة معدلات الإنتاج لسد الفجوة الحالية لتأمين احتياجات البلاد من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

وكشف أن وزارته حققت طفرة كبيرة في حجم الاستثمارات التي من المقرر تنفيذها

مصر تشترط الحصول على موافقتها أولا قبل قيام الشركات الأجنبية باستيراد الغاز من الخارج

خلال الفترة المقبلة، خاصة الاتفاقيات التي جرى توقيعها خلال مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي منتصف مارس الماضي.

وكانت مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للأبحاث، ومقرها لندن، ذكرت، في تقرير حديث لها، أن الضغوط الواقعة على نمو الاقتصاد المصري ستبدأ في الانحسار خلال الفصول المقبلة. وقالت المؤسسة إن الضغوط على إنتاج الصناعات التحويلية والناجمة عن نقص إمدادات الغاز قد تخف عندما توتري إصلاحات الحكومة بقطاع الطاقة ثمارها، مشيرة إلى أن «فئة مؤشرات مبدئية على أن المستثمرين الأجانب يعودون إلى البلاد، بما يعطي مبررا للاعتقاد بأن وتيرة النمو ستتسارع في الأرباع المقبلة».

اتفاقيات عربية جديدة

بشأن تأمين احتياجات السوق المحلي من المنتجات النفطية والغاز الطبيعي، قال إسماعيل إن حل هذا الأمر يتمثل في تشجيع الاستثمار في مجالي الاستكشاف وتنمية الحقول، من خلال إبرام اتفاقيات بترولية وطرح مزيدات جديدة للبحث والاستكشاف، مع تطوير بنود الاتفاقيات وخفض مديونية الشركات الأجانب والانتظام في السداد وتنمية الطبقات الجيولوجية العميقة ومصادر الطاقة غير التقليدية والإسراع في تنفيذ مشروعات التنمية، لبدء الإنتاج من الاكتشافات الجديدة.

أكد أنه سيتم إبرام اتفاقيات تجارية بتسهيلات في السداد مع الدول العربية، لاستكمال تأمين احتياجات السوق المحلي من المنتجات البترولية، إلى جانب الاتفاقية مع شركة روزنفنت الروسية، واستيراد الغاز الطبيعي لسد الفجوة على المدى القصير والمتوسط وبدء تحرير السوق، مع تحويل مصر لمركز عالمي لتداول المنتجات البترولية والغاز الطبيعي.

وأوضح وزير البترول المصري، في حوارته مع «العرب»، أن بلاده حددت ثلاثة شروط رئيسية للسماح للشركات الأجنبية باستيراد الغاز من الخارج، في إشارة غير مباشرة لما أثير عن استيراد الغاز من إسرائيل، وتتضمن هذه الشروط الحصول على موافقة الدولة أولا، ووضع حلول للتعامل مع قضايا التحكيم الدولي التي أقامتها بعض الشركات للمطالبة بتعويضات عن تخفيض حصتها من الغاز المصري، وثالثا أن يحقق الاستيراد قيمة مضافة للاقتصاد، ودون تحقيق تلك الشروط لن تتم الموافقة للشركات الأجنبية على استيراد الغاز من الخارج.

ونفى تلقي وزارة البترول، حتى الآن، طلبات لاستيراد الغاز من الخارج عن طريق القطاع الخاص، ولم يتم تلقي إخطارات



إقبال الشركات العالمية على ما طرحه مصر من مزيدات للتنقيب عن البترول والغاز شهادة ثقة لمناخ الاستثمار بمصر

«كل الدول مهددة بمخاطر تطرف الجماعات الجهادية وإرهابها، وسبق أن قلنا إنها ليست حرباً دينية بل هي حرب هجبة على كل من يعارضون رؤيتهم المتطرفة عن الإسلام، والتي لا تمت بصلة إلى الإسلام الأصيل»،

خورخي فرنانديز دياز
وزير الداخلية الإسباني

«تنظيم الدولة الإسلامية يشكل أكبر خطر، فهو منظمة تسير على أراضٍ شاسعة وتمتلك موارد كبرى مرتبطة بالتهريب ولها تشعبات في كل أنحاء العالم، حيث أنها تقوم بتجنيد ونشر عقيدة للقتل».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«تنامي أنشطة القاعدة وداعش وحركة طالبان وتنظيم عسكري طيبة، يحتم علينا أن نحارب التطرف والتشدد وخطر الإرهاب، وذلك لظهور أطراف فاعلة ليست بدول تتحدى العالم المتحضر بصورة شاملة».

سوشما سواراج
وزيرة الخارجية الهندية

حملة «تمرد» مصرية جديدة لحل الأحزاب الدينية

● تحول حركات الإسلام السياسي إلى العمل السري يثير المخاوف ● حزب النور السلفي يقود حملة لحل الأحزاب العلمانية



الأحزاب ذات المرجعية الدينية تتبع أسلوب التقية الإخواني للتغلغل داخل الفضاء السياسي

يشير إلى أن هدفها من التأسيس هو هدف ديني، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى مستندات تثبت عكس ذلك، لأن الأمر يحتاج إلى مبررات قوية لتحقيق الهدف من هذه الحملة.

وأشار عبد الجواد إلى أن دائرة لجنة الأحزاب السياسية بالمحكمة الإدارية العليا، هي الجهة المنوط بها حل الأحزاب القائمة على أساس ديني، والتي تقدر حلها من عدمه لاتخاذ قرار بشأنها في ضوء عملها ونشاطها. وأوضح لـ «العرب» أن حظر إقامة الأحزاب على أساس ديني، كان ضمن مواد الدستور الذي حكمت به جماعة الإخوان البلاد، والذي تعطل العمل به عقب ثورة 30 يونيو، حيث نصت المادة السادسة منه على «عدم قيام حزب سياسي على أساس التفرقة بين المواطنين بسبب الجنس أو الأصل أو الدين»، منوها إلى أن غالبية الأحزاب الدينية حصّنت نفسها من الحل بالابتعاد عن الدين وخطه بالسياسة خوفاً من مصير حزب الحرية والعدالة.

موقف الحكومة الضبابي بوضعها الحرج، باعتبار أنها كانت تمد خيوط التواصل عبر لقاءات عديدة بين ممثلي بعض الأحزاب الدينية لتؤكد أنها لا تعادي الإسلاميين.

في المقابل، أطلقت اللجان الإلكترونية التابعة للسلفيين، حملة مضادة تطالب بحل الأحزاب الليبرالية والعلمانية باعتبارها مخالفة للمادة الثانية من الدستور، والتي تنص على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع» واعتبروا أن الأحزاب الليبرالية والعلمانية تخالف الدستور لأنها لا تعترف بالمرجعية الإسلامية للدولة. ورغم ما يناور به الطرفان، فإن محمد عبد الجواد استأذن القانون الدستوري توقع استمرار الأحزاب التي تنتمي للتيار الإسلامي بدافع أن الدستور حظر قيام الأحزاب على أساس ديني، بينما معظم الأحزاب لا تحتوي برامجها على أي بند

بالسياسة. وأضاف في تصريحات لـ «العرب»، أن «الحزب باقٍ وعلى الجميع أن يحترم كلمة القضاء في هذا الشأن، خاصة أنه سبق ورفض دعوى تطالب بحل الأحزاب الدينية».

وقال إن بعض الأحزاب تحاول تشويه صورة حزب النور، خوفاً من مواجهته في الانتخابات المقبلة، مع أن موقفه القانوني في الوجود سليم 100 بالمئة، ناصحاً من مطالبون بحل الأحزاب الدينية أن يستعدوا للانتخابات البرلمانية بمرشحين أقوياء للخروج برلمان يلبي متطلبات وطموحات الشعب.

ويرى بعض المراقبين أن تغاضي الحكومة عن منع تكتل القوى الثورية من جمع التوقيعات لحل الأحزاب القائمة على أساس ديني، يعني ضمناً أن مصر انقلبت على أحرابها الدينية، وتسعى إلى التخلص منها بعيداً عن الدخول في صدام مباشر معها، تاركاً الأمر للمؤسسي الحملة وبعض الشخصيات العامة والحزبية. وبرر هؤلاء

المصريون الذين رفضوا حكم الإخوان وقاموا بالتمرد عليه يخوضون اليوم حركة تمرد جديدة الهدف منها هو إقصاء الأحزاب الدينية من الساحة السياسية حتى لا تتكرر تجربة الإخوان المسلمين ويعود المصريون إلى الربع الأول، ذلك أن هذه الأحزاب لا تعلن عن مرجعيتها الدينية في محاولة منها لتفادي ما آل إليه مصير الإخوان.

فورا حسيما نص عليه الدستور. ورفضت الحفناوي اعتبار حملة حل الأحزاب الدينية سياسية، لأن هذه الأحزاب لا تمارس السياسة من الأساس، لكنها وصفت الحركات الحالية بأنها شعبية منظمة، تثبت أن الشعب يرفض وجود أحزاب تعيد الإخوان المسلمين مرة أخرى إلى السياسة بطرق ملتوية، مشيرة إلى أن الشعب تحرك لجمع توقيعات لحل هذه الأحزاب، عندما وجد بطء من الحكومة في أعمال مواد الدستور وحظر الأحزاب الدينية، برغم فتاواه العداوية ضد فئات بعينها، ووصول الأمر إلى حد التكفير والتمييز والعنصرية.

وكان القضاء المصري قد رفض حل الأحزاب ذات المرجعية الدينية في يونيو الماضي، بدعوى عدم الاختصاص، وهو ما اعتبرته هذه الأحزاب بمثابة القوة التي تستند عليها لمجابهة الحملات التي تتعرض لها حالياً. ويأتي ضمن قائمة الأحزاب الدينية كل من: الوطن، البناء والتنمية، الوسط، الاستقلال، الأصالة، الفضيلة، الإصلاح والنهضة، وحزب النور الذي كان الحزب الوحيد المشارك في التصديق على خارطة الطريق عقب ثورة 30 يونيو 2013، التي انتهت بإقصاء الإخوان عن مقاليد الحكم في البلاد.

ويعد حزب النور أكثر الأحزاب الدينية ظهوراً على الساحة السياسية حالياً، وبدأ الاستعداد مبكراً لخوض الانتخابات البرلمانية المنتظرة قبل نهاية العام الجاري، باختيار مرشحيه والترويج لنفسه عبر لجانه النوعية بالمحافظات، أما باقي الأحزاب فإنها تظهر على استحياء لعدم وجود قاعدة شعبية لها، بل إنها تستخدم أعضائها في الظهور من خلال شاشات القنوات الدينية.

وظهر أول صدام علني بين حزب النور والحكومة قبل أشهر، عندما أدرجه وزارة التربية والتعليم في كتاب التاريخ على أنه حزب قائم على أساس ديني، ويعتبر وجوده في الحياة السياسية مخالفاً للدستور.

في تحد صريح للحملة وما تهدف إليه، قال شعبان عبد العليم عضو الهيئة العليا لحزب النور إن مادة حظر الأحزاب القائمة على أساس ديني لا تؤثر على الوضع القانوني لحزب النور، لأن أهدافه وبرامجه سياسية وصحية واجتماعية، وكلها لا تتعلق

القاهرة - كشفت مصادر في حملة «حل الأحزاب الدينية» التي يقودها تكتل القوى الثورية لـ «العرب» أن الهدف من الحملة، على غرار حركة تمرد التي أطاحت بحكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، هو جمع مليوني توقيع للإطاحة بهذه الأحزاب التي تتخذ من الدين ستاراً وسبيلاً للوصول إلى السلطة. وقالت المصادر إنه سيتم تقديم التوقيعات المؤيدة لحل الأحزاب الدينية ضمن أوراق الدعوى القضائية، التي من المقرر رفعها أمام محكمة القضاء الإداري، عقب الانتهاء من جمع التوقيعات، لتكون سنداً قوياً وتأكيداً على رفض الشعب وجود أحزاب ذات مرجعية دينية.

كما أوضحت المصادر أن الحملة تواجه مشكلة قانونية تستغلها غالبية هذه الأحزاب، وهي أنها لا تفصح في العلن أنها دينية، وليست هناك دلائل وأسناد تثبت أنها تخلط الدين بالسياسة، بعكس حزب الحرية والعدالة الإخواني، الذي كان شعاره «الإسلام هول الحل»، أما باقي الأحزاب فتعلمت الدرس جيداً، إذ أنها لا تعلن أنها دينية.

وعلى هامش الحراك السياسي والإعلامي الدائر، يتخوف العقلاء من أن عدم استيعاب هذه الأحزاب ودمجها في الحياة السياسية يجعلها تعود للعمل السري، ما يكبد الدولة خسائر مضاعفة، وسط ما تتعرض إليه من هجمات إرهابية مدعومة بتيارات وتنظيمات متعددة.

كريمة الحفناوي القيادية بالحزب الاشتراكي المصري قالت لـ «العرب» إن الأحزاب الدينية تلعب بورقة الجهل والفقر للتقرب من الشارع المصري، برغم أن الإخوان لعبوا بنفس الورقة، وكان مصيرهم الرحيل تماماً عن المشهد، مؤكدة أن التوقيعات التي يجري جمعها من المواطنين حالياً سيتم تقديمها للقضاء، وبرفتها مستندات دالة على أن مثل هذه الأحزاب دينية، يجب حلها

الشعب يرفض وجود أحزاب دينية تعيد جماعة الإخوان المسلمين مرة أخرى إلى السياسة بطرق ملتوية

على المرجعية الدينية في العراق أن تصلح نفسها بالقطع مع السياسة

المرجعية لم تفرق بين الفلوجة السنية والنجف الشيعية، مقرها التقليدي في توأطها مع الجريمة

بحاجة إلى إجراء مراجعة شاملة لتاريخها، لا من أجل التعرف على أخطائها بل من أجل وضعها في المكان الصحيح، هناك حيث لا يقف وجودها عائقاً أمام طموحات الشعب العراقي وتطلعاته. إن لم تتم تلك المراجعة فإن وجود مرجعية النجف سيشكل واحداً من أهم أسباب انهيار العراق.



مرجعية النجف خلطت الدين بالسياسة وأضرمت بالعراق ومستقبله

موقف مؤيد للإصلاحات التي دعا إليها رئيس الوزراء الحالي. ولكن قبل الحديث عن نوع الإصلاحات التي تؤيدها المرجعية يجب لنا أن نتساءل «أما كان أولى بالمرجعية أن تصلح حالها بدلا من أن تتدخل في شأن، كانت إلى وقت قريب صامته عنه بل ومتواطئة معه».

تاريخ المرجعية ومنذ اليوم الأول للاحتلال لمسيء بالفكر التي هي عبارة عن فضائح أخلاقية ملاحقة. فهي إن تكلمت فإن كلامها لا يصب في مصلحة كرامة الشعب وحرية ورغبته في بناء بلده المحطم، وهي إن صمتت فإن صمتها ينطوي على خيانة في مواجهة ما يتعرض له الشعب العراقي من جرائم المرجعية الدينية، وقد احتلت مكاناً في الحياة السياسية لا تستحقه.

المرجعية الدينية التي تسلمت زمام الأمور في العراق ما بعد الاحتلال الأميركي جعلت الأحزاب السياسية الملتحقة برداء مذهبها وطائفيتها تقود العراق إلى مستقبل مجهول، لذلك فهذه المرجعية لا بد لها من مراجعة استراتيجيتها وفصل العمل السياسي عن الديني، ذلك أن تسييس الدين وتدين السياسة لن يقود إلا إلى المزيد من التعصب الطائفي والمذهبي.

فاروق يوسف

ترجمان المحتل المحلي. وبالرغم من كل ما فعلته المرجعية خدمة للمحتل ومريديه من العراقيين هناك من لا يزال يصبر على أنها تنأى بنفسها بعيداً عن عالم السياسة.

يقال ذلك حين يتعلق الأمر بتفسير صمت المرجعية عما يتعرض له العراقيون من ماس توزعت بين القتل والعزل والتهميش والتشريد والحرمان من أدنى حقوق المواطنة.

لقد صممت المرجعية عن جرائم عظمى تعرض لها العراقيون على أيدي قوات الاحتلال الأميركي، كان أكثرها مأساوية ما قد شهدته مدينتا الفلوجة والنجف. كان ذلك صمماً منصفاً. فالمرجعية لم تفرق بين الفلوجة السنية والنجف الشيعية (مقرها التقليدي) في توأطها مع الجريمة. وليس أكثر دلالة على ذلك التواطؤ أن السيستاني نفسه، وهو زعيم المرجعية الرسمي، قد تم نقله على عجل إلى لندن استعداداً لذبح أنصار مقتدى الصدر في المدينة التي يقيم فيها.

وإذا ما عدنا إلى السنوات الثماني العجاف التي حكم فيها نوري المالكي العراق بصفته رئيساً للسلطة التنفيذية، فإن المرجعية لم تظهر أي نوع من أنواع الاستياء أو حتى عدم الرضا عن أداء المالكي وحكومته، بل كانت تستقبل الرجل وتهبه بركاتها في كل لحظة يشعر فيها أنه بات مهدداً من قبل خصومه السياسيين. فغالباً ما كان المالكي ينتصر على خصومه برضا المرجعية عنه. وهذا يعني أن المرجعية باركت الفساد من خلال رضاها عن الرأس المدبر لأعظم عملية فساد يشهدها العالم في العصر الحديث.

الآن وبعد أن وصل الشعب العراقي إلى حافة الهاوية وخرج مندداً بالفساد، مطالبا بمحاكمة رموزه صارت المرجعية تعلن عن

لم يكن العراق يوماً ما بلداً محظوظاً. فبعد سقوط نظام صدام حسين استسلمت بلاد ما بين النهرين لأقوى موجة فساد يشهدها التاريخ المعاصر. ومن المدهل حقاً أن يتزعم حزب ديني منظم الفساد التي أقرت عصابات ترتبط خيطياً برزيعم ذلك الحزب الذي عُرف بتاريخه الإرهابي.

ولأن الولايات المتحدة وهي التي غزت العراق واحتلته بدءاً من العام 2003 كانت قد استعانت بالمرجعية الدينية الشيعية لتهدئة نفوس البسطاء من الناس وتغيب عقولهم وإضعاف الحس الوطني لديهم، فقد وهبت أصحاب العمام مكانة في المجتمع لا يستحقونها، بحيث صاروا جزءاً من الحل الذي هو عبارة عن متاهة مغلقة.

صمّت تلك المرجعية عن الفساد طوال السنوات التي استشرى فيها يجد في توأطها مع مشروع الاحتلال ما يفسره.

فالمرجعية كانت قد خرجت عن صمتها في أيام الاحتلال الأولى حين دعت أتباعها إلى التعاون مع المحتل وحين حرّضتهم على الذهاب إلى صناديق الاقتراع مرتين، مرة من أجل الموافقة على دستور كتبه المحتل ومرة ثانية لانتخاب حكومة تكون بمثابة

أما كان أولى بالمرجعية أن تصلح حالها بدلا من أن تتدخل في شأن كانت إلى وقت قريب صامته عنه بل ومتواطئة معه

باختصار

اتهم القضاء اللبناني الشيخ السني المتشدد أحمد الأسير بتكوين خلايا إرهابية في مناطق عدة من صيدا، والتخطيط لاغتيال شخصيات سياسية ودينية، والتحريض على الاعتداء على المؤسسة العسكرية.

قالت حركة الشباب الصومالية المتشددة، إن مقاتليها قتلوا سبعة أشخاص بينهم مسؤول إقليمي وقائد بالشرطة المحلية في هجوم على قافلة حكومية في جنوب البلاد.

أفادت عائلة رجل مسلم من غانا بأنه سافر إلى معسكر تدريب تابع لتنظيم الدولة الإسلامية، ليصبح أول مجند معروف من البلد الذي يقع في غرب أفريقيا ينضم إلى التنظيم المتشدد.

أيدت محكمة استئناف اتحادية أميركية إدانة امرأتين صوماليتين المولود من مينييسوتا بشأن دورهما في جمع أموال لحركة الشباب المنبثقة عن تنظيم القاعدة، والتي صنفتها الولايات المتحدة على أنها منظمة إرهابية أجنبية.

في إطار مواجهة تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجماعة جند الخلافة التابعة لتنظيم داعش قالت وزارة الدفاع الجزائرية إن القوات المسلحة شنت عمليات ضد متشدين إسلاميين في شرق البلاد وقتلت خمسة مسلحين خلال الأيام القليلة الماضية.



عن «الآن ناشرون وموزعون» و«أزمة النشر والتوزيع» وبدعم من أمانة عمان الكبرى، صدر كتاب بعنوان «وجوه الطين»، لمؤلفه الكاتب الصحفي جهاد جبارة.

أطلق الشاعر الفلسطيني مهيب البرغوثي مجموعته الشعرية الثالثة «مختبر الموت»، الصادرة عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، أثناء أمسية أدبية بمتحف محمود درويش في رام الله.

صدرت هذا الأسبوع الطبعة الإنكليزية من رواية «نادي السيارات» للأديب والكاتب المصري علاء الأسواني، عن دار النشر الأميركية «كنوف»، ودار النشر الإنكليزية «كانون غيت».



الكاتب الإماراتي حارب الظاهري: الحزن ملح الأديب وزاده

● مفهوم الدهشة اختفى من أيامنا ● على الكاتب أن يرتقي بنفسه وبمن حوله



الوطن ليس ملاذا فحسب إنما هو ملاذ أبدي

نحن نتنفس في عالم رهب يعج بالمتغيرات والصراعات، والقراءة الآتية لا تنفع كثيرا

ما قلته لإحدى الصديقات وهي أميركية، عندما نصحتني بأن أجد بيتا خارج منظومة الشرق الأوسط نظرا للأحداث القائمة. حيث أجبتهما ضاحكا «نحن في دولة الإمارات لا نعيش في وطن، وإنما الوطن يعيش داخلنا، فكيف لي أن أرحل عن وطن يسكنني؟».

وكان الإماراتي حارب الظاهري قد كتب عن تجربته في «الصعود إلى السماء» زاوية رأي صحافية قال فيها «عنونتها الصعود إلى السماء، أو هذا ما يراود أبطال الرواية، دون الإحساس الفعلي بيقظة الصعود، فمارس النص عليهم فعل السفر والصعود، وهم أسماء شاخصة في أماكن متفاوتة من العالم، ربما كانوا متقاربين أو متباعدين، أو هكذا كتب لهم الزمن الصاعد بهم إلى ملكوت السماء فكرا أو جسديا، فساثر المخوقات تبحت عن هذا الصعود عبر الزمن، وليس عبر المسافة».

في كلمة أخيرة يقول: الوطن ليس ملاذا فحسب، إنما هو ملاذ أبدي. ويحضرني الآن

لكتابتها وتقديمها للمتلقى. كذلك فانا سأقدم على ترجمة أعماله إلى لغات أخرى، لأن العالم العربي يفتقر إلى القراءة الحقة.

الصعود إلى السماء

تنوزع أحداث رواية «الصعود إلى السماء» على 13 فصلا تحمل عناوين مختلفة في شكل مركبات إضافية أو تعنيتية تفتح بمفردة السماء منها «سماة أولى، سماة ثانية، سماة الثمانينات، سماة مبهمة»، وذلك ضمن إطار من العلاقات الإنسانية، لتعبر في النهاية عن مقولات وأبعاد مختلفة تتراوح بين الفلسفي، والواقعي.

من بين الأسماء الإماراتية، يذكر اسم الكاتب والشاعر حارب الظاهري من مواليد مدينة العين عام 1965، للإشارة إلى صفحات من الشعر والسرد. وما إن نقرأ له حتى يأخذنا معه في رحلة إلى واقع محتوم، ومستقبل قادم، مفترضا أن الأسوأ سيأتي، وهذا ليس تشاؤما لكن لأجل أن نستعد حتى نتجنب صفة الصدمة، ساعيا نحو الإنسان العربي والإماراتي وفي أي مكان آخر، فالكتابة فعل لا يعرف الحدود حسب رأيه. «العرب» التقت الظاهري، وتواصلت معه حول تجربته الإبداعية وعن واقع الأدب في غمرة المتغيرات والصراعات، وفي عدة مواضيع أخرى فكان هذا الحوار.

رضاب نهار

صدرت للكاتب الإماراتي حارب الظاهري عدة مجموعات قصصية وأخرى شعرية، إلى جانب كتابته للرواية والمقال. تاركا بصمته الإعلامية في الوسط الصحفي المحلي، كباحث عن الروح عبر النثر. فقد استخدم الظاهري قلمه في كتابة القصة والشعر وأخيرا في كتابة الرواية، مؤكدا أن لكل حالة أو جنس أدبي فضاء ومدارا خاصين به، ما يسمح بالتقاء المصادرات أحيانا أو افتراقها أحيانا أخرى. وهكذا يجد الكاتب نفسه مرات مغموسا في القصة ليعبر من خلالها عن موضوع ما، يناسب قالبها الفني، ومساتر في الشعر وغيرهما من المجالات الإبداعية كالمقال أو الرواية.

اختفاء الدهشة

أثناء بحثه لكاتب وشاعر في خبايا واقعه، تراه يقول «اختفى مفهوم الدهشة من أيامنا. لكن الكتابة فعل مستمر لن يموت أبدا. وعلى الكاتب أن يرتقي بنفسه وبمن حوله وبالواقع إلى حياة أسمي وأجل، مستندا إلى ما هو موجود من رؤى متجددة». ويضيف قوله «أما الماضي، فله وجوده عندما يشرع الظاهري بالكتابة، فهو يصر على أن الحياة برمتها لا تخلق من لحظة، بل هي امتدادات تاريخية مشهودة، مبينا أن الحالات المرتبطة بالراهن هي ما يستحضرها الكاتب وليست لغة الماضي في

الكاتب الإماراتي يسعى

إلى أدب يقرأ الواقع ويكتب

المستقبل، ويرى في الحزن

كيانا يعيش في الذاكرة

باختصار

كرمت وزارة الثقافة الأردنية، خلال فعاليات مهرجان الفيلم الأردني الثالث مخرج فيلم «إعدام»، الذي توفي الشهر الماضي نمر عبيدات والذي شارك فيلمه ضمن الأفلام المساندة في المهرجان.

عن دار «الجنان للتوزيع والنشر»، بعمان، صدر حديثا للباحث محمد حسين أبو صالح كتاب بعنوان «التخطيط الاستراتيجي القومي/ منهج المستقبل».

صرح طارق سيد توفيق، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير بأنه تم الانتهاء من 35 بالمئة من إجمالي المشروع حيث تم الانتهاء من حوالي 78 بالمئة من الأعمال الخرسانية بالمتحف وبدء العمل في السقف.

نظمت الجمعية العربية للفكر والثقافة، بالرمثا الأردنية، مهرجان أفاق العربي الثالث للشعر في مقر الجمعية بمشاركة نخبة من الشعراء الأردنيين والفلسطينيين.

وقع الكاتب الفلسطيني جوني منصور، كتابه الموسوم بـ«حيفا، الكلمة التي صارت مدينة»، خلال ندوة عقدت، في متحف محمود درويش بمدينة رام الله.

صدرت في 8 مجلدات طبعة كاملة لديوان أبي تمام جمعت من 76 مخطوطة من كافة مكتبات العالم، أفضل إلى 400 قصيدة لم تنشر من قبل لأبي تمام.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

استسلام الذاكرة أمام الشلل المطبق على قدرات البشر الوحشية

لا تستدعي الدمار بدوافع مجموعات من المخاوف الساكنة.

والروائية وفيقة حسن معتوق، من مواليد 1976 ببيروت. تخرجت من الجامعة اللبنانية في بيروت بشهادة ماجستير هندسة داخلية عام 2007. مارست الكتابة منذ أيام الدراسة، ونشرت عددا من المقالات في ملحق جريدة النهار اللبنانية. تابعت نشاطا تربويا في مخيمات العمل التطوعي في وزارة الشؤون الاجتماعية لمدة خمس سنوات، واشتركت في أكثر من معرض للرسم وحازت على شهادات تقدير.

تابعت عملها في مجالات بعيدة عن تخصصها، كالتجارة والتريض والتعليم، واكتسبت منها رؤيتها الشاملة لمعاناة الإنسان العربي.

قرأت في أحد المواقع جملة تقول «يدفعك الناس إلى أقصى الحدود لتغضب، وعندما تفعل تصبح أنت المخاطب».

لذلك بالتحديد تسعى البلاد الواعية ترسيخا لفكرة الحضارة، إلى توسيع آفق الإدراك في المحيط، لكي تصبح هذه الحدود التي تدفعك إلى الغضب، بعيدة المنال لراميتها. وتستسلم الذاكرة أمام الشلل المطبق على قدرات البشر الوحشية، وتصبح كائنات موضوعية



الذاكرة حب يبقينا دافئين في ماهيتنا، والصراع وحش يصيبنا بالرعب وفوبيا الرفض القائم من فكرة الزوال الوجودي على كل المستويات، وحش مجازي يخلف وراءه حربا مع الآخرين تستنفذ ذواتنا لأجل البقاء، ويتنصر في الحياة من يهزم هذا الوحش أو يعقد معه معاهدة سلام.

بيروت - عن دار «الغرابي للنشر» ببيروت، صدرت حديثا رواية بعنوان «في مآهات الذاكرة»، للكاتبة اللبنانية وفيقة معتوق. الرواية من القطع المتوسط. تحاول شخصية البطلة سوسن المنسجمة مع شخصية جزال في الرواية، تسجيل خاطرة من خواطر الحواس العصرية التي تتساوى مع مفهوم الحدس في محيطنا العربي، حيث لا تزال فكرة الوعي لمكونات الذرات المحيطة بنا، تفصيلا ساقطا من

النخبة المتأسلمة أصل الداء

لأن ذلك التعارض الموهوم إسلام/ غرب الذي يتقل المخيلة العربية الإسلامية ما هو في حقيقة الأمر سوى وهم مصطنع يتغني منه المتأسلمون دغدغة ضمائر الوعي الشقي المصدومة بضربات الحدأة الموجهة.

إنه رد سحري تجاه انتصار الحدأة المدوي في كل نواحي الحياة لدى الغرب. فمنذ قرابة القرن والإخوان يضعون العصا في العجلة بوضعهم الغرب في قفص الاتهام ملعين بذلك الحرب على قيم الحدأة الأهنية والرمزية وكادوا ينجحون في إقناع الأغلبية أن تلك القيم الكونية ليست متناقضة مع التقاليد الإسلامية فحسب، وإنما هي في حرب صليبية ضد كل ما هو إسلامي! أما في السر ومن أجل الوصول إلى الحكم فلم ينقطعوا عن الاقتراب من هذا الغرب. ومن الباحثين من يقول أنهم من صنع الغرب ذاته مثل مؤسس جماعة الجهاد التائب نبيل نعيم.

وهكذا توصلوا في بلدان كثيرة وفي غياب تام للسلطات أو بتواطؤ معها أحيانا إلى خلق جو مكهرب يؤثر سلبا على صغار

الإنسان في امتلاك جسده، مقصورة كلها على الغرب وحده. لقد غدت بديهيات لا تحتاج تبريرا لقبولها والعمل بها.

لا توجد اليوم حقوق إنسان ملغاشية أو أسبانية أو عربية. هناك حقوق للإنسان لم يبتدعها مشرع ولم يتكرم بها أحد على المواطن بل هي اليوم حقوق تتمتع بوجود قانوني مسبق، لا تفاوض حولها، وما على المشرع إلا احترامها في كل زمان ومكان لأنها قيم عليا لا يختلف فيها عقلا سليمان. كيف يمكن أن يقبل إنسان هذا العصر ومهما كان جنسه وبلده ودينه أن يعقد استفاء أو تقام بيعة أو تجرى انتخابات لإعطائه حريته أو حرمانه منها؟

لماذا يتبنى المتأسلمون بيسر وسرور الجيل الأخير من الهواتف الخلوية ويعسر عليهم هضم الجيل الأول من حقوق الإنسان بدعوى أنها غريبة؟

يمكن الحديث عن بعض سوء فهم، عن أخطاء كثيرة ارتكبها بعض الغرب ولا يزال. أما اجترار كلام عن احتمال تصادم حضاري بين الإسلام والغرب، فهو من باب الإنشاء،

تسعى النخب المتأسلمة ممتطية عبارة إسلام/ غرب كثنائية فصل تقابلي إلى عقد تعارض أبدي بين الحدأة والعالم العربي الإسلامي. تخلق غربا واحدا موحدا، لا يفتا في التامر على العرب والإسلام والمسلمين. لم تسلم حتى العلوم والفلسفات وعلوم النفس والمجتمع من التشويه، فقد وضعت لمحاربة دين الإسلام في نظر هؤلاء المتجحجين والكثير من الذين سقطوا في شباكهم. أسغرب تلك السهولة وتلك السذاجة التي يتنازل بها هؤلاء عن تراث الإنسانية كله للغرب، فليست الحدأة ثقافة أحد بالذات وليست ملكا لأحد دون سواه. هي مشروع ساهم فيه كل أبناء الإنسانية بما فيهم العرب والمسلمين.

وبناء على ذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون الثناوب على الحكم وحقوق بني آدم وأدمية النساء وحق



حميد زناز

أكد المشرف العام على ملتقى عمان الشعري الخامس الشاعر فهد السعدي، أن الملتقى في دورته هذه السنة سيكون موعده في الخامس من أكتوبر.



أعدت الهيئة المصرية العامة للكتاب لإصدار كتاب «مسجد في ميونخ: النازيون.. وكالة الاستخبارات المركزية وبزوغ نجم الإخوان المسلمين» في الغرب»، تأليف إين جونسون.

أحيا بيت الشعر التونسي أمس في قلب مدينة تونس العتيقة، أربعينية فقيد الشعر عزوز الجملي، وقدم خلافا ثلة من المثقفين والشعراء شهادات حول الشاعر.



المعمار وصنع ثقافة الذكرة

أزراج عمر



أجمعت الدراسات المكرسة لسير دور المكان، أو الفضاء، ومناخهما ونمط بنية معمارهما في تشكيل الذاتية، والهوية، أن ثقافات المجتمعات لا يمكن أن تفهم سوى أنها ابنة العلاقة العضوية بين المكان والتاريخ اللذين لا يمكن الفصل بينهما. ففي الصفحات الأولى من مقدمته نجد ابن خلدون يربط ربطا قويا بين تأثير المكان الجغرافي وطبيعة هوائه وبين ما ينتج عن ذلك من أنواع السلوك والأخلاق وتكوين لون بشرة أفراد له هذا الشعب أو ذلك، وهذا يعني مباشرة أن الهوية والأخلاق والطباع ليست في جزء كبير منها مشروطة بمؤثرات الوراثة وليست أيضا بالجواهر الجاهزة أو المعطاة قبلها. وفي مشهد الثقافة العربية المعاصرة نجد أيضا المفكر المصري جمال حمدان قد أعطى مساحة كبيرة في مؤلفاته المخصصة لدراسة شخصية مصر وركز بقوة على تأثير الجغرافيا المصرية على بناء هوية مصر الثقافية والتاريخية.

ولقد اتضح لي الدور الأساسي الذي يلعبه معمار الفضاء عندما اطلعت على أعمال المفكر الفرنسي بيير بورديو المخصصة للمجتمع الأمازيغي الجزائري وخاصة كتابه "منطق الممارسة" الذي يحتوي على ملحق عنوانه "المنزل القبائلي أو العالم بالمقلوب". لقد درس بورديو في أغلب مؤلفاته، وفي هذا المقال/ الملحق، دور عناصر الفضاء المنزلي، والاجتماعي في بناء فكرة الشرف، والعدايات، وكل ما يسميه بالرسمال الرمزي من جهة، وفي إفران تباين هوية كل من الذكرة والأثنية وبالتالي تبعية المرأة للرجل من جهة ثانية.

وفي دراسته لمعمار المنزل الأمازيغي اكتشف بورديو أن توزيع الفضاء فيه مرتبط بعدة عناصر عدة مثل الزمان الذي تظهر فيه المرأة والزمان الذي يظهر فيه الذكر، وكذلك توزيع الأدوار بينهما "أنه يمكن القول بأن المرأة محبوسة في المنزل فقط طالما أن الرجل موجود خارجه في النهار على الأقل. إن مكان الرجل يوجد في الخارج، في الحقل، أو في مجلس القرية، ويلقن هذا لالأولاد في سنهم المبكرة". ويضيف مبرزا أن "الرجل السني يقضي كثيرا من الوقت في المنزل في وقت النهار فهو مشكوك في أمره أو أنه أحق، وهو رجل المنزل الذي يحضن البيض مثل الدجاجة في حَمَها"، فضلا عن ذلك فإن "العلاقات بين الرجال تقام خارج المنزل" وأن "الأصدقاء هم أصدقاء الخارج وليسوا بأصدقاء الموقد". إن تقسيم معمار المنزل الأمازيغي الجزائري، حسب استنتاج بورديو، هو الذي أنتج ثقافة تبعية المرأة للذكر وولد التراتبية والثغائيات المتضادة في السلوك الاجتماعي لديهما. من بين عناصر هذا التقسيم: باب للنساء موصول ومحجوب عن الباب المخصص للضيوف الذكور الأجانب، والصالة المفتوحة على الضوء هي أيضا للذكور، والعلية المعتمة هي للإناث".

* كاتب من الجزائر

باختصار

أصدرت مكتبة الإسكندرية طبعة جديدة من كتاب "المرأة والعمل" للمكتبة المصرية نبوية موسى.

تصدر خلال الأيام المقبلة، عن دار أخبار اليوم، في القاهرة، الترجمة العربية لكتاب "بونايرت بين الإسلام والدولة اليهودية" للمسنبرغ الفرنسي هنري لورنس، وقد قام بنقله إلى اللغة العربية بشير السباعي.

نظم المركز الفرعي لجمعية مراكز الأحياء بمحافظة الطائف أسس ورشة عمل بعنوان "تطوير نادي القراءة" وذلك بمقر جمعية مراكز الأحياء في المحافظة.

يسعى متحف ريكز في العاصمة الهولندية أمستردام إلى الحصول على لوحين للفنان الهولندي رامبرانت من عائلة روتشيلد الفرنسية، مقابل مبلغ يقدر بـ160 مليون يورو.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

خارطة للغات الهند المعترف بها والمنسية

● الروائي والكاتب قوبال هالدر يدخل بنا غابة اللغات



الهند ثراء لغوي كبير مرده اختلاف الأعراق والإثنيات

لغات شبه قارة جنوب آسيا، نشأت في الأساس من أربع عائلات لغوية، وعدد اللغات خارج هذه العائلات قليل نسبيا

في أقل تقدير أفرادا من العرق "الهندي- الآري". ويرى قوبال أنه بغض النظر عن شعوب الجماعات الأسترايانية والكيريتية، هناك نسبة معتبرة من الهنود تدين بالإسلام وتنطق بالآوردية، وقد ظلت هذه الجماعة، أي المجموعة السامية الحامية، حاضرة كجماعة حاكمة في الهند لفترة طويلة تقارب الألف عام، ونتيجة لذلك أصبح تطورها وثراؤها اللغوي مبهوتين ليس في حياتهم فحسب، إنما في ما يعرف بطريقة الهنديوس في الحياة بالهند أيضا حتى وإن قوبل ذلك بالإنكار. أي ما يتعلق بالممارسات الغذائية ونواهي الطعام، والكلمات المستخدمة المعتادة والثقافة والتقاليد والعدايات، فإن هناك الموسيقى والفن والثقافة وأفكارا لا حصر لها، قد رسخت ذاتها في كل من شمال الهند وجنوبه، ولا يمكن إنكار وجودها. هذه المجموعة محترسة دوما من العيش المتجاور مع الهندية، والهنديوس، والهندوستان بسبب مركزها المهدد والوعي الحاد بذاتها.

ويؤكد الكاتب أنه لو اختلفت معظم اللغات ولم تنبثق إلا لغة أو لغتان كيريان فإن ذلك سيلازم الجموع الهائلة في المجتمع الهندي وحكامه أيضا. لكن لا يمكن تحقيق هذه الملاءمة بالقوة العمياء ولا يمكن السماح بتحقيقها على هذه الشاكلة. ويوضح "لدينا الإيضاح الجلي على هذا وهو اللغة الهندية. تتألف المنطقة الناطقة بالهندية إجمالا من أثاربرادش ومديايبرادش، لكن من حيث الممارسة والذوايق تجارية فإن أبناء بيهار وراجستان ومهاراشترا وقوجرات والبنجاب وهريانا، يعتبرون الهندية لغتهم الخاصة أيضا، متى وكيفما احتاجوا إلى ذلك".

اللغات الهندية الأخرى كالنيبالية والميثيلية، فقد تم تأليف الأدب بهاتين اللغتين، كما أن هناك الأدب الشعبي الزاخر في اللغة البهوجبورية، فهل يمكننا إقصاؤها؟

تم قبول الميثيلية في نظام التعليم بولاية بهار، ولكن لم يتم قبول البهوجبورية، "الراجستانية" أيضا لم تحظ بالاعتراف الكافي حتى الآن، رغم أنها تحتل مكانا في النقاش المتعلق باللغات الهندية.

وتحتل لهجات ولغات القبائل أيضا حيزا بطبيعة الحال. وسيتم الاعتراف بلغات شعوب القارو، الميزو، السنثالي، والأورون. ولكن البروفيسور الراحل سونيتي كومار شترجي كان يرى أن هناك فعلا خمس عشرة لغة كبرى في الهند ومن ضمنها السندية والنيبالية. وهذه حقيقة نستطيع الاعتراف بها حتى لو وضع الفرد نصب عينيه الصورة الكاملة للغات الموجودة في الهند.

ويوضح قوبال أن لغات شبه قارة جنوب آسيا، نشأت في الأساس من أربع عائلات لغوية، كما أن عدد اللغات الواقعة خارج هذه العائلات قليل نسبيا وأقل شأنا. وأسماء هذه العائلات هي العائلة الأوسترية "الأسترايانية الآسيوية" أو العائلة "الشرقية" وفانبا العائلة "الصينية التيبية" التي يتحدثها الشعب المنغولي، وثالثها العائلة "الراويدية"، وأخيرا العائلة "الهندية الآرية".

ويضيف الكاتب أنه تمت تسمية عائلات اللغات الهندية تبعا لأسماء المجموعات العرقية "الإثنية". في الأساس تعرف كل لغة باسم الفصيل المتصل بالمجموعة العرقية التي تنتمي إليها أي أن اللغة فرع من تلك المجموعة. وذلك بطبيعة الأمر مبني على اعتبارات تاريخية، لكن يبدو من غير المحتمل أن تشكل "الهندية الآرية" عرقا مميزا. أضف إلى ذلك أنه لا توجد أساسا مجموعة عرقية نقية في العالم، والحقيقة المسلم بها هي أنه ليس كل الناطقين باللغات الهندية الآرية في الوقت الحاضر

لذا مهما تكن حسابات اللغويين فإن عدد اللغات في شبه القارة الهندية على العموم ليس كبيرا جدا في الواقع.

الكتاب يستهدف -طبقا لـ"قوبال" - تقديم الحقائق العامة المتعلقة بمجموع لغات الهند إلى القارئ العام، وليس متخصصا في المادة المعرفية بعلوم اللغة، أي أنه ليس بحثا أو تحليلا. ففي شبه قارة جنوب آسيا وفي وقتنا الحاضر يتداخل عدد من اللغة

لكن لكل لغة على حدة مرحلة نشوء مبتكرة "لقد اجتازت هذه اللغات جميعا طرقا من الهدم والبناء، وطرقا لهجات قامت بها تلك الأعراق المختلفة أثناء بحثها عن الطعام وجاءت للاستقرار في شبه

قارة جنوب آسيا، إنها في الأصل لغات على شفير الانقراض للشعب الزنجاني (شبيه بالزنج) ولغة المجموعة الأسترايانية ولغات الدراويدين واللغات الهندية الآرية المشتقة أو المستخلصة من عائلة اللغة الهندية الأوروبية، وعائلة اللغة التيبية الصينية الخاصة بالمجتمع المغولي".

بين الاعتراف والتجاهل

ويعترف دستور الهند بسبع عشرة لغة إلى جانب الإنكليزية والسانسكريتية وهي: الأسامية والبنغالية والغرجراتية والهندية والكنادا والكشميرية والكونكانية والماليالام، والمانيبورية والماراثية والنيبالية والأوردية والبنجابية والتاميلية والتيلوگو والأوردية وأخيرا السندية في سنة 1992.

ويلفت قوبال إلى أن السانسكريتية هي إحدى لغات شبه القارة، ولكن من يتكلمون بها في الوقت الحاضر قليلون جدا، أما الإنكليزية فهي اللغة الأم لكثير من الشعوب وكذلك الصينية، لكن الإنكليزية والصينية ليستا لغتين هنديتين المنشأ، إلا أنه وقع الاعتراف بالإنكليزية كلغة عالمية كبرى إلى جانب اللغات الأربع عشرة المعتمدة سابقا في الدستور، ويجب احتساب عدد قليل من

لا يجب الاستخفاف بلغة أي مجتمع إنساني مهما اعتبرت غير مهمة، فما بالك باللغات الصغرى نسبيا في مجتمع متعدد الإثنيات؟ أن نذريرها بوعي ليس جريمة فحسب، بل علامة على جهل من ينظر إليها بازدراء ولو من دون قصد، وتعد الهند من أكثر بلدان العالم ثراء لغويا من حيث تعدد اللغات واللهجات، لكن هذا الثراء يعكس أيضا مشاكل عديدة تسيء إلى الحياة المجتمعية في الهند، من قبيل الاعتراف والتجاهل اللذين يميزان بين اللهجات واللغات والأعراق، التي منها من يُعترف بها ومنها ما يتم تجاهلها.

محمد الحماصي

لا يؤكد الروائي والكاتب البنغالي قوبال هالدر في كتابه "لغات الهند" الصادر عن مشروع كلمة للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وترجمه كبل على الوصل، أن منطقة شبه القارة الآسيوية غابة فعلية للغات، ويلفت إلى أن المسح اللغوي الذي أجري خلال الحقبة البريطانية، تم التوصل إلى أن هناك 179 لغة و566 لهجة في هذه المنطقة، أما التقييم الذي أجرته الحكومة الهندية ونشر عام 1965 فقد وصل إلى ما مجموعه 1652 لغة أما، بالرغم من أن 530 منها تظهر عدم انتمائها إلى مجموعة لغوية، إضافة إلى أن 105 لغات غير هندية، وهذا الحصر متعلق طبقا لـ"قوبال" بأعداد الناطقين بهذه اللغات الأم، أي البشر، وهو ليس وصفا لتلك اللغات.

حقائق اللغة

يقول قوبال "من بين ما يسمى 179 لغة هناك 116 لغة قبائلية متفرقة من العائلة الصينية التيبية، والتي نجد أنفسنا ملزمين بنسبمتها "باللهجات الفرعية" وسيتيم احتسابها بالطبع، لكن هذه اللغات قليلة جدا من حيث عدد المتكلمين وللأغراض التجارية والثقافية، بحيث تعتبر عمليا عديمة الأهمية في مجرى النشاط العام في مجتمع الهند الواسع المترامي".

ويؤكد أن هناك قرابة 24 أو 25 لغة أخرى تنتمي إلى العائلات الدراويدية والأسترايانية الآسيوية وهي تعتبر قليلة الأهمية عمليا لنفس الأسباب. بعض هذه اللغات تحظى بأهمية في أقاليمها بلا ريب، مثل السنثالية، فليس من المستحيل أن تكسب أهمية أكبر كلما ازدادت تطورا، ومن الضروري أن تحظى بهذه الفرصة. لكنها عند الحكم عليها على أساس كثير من العوامل، لا يبدو أن ظهورها في الوقت الحاضر سيكون أمرا يسيرا.

يتوزع المتكلمون بمثل هذه اللغات بين الولايات مثل بيهار والبنغال "الغربي" وأوريسا، إلخ... ولا يستطيع المرء أن يتدبر أمره دون أن يتحدث أو يتعلم لغة رئيسية أخرى في ولايته المعنية أو ولاية أخرى مجاورة، ويستحيل معرفة ما كان سيحدث لو أن ولاية سنثالية مستقلة ظهرت إلى الوجود.

الكتاب ليس بحثا أو تحليلا بل يستهدف تقديم الحقائق العامة المتعلقة بمجموع لغات الهند إلى القارئ العام

«البعجة السوداء» مفهوم آخر لتفسير الأحداث غير المتوقعة

من التفكير متمسكين بالأنماط التقليدية رافضين الجديد وغير المألوف وهنا تكثر البعجات السوداء وأثرها المفاجئ. أما غلواستان على ما يعرفونه وعلى تفاصيل ما يعرفونه فقط، أما السبب الثالث فهو تأثير البيئة المحيطة.

وهذا كله في رأي المؤلف يعود إلى أن احتمال تغيير طريقة تفكيرنا محدودة، ويفسر هذه الحالة بتأثير ديناميكيتين على كيفية تفكيرنا، هما: التحيز والانصراف في التفكير، والنزوع إلى عدم التحلي عن رأي ما طوره الشخص.

فنحن نتعامل مع أفكارنا كملتمكات، وإن كانت هاتان الديناميكيتان مسؤولتين عن حالة من القصور في الطريقة التي نتلقى بها الأحداث ونفسرها. وعلى أساسه يقسم طالب العالم إلى مكانين "وهذاستان" و"غلواستان"، في وهذاستان يعيش من هم على سوية واحدة

البيئة المحيطة. وهذا كله في رأي المؤلف يعود إلى أن احتمال تغيير طريقة تفكيرنا محدودة، ويفسر هذه الحالة بتأثير ديناميكيتين على كيفية تفكيرنا، هما: التحيز والانصراف في التفكير، والنزوع إلى عدم التحلي عن رأي ما طوره الشخص.

فنحن نتعامل مع أفكارنا كملتمكات، وإن كانت هاتان الديناميكيتان مسؤولتين عن حالة من القصور في الطريقة التي نتلقى بها الأحداث ونفسرها. وعلى أساسه يقسم طالب العالم إلى مكانين "وهذاستان" و"غلواستان"، في وهذاستان يعيش من هم على سوية واحدة

وهذاستان يعيش من هم على سوية واحدة

جميعا نعرف أن كل البجع أبيض بدهاء، ولكن ماذا عن ظهور البعجة السوداء في أستراليا؟ وهل ظهورها كان متنبأ به أم يخالف الاعتقاد الذهني؟ وهل رؤيتها تنفي حقيقة أن كل البجع أبيض، وتجعل احتمال وجود بجع أسود في المستقبل واردا وممكنا؟

وقوعها، وأنها قابلة للتنبؤ ويمكن تفسيرها. وللتدليل يقودنا طالب لأحداث تاريخية وقعها كان بمثابة رؤية البعجة السوداء، فعلى سبيل المثال، أحداث 11 سبتمبر لم يكن حدوثها متوقعا على الإطلاق في 10 سبتمبر، ولو كان ذلك لرأيت الطائرات المقاتلة تحوم فوق برج التجارة لمنع وقوع الهجوم.

بالتالي "فإن وقوع حدث لأنه فقط لم يكن متوقعا حدوثه هو أمر غريب بحد ذاته"، ويضيف بأنه بعد وقوع هذا الحدث أقبلت الولايات المتحدة الأميركية على أنها قادرة على التنبؤ بمثل هذا الحدث، من خلال تجنب "الإسلام الإرهابي"، حيث قامت بتجنب بناء أبراج شديدة الارتفاع، متوقعة تكرار مثل هذه الهجمات، بينما في الواقع احتمال تكراره كان ضئيلا.

ومن ثم يورد طالب أسبابا ثلاثة تحول بيننا وبين قدرتنا على التنبؤ بـ"البعجة



Black Swan: The Impact of the Highly Improbable by Nassim Nicholas Taleb



تعرضت كارينا كابور لإصابة في حنجرتها أثرت على صوتها، حين اندمجت في مشهد تمثيلي خلال تصوير فيلمها «كي وكا»، وتفاعلت مع دورها أمام أرجون كابور صارخة في وجهه.

انتهت النجمة منة شلبي مؤخرًا من تصوير فيلمها الجديد «نؤارة» والذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي حول حياة فتاة شعبة تدعى «نؤارة»، في الفترة ما قبل وما بعد ثورة 25 يناير.

اعتذرت الفنانة الأردنية ميس حمدان عن بطولة فيلم «نعمة»، وجاء اعتذار ميس بسبب تفرغها حالياً لتصوير دورها في مسلسل «أمير الليل» أمام الفنان اللبناني رامي عياش.



سينما

بعد 25 عاما على ظهور «البحث عن سيد مرزوق»: لا يزال القمع مستمرا

● قصة سوريةالية تمتد على مدار دورة قمرية ● نور الشريف وعلي حسنين يرحلان في يوم واحد



نور الشريف قامة فنية لن تتكرر

كان يجمع بين الله والشيطان، بين السلطة والمال، الرقة والقسوة، بين الشهامة والكرم إلى حد البذخ، كما يليق بمقامر يغترف من متع الحياة دون حساب، وبين النذالة حتى أقصاها، فهو لا يتورع عن الإبلاغ عن يوسف واتهامه بصدم المهرج بسيارة مرزوق، ثم الفرار.

ومع تطور السرد يتخذ سيد مرزوق أبعادا أكثر واقعية، فهو نموذج للثروة التي تتحكم في السلطة، ولكنه يمتلك أيضا القدرة على استشعار ما هو أت من انهيار قريب، فهو يستعد قرب النهاية لمغادرة البلاد قائلا ليوسف إن هناك خمسين مليون مصري قد فروا بالفعل إلى الخارج، ويترك محتويات قصره لأصحابه من الفقراء يتهونونها، ويمنح يوسف مسدسه ليصوبه محاولا قتل سيد مرزوق، إشارة إلى أنه قد انتقل من طبقة البائسين إلى المتمردين، بعد أن أصبح يملك مسدسه بيده.

ومع ذلك يفشل في قتل سيد مرزوق عندما يكتشف أن المسدس خال من الرصاص، فسيد مرزوق لا يموت، وينتهي الفيلم باللقطات الختامية لرجال الشرطة بالكاب البوليسية والمصفحات تزحف في شوارع المدينة.

فيلم داود عبد السيد عمل مكثف، يمتلئ بالرموز والدلالات التي ترتبط بفكرة القمع الإنساني والاضطهاد الطبقي والسلطوي، والتعاون بين السلطة والثروة، وما يتعرض له الإنسان البسيط من قمع لا يعرف له سببا. وتعد المشاهد المصورة داخل مقر الشرطة من أكثر المشاهد جراحة في السينما المصرية، فهي مشاهد موحية، بإيقاعها ولقطاتها البسيطة، تعبر بلاغة وفي سخرية، عن «الخوف» الذي يسيطر على الناس، وهي حالة مستمرة بعد انتهاء الفيلم فلا أحد يعرف ماذا سيحدث ليوسف كمال.

ومن دون ثنائية التمثيل رفيع المستوى بين نور الشريف (في دور يوسف) وعلي حسنين (في دور سيد مرزوق)، لم يكن ممكنا أن تتحقق منعة الإحساس بالأداء، ولعل من غرائب القدر أن يغادر كل من نور الشريف وعلي حسنين الحياة في يوم واحد!

يعطي درسا ليوسف حول التركيب الطبقي في المجتمع، فيقول له إن هناك أربعة أصناف من البشر: المسيطرون والبؤساء والمشابون والذين يريدون أن يشابوا، ويساله أين تريد أن تكون؟ مع البؤساء؟

يبرع نور الشريف في تطويع أدائه حسب مراحل تطور الشخصية، من البراءة الأولى والحلم بالحب، فالإنهيار بشخصية سيد مرزوق، ثم الصدمة، وصولا إلى التحنر والإفافة من حالة الخنوع مع طلوع نهار اليوم التالي عندما يقرر أن يقبض على مصيره بيده. وهو يجد سيد مرزوق في كل مكان: في النادي حيث يشاهد رجال الضفادع البشرية يخرجون رجلا غرقى من مياه النيل، سندر ك في ما بعد أنها أصبحت ظاهرة في الواقع الجديد، ظاهرة المنحترين غرقا. ويجده كذلك في الصحراء قرب الهرم، حيث يعثر على من يشوي له خروفا ويعد له خيمة خاصة بتناول فيها الطعام ويدعو يوسف لمشاركته شرب الخمر، ثم في النيل على ظهر مركب يقفز منه لكي يوقف سفينة ضخمة بإشارة من يده، ليصعد على متنها بحثا عن تليفون يخاطب به شخصية مجهولة، يخفي حينًا ويترك سيارته ليوسف، ثم يظهر فجأة داخل قسم الشرطة.

يتعرض يوسف أيضا لانتهاك البراءة على يد فتاة ليل تصطحبه إلى مسكنها، ثم تبلغ عنه الشرطة. وربما تكون هذه الشخصية هي الوحيدة الزائدة في الفيلم، فهي لا تضيف شيئا إلى البناء والحبكة، بل تترك المشاهد قلبا بعد أن تتطوع بالإبلاغ عنه، ثم تدفعه دفعا للهرب قبل حضور الشرطة.

ولا شك أن يوسف الذي يتعرض للمطاردة طول الليل يذكرنا -على نحو ما- ببطل فيلم سكورسيزي «بعد ساعات العمل» (1985)، غير أن فيلم داود عبد السيد يبدو أكثر عمقا وطموحا، فعلى حين كان فيلم سكورسيزي فيلما من أفلام الإثارة الكابوسية، يعتبر فيلم داود عبد السيد عملا احتجاجيا ضد القمع والاضطهاد رغم انتقاله بين الواقع وما هو خارج الواقع. إنه يبدأ على نحو غامض، يخلع صفات ميثافيريقية على سيد مرزوق كما لو



داود عبد السيد مبدع لدراما متعددة المستويات

الذي أنجبت زوجته للمرة الأولى طفلا غير مكتمل، ولأنه لا يملك تكاليف الحضانة فحول غرفة في بيته إلى حضانة، بعد أن عزلها وعقمها، ثم يصبح هدفا لمطاردة الشرطة في ليلة بدا فيها أن العالم يتداعى من تحت أقدامه، ولديه رغبة وحيدة هي أن يعود إلى بيته، لكنه يعجز.

لا يقوم بناء الفيلم على تداعيات من عالم الأحلام والكوابيس أو الهواجس والهلوسات البصرية، لكن السرد يتدفق بشكل طبيعي عبر يوم وليلة، من خلال إيقاع سريع ومشاهد متنوعة في المكان، تتراكم لتمتحننا شعورا كابوسيا، ومع التقدم في السرد يغلب الليل النهار، وتبدأ مطاردة يوسف وكأنه شخصية من عالم كافكا.

هو الذي اختار طواعية أن يلازم بيته لا يغادره في المساء منذ أن تورط في السير ضمن مظاهرة للطلبة، وتلقى تحذيرا شديدا من رجل يصفه وكأنه يصف الشيطان نفسه، إنه يجد نفسه متهما في جريمة لم يرتكبها، جريمة غامضة، وكلما تمكن من الخروج من مازق، سرعان ما يقع في مازق آخر.

يعتبره ضابط المباحث مجرد حيلة صغيرة يفتنى من خلالها أثر الإمبراطور سيد مرزوق، فالضابط لا يهتم أصلا بفك السلسلة التي تربطه بالكرسي، إذ نرى يوسف يسير مربوطا إلى الكرسي، ثم يركب سيارة الشرطة والكرسي يتدلى خارج النافذة في مشهد سوربالي، إلى أن يكتشف أن التخلص من القيد لم يكن يستحق كل تلك المعاناة، لقد ابتلعه الخوف وسيطر عليه تماما.

السيطرة والسلطة

على الصعيد الواقعي إن سيد مرزوق مليونير كبير من طبقة رجال الأعمال، يمتلك فيلا كبيرة، لا يهمله المال، فهو مثلا يهدي سيارة جديدة ليوسف، يخدمه الآخرون وهم خاشعون في رهبة، بل إن ضابط المباحث يعمل له ألف حساب، ويهتم بحمايته. إنه «الغول» الحقيقي الذي يملك السيطرة ويعرف جيدا قواعد لعبة السيطرة، وهو

للمرة الأولى إلى الدنيا. في ذلك اليوم الذي سيمتد حتى صباح اليوم التالي، سيخوض يوسف كمال «محنة الحياة»، حيث يلتقي بفتاة كان يحلم بأن يقابلها، لكن في اللحظة التي يتصور أنه وجدها سرعان ما يفقدها، وكلما اعتقد أنه أصبح يعرف اسمها، إلا واكتشف أن الأمر كذبة كبيرة مستمرة. سيلتقي بمهراج يرتدي ملابس شببيهة بملابس الصعلوك «شارلو»، ويقلد شابنلن في حركاته، وهو يعتقد أنه يقدم فنه للناس من خلال «البياتولا» التي انتهت زمانها، لكنه أيضا يقدم عروضه في شوارع خالية لجمهور لا وجود له.

شخصية أسطورية

الأهم بالطبع أن يوسف سيلتقي بسيد مرزوق... إمبراطور المدينة غير المتوج، الذي يسيطر تماما على عالمها وناسها ومناذها، بعد أن تمكن من العثور على مفاتيحها. سيد مرزوق يتحرك ويتألق ويحتفل بالحياة في الليل، تماما مثل الكائنات الأسطورية، وفي تكوين شخصيته شيء أسطوري غريب كذلك، فهو صاحب جاذبية خاصة، له سحره وتأثيره المنوم على الآخرين، يحاضر يوسف عن الحياة وعن المدينة وعن الشعور بالمتعة، يعفوه بالدخول إلى عالمه، يرتاح لسلبية يوسف وكونه مجرد «مستمع فقط، لا يشارك في الحديث».

إنه كائن «أبيقوري» يتلذذ بالتهام الطعام وتناول الشراب وتعاطي المخدرات، يصطحب امرأة رفيعة لعوبا يتعامل معها كما لو كان يتعامل مع قطعة من الأثاث. يقول عنه ضابط المباحث ليوسف إن قلائل هم الذين رأوه وهو نائم، فهو عادة لا ينام كثيرا... تغني له المرأة الريفية الأغاني القديمة بصوت ردي، صحبة ثلاثة عازفين للعود والناي والأكورديون من العجايز ذوي الأسنان المهشمة... مع سائق يسير بالسيارة وكأنه تحت تأثير المخدر. يقع يوسف خلال ليلة واحدة في حب منى تلك الفتاة الغامضة، ويكون قد قابل المهرج، ثم سيد مرزوق وضابط المباحث، والكيميائي

يعتبر فيلم «البحث عن سيد مرزوق» (1990) من الأفلام القليلة متعددة المستويات في السينما المصرية، التي تميل عادة إلى المعالجة الدرامية المباشرة، تحسبا لرد فعل جمهور يميل في معظمه، إلى ما يمكن تسميته بـ«الدراما السهلة» التي تتصارع فيها شخصيات ذات أبعاد أحادية واضحة، حول المال أو الملكية أو النساء.

أمير العمري

لـ فيلم «البحث عن سيد مرزوق» للمخرج داود عبد السيد ينتمي إلى سينما الشخصيات والمواقف المركبة ومتعددة الأبعاد، التي يمكن أن تحمل أكثر من معنى، ويمكن رؤيتها من أكثر من زاوية.

وهي عادة شخصيات مربكة، تقتضي من المخرج -وهو عادة المؤلف- التعامل بدقة مع السيناريو، ثم السيطرة الكاملة على عناصر الإخراج: الميزانسين، الكاميرا، الإضاءة، ترتيب قطع الديكور، المونتاج، وبالطبع، الأداء التمثيلي. كما تقتضي من المتفرج اليقظة وإعمال العقل.

فيلم نور الشريف

وكما أن «البحث عن سيد مرزوق» هو فيلم المخرج/ المؤلف داود عبد السيد، يمكن القول إنه أيضا فيلم الممثل الكبير الذي رحل مؤخرا، نور الشريف، إن بصمات عبد السيد، الذي يميل إلى هذا النوع من الأفلام التي تتعامل مع مستويات عدة، كما في «أرض الخوف» و«رسائل البحر»، تتضح في تلاعبه بالحبكة، وبأسلوب السرد، من خلال أخذ المتفرج من مستوى إلى مستوى آخر، ومن مكان إلى مكان آخر، دون تصاعد يقود إلى ذروة ما، سرعان ما تهبط إلى «الحل».

فيها ليس هناك سرد من هذا النوع، بل مجموعة من المشاهد التي تساهم في تصعيد الإحساس بحالة ذهنية وحالة عامة تفرض نفسها على الأرض، دون أن يكون هناك تفسير جاهز مباشر لكل شيء. وكلما ظن المشاهد أنه تفلن إلى «المعنى» الذي ينتج عن «تصادم» بين الشخصيات، إلا وسريعا ما يكتشف أنه دخل في منحنى آخر، يمكن أن يمنحه معنى مخالفا.

نور الشريف حاضر في كل مشاهد الفيلم، يتدرج أدائه مع التطور الذي يطرأ تدريجيا على الشخصية التي يتقمصها، شخصية المواطن المصري العادي يوسف كمال، في المشهد الثاني نراه يجلس بجوار رجل لا يعرفه في حديقة عامة، يتسعر بالسعادة والنحر من أسر الوظيفة بعد أن تذكر أنه ذهب إلى مقر عمله في يوم العطلة الأسبوعية، وهو يعبر عن فرح طفولي بالتخلص من عبء الوظيفة ولو إلى حين، ولو لم يحدث ما حدث لكان قد عاد إلى بيته كما اعتاد أن يفعل على مدى عشرين سنة، لكنه أثر الاحتفال بالتحنر فوقع في أسر واقع لا يعرفه من قبل، يراه وكأنه يكتشف عالما آخر هبط إليه فجأة.

سكتشفت بعد ذلك أنه رجل وحيد تماما في هذا العالم، وكأنه طفل يخرج من الرحم

◀ نور الشريف يبرع في تطويع أدائه حسب مراحل تطور الشخصية، من البراءة وصولا إلى التحنر والإفافة

«فايكنغ» مسلسل بإخراج سينمائي عن طقوس الحرب والحب



مسلسل ببرز التناقض البشري تحت سيطرة السياسة

تبدو في وجوه محاربي الفايكنغ وفي تصرفاتهم الهمجية، ثمة بعد إنساني جميل يتم تسليط الضوء عليه، إذ لا وجود لبشاعة مطلقة أو لجمال مطلق. وعند هذا المنطق

«فايكنغ» العلاقات الإنسانية عند تقليباتها المحكومة بالمصالح مرة وبالحب مرات أخرى.

وعلى الرغم من الوحشية الفظيعة التي

يفتح المسلسل الأجنبي المشترك «فايكنغ» بأجزائه الثلاثة من تأليف مايكل هيرست وإخراج جون رينيك، المجال واسعًا أمام مشاهديه، للوقوف طويلا عند العديد من التفاصيل الصغيرة والكبيرة التي تكوّن الفكر الإنساني منذ بدء الخليقة وإلى اليوم.

بمختلف أنواعها، معتمدين على القتل والنهب، إلى أن استوطنوا البلدان التي غزوها وبنوا مستعمرات كبيرة هناك. يعتمد القالب الدرامي على شخصية راغنر لوثبروك المنحدر من نسل أودين إله الحرب عند الفايكنغ. منذ لحظة أن كان مجرد مزارع عادي ومحارب شجاع ورب أسرة بسيطة سعيدة ومتواضعة، إلى لحظة تنصيبه زعيما على بلده «كاتينغات» بعد أن قتل زعيمها السابق في مبارزة على الملأ متحديا إياه فارضا قوته أمام الجميع. ويمشي المسلسل مع طموح راغنر في تطلعه إلى الغرب الغني بالثروات، موضعا أن الحرب لا يمكن أن تنتهي لدى الساسة وأصحاب القرار. في ظل كل ما يجري من أحداث دامية وقاسية بالنسبة إلى المشاهدين، يستعرض

لندن - يقدم المسلسل الأجنبي المشترك «فايكنغ» لـجون رينيك صورة شاملة عن الحياة بوصفها عالما من التناقضات والافتكار والغرائز، مسلطا الضوء على الأرض حين تتحول إلى ساحة مفتوحة تحتضن صراعات الكبار في حرب دائمة لم يحدث وأن أخدمت ناراها يوما، إلا كذبا.

من العنوان، يروي الاسم «فايكنغ» الذي يحيل بمعناه إلى القراصنة، قصة محاربي المناطق الإسكندنافية (السويد، الدنمارك، آيسلندا والنرويج) في فترة العصور الوسطى.

وهم مجموعة من المزارعين أو البحارة الملاحين الذين قاموا بغزوات شرسة ومتتالية في اتجاه الغرب الأوروبي إبّان العصور الوسطى، باحثين عن الثروات

تدور معظم الأحداث ضمن مثلث أطرافه (الدين، السياسة والجنس)، وجميعها أطراف مرتبطة ببعضها البعض وتؤدي طرقها إلى ذات المكان في زمان يختلف عنا في الكثير من الجوانب وتراه يحكي عنا الكثير.

مفهوم التضحية يبدو في «فايكنغ» ببعده الفلسفي كما يراه فريق العمل، وتقتصد التضحية في طابعها الديني الذي قد يتطابق أحيانا في جميع الديانات التي عرفها الإنسان حتى الوثنية منها وهي الديانة المتبعة في عرف هؤلاء الإسكندنافيين.

الطقوس في «فايكنغ» لها روحانيتها المفعة بتقاليد وعادات بعيدة وقرينة منا في الوقت نفسه. لقد وصلت إلينا عبر المؤثرات البصرية والسمعية بمنتهى الجمالية، وحفرت رهنها في نفوسنا عمقا خاصة في ما يتعلق بطقوس الموت بطريقة النسر الدامي، التضحية بقرايين لأللهة والاستعداد للمعارك. منحولة إلى ما يشبه العرض المسرحي، مستكملة عناصره من حدث وممثلين وجسمور.



قررت النجمة اللبنانية كارول سماحة إطلاق ألبومها الجديد، بعد أن تضع مولودها الأول وتطمئن على سلامته وسلامتها، حيث لم يبق للنجمة سوى أسابيع قليلة لتصبح أما.

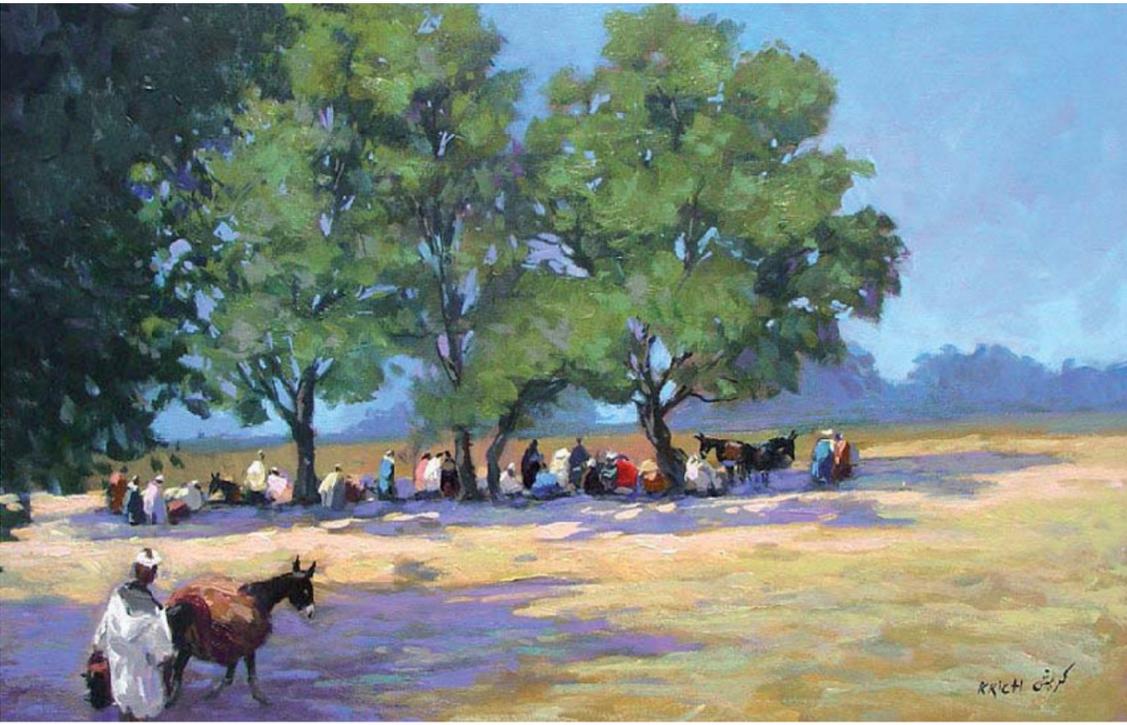
تستعد الفنانة المصرية إيمان العاصي خلال الأيام القليلة القادمة للبدء في تصوير مسلسلها الجديد المتكون من 60 حلقة «حب لا يموت»، وهو من النوع الاجتماعي الرومانسي.

انتهت الفنانة المصرية حورية فرغلي مؤخرا من تصوير مشاهدتها في مسلسلها الجديد «ساحرة الجنوب»، حيث تجسد فرغلي ضمن أحداثه دور ساحرة تقوم بأعمال دجل وشعوذة.



محمد كريش يرسم ملامح مغربية تخترق حجب الماضي إلى الحاضر

● لوحات تنبعث منها روائح التوابل والعمود ● ألوان مشعة ومضيئة تعيد تفاصيل الزمن الجميل



لوحات كريش توجه نوستالجي يحترم الذاكرة الحية للأمة

وينظر إليها بإمعان معتزلاً بها، وكثيراً ما يفضّل بها ويرفض بيعها لبعض من يحضرون عنده للاقتناء، وهو من النادرين الذين يستوي عندهم بيع اللوحة من عنده.

خلف ابتسامته وطيبته وأخلاقه الرفيعة، وخلف نجاحه يكمن التوتر بمعناه الفني، الذي يتحول في أوقات معينة إلى معاناة روحية، لا يتركها لدى هذا الفنان الأصيل إلا من اكتسب الممارسة الفنية؛ فكم مرة مزق القماش المصوغ ورمى به بعيداً؟ وكم مرة ابتعد عن مرسمه واستسلم للتأمل بعد استعصاء فكرة عن مطاوعة مهاراته؟ وكم مرة احتار أمام معنى ذهني كيف يحوله إلى خط وشكل ولون؟ ويؤكد ذلك التوتر أيضاً الاستغراب المتواصل في ملاحظاته حول الأشياء البسيطة التي يعبر الناس فوقها غير عابئين، والحزن الشفيف الذي يأتي مع حلول الشتاء، ثم العنقوان والألق الذي يعود مع إشراق كل يوم صحو جميل.

وخلف كل ذلك وأكثر منه، مسار حياة احترافية تعبر في ظاهرها عن نجاح الاستاذ المثقف القارئ والمتعمق في الفلسفة والنقد والتاريخ والتصوف والفكر الإنساني.

أو قراءتها. أجل، وأنت تقف أمام لوحة من لوحاته، لن يخطر ببالك، حتى ولو كنت مولعاً، أن كل مكونات تلك اللوحة تنظر إلى التاريخ، فنوعية القماش والخشب والأصباغ والوسائط، عبارة عن الثقافة واعية وعلمية لمستقبل اللوحة، والموضوع نفسه عبارة عن نظرة ذكية وعميقة لأحداث غابت عن الأعيان وراء انصرام الأزمان.

توجهه الرومانسي في الخطاب التشكيلي توجه نوستالجي، يحترم الذاكرة الحية للأمة، ويرفعها إلى مصاف القدسية من خلال اعتبار المساجد والصوامع وقباب أضرحة الأولياء المحترمين في وجدان الشعب والأمة، بعيداً عن كل خلاف فقهي أو مذهبي، رموزاً للقداسة الروحية، ولحضور الإيمان بالغيب، إضافة إلى كونها أيقونات تميز الهوية البصرية لثقافة ضاربة في التاريخ.

إنه يعبر عن فهمه لتاريخ الأمة ومستقبلها، من خلال اختيار الموضوع واصطفاء الألوان واختزال الأشكال، وكذلك من اعتبار مكونات اللوحة من قماش وخشب وأصباغ ووسائط عناصر مقدرة في عملية الإبداع، ولا عجب فهو يضع لوحاته بعناية خاصة حين يخزنها،

وجهة نظر، سؤال منطقي في ما يبدو، جواب على شكل سؤال؛ وهذا هو الفرق بين من يعرف وهو يرى، وبين من يرى فحسب.

فهم للتاريخ

كان محمد كريش منذ شبابه الباكر، يتماهى مع كبار الفنانين ويمثل تجاربهم، حتى عمد إلى محاصرة نفسه في وضع يشبه وضع أولئك الكبار؛ فلم يستسلم للأصباغ التجارية الجاهزة، ولم يعتمد عليها، بل استخدم الأصباغ الطبيعية ليستخرج منها ما يريد، فعل هذا حتى استقام له فهم عميق للمزيج ونتاجه، وقد يستعمل اليوم الأصباغ التجارية، لكن بإدراك عميق لماهية الأخطأ المولدة لها، وكذلك فعل مع الوسائط كزيت الكتان وغيرها من الزيوت وأنواع الغراء والبرانيق.

وهو لا يستخدم القماش العادي الجاهز في المحلات التجارية، بل ينتقي القماش والخشب انتقاءً؛ واضعاً لنفسه معايير خاصة وقاسية، رغم علمه أن هذه المسألة لا تؤخذ بعين الاعتبار إلا نادراً، عند اقتناء اللوحة

ما بين الاقتراب والتباعد، والحلم واليقظة، والعقل والحس، والوضوح والغموض، تتداخل الرؤى وتتسوع، وتظهر وتختفي، وتتوالى وتتحوّل وتتقاطع، تدخل بوتقة الروح حيث تتصهر تحت ثقل التأمل والتفكير والتخيل برهة من الزمن، ثم تحلّ كالأفكار وليدة اللحظة، لتتحول في النهاية إلى رؤيا تتجلى أشكالاً وألواناً، هكذا تتحوّل الأشياء بين يدي الفنان المغربي محمد كريش وليد مدينة فاس سنة 1954.

محمد عماد الدين العبدلوي

لم تدم إقامة الفنان المغربي محمد كريش في مدينة الدار البيضاء، ثم في مدينة المحمدية، لأكثر من خمسة عشر عاماً لتتسبب مخزون ذاكرته البصرية عن مسقط رأسه، ومدرب طفولته، ومرتع شبابه، مدينة فاس... التي طالت بوجودها وأحداثها أعالي التاريخ، الحسنة المترتبة، في سهل سايس الخصب، على عرش الجمال والعلم.

توالت في رؤاه، منذ حداثة سنه، تقوسات أبواب المساجد، وبنائات المدينة العتيقة وأزقتها وحواريها، وتعلق قلبه بأشكال المقرنصات وزخارف الجبس والزليج، مقترنة بروائح التوابل والعمود وصخب مواسم الأعياد وغبار الأسواق التقليدية، فانبثقت في أحلام يقظته أشكالاً واللوانا وأنواراً.

لوحة نافذة

ينظر كريش إلى مدينته، إلى بناياتها وحواريها من خلال التاريخ، ينظر إلى أناسها فلا يراهم إلا قوماً راغبيين، وقد يلتقط اليوم بكاميراه صورة لدرج من دروب المدينة القديمة، تتشابك في أعلى جدرانها وحيطاتها خيوط التلفون وأسلاك الكهرباء، وتعلو أسطحها أطباق التقاط البث الفضائي، ويكسو أجساد نسائها وفتياتها لباس لا علاقة له «بالحاك» المغربي التقليدي الساتر لكل البدن.

ومع ذلك لا تلبث تلك الصورة الفوتوغرافية أن تتحول، تحت نظره الناقد، وعمل يده المدبرة، إلى لوحة نافذة يطل منها على السنين والأيام الخوالي، فإذا نفس المكان يعج بقوم قد رحلوا منذ مئات السنين، وإذا الجدران والأسطح والبنائيات قد تطهرت من ضجيج الحاضر وأسلاكه وآلاته، وإذا الأسوار تعلو هاماتها عرائش من نباتات خضراء ريانة، أو حمامم تستحم تحت أشعة

محمد كريش:

اللوحة عندي نظرة عميقة لأحداث غابت عن الأعيان وراء انصرام الأزمان



«العشاء الأخير» صورة عبثية لبرجوازية مفككة

بعد مشاركتها الناجحة في الدورة الـ69 لمهرجان أفنيون الدولي بفرنسا، قدمت «فرقة المعبد» المسرحية عرض «العشاء الأخير» في القاهرة هذه المرة، وحسب ميول أحمد العطار مخرج وكاتب العرض، فقد تمّ تسليط الضوء فيها تحديداً على عبثية العلاقات الأسرية والاجتماعية في إطار الحياة المعاصرة، دون الإغراق في المبالغة أو نية وضعها في قالب كوميدى.

ناهد خزّام

عرض «العشاء الأخير» هو من إنتاج «فرقة المعبد» المسرحية التي أسسها المخرج أحمد العطار في التسعينات، بعد تخرجه من قسم الإخراج بالجامعة الأميركية في القاهرة، وقامت الفرقة منذ تأسيسها بتقديم ثماني مسرحيات، جميعها من تأليف وإخراج أحمد العطار.

بدأت «فرقة المعبد» كفرقة مسرحية مستقلة دون أي دعم مالي، وكان أول إنتاج مسرحي لها على نحو احترافي في عام 2000، من خلال تقديم مسرح مصري جديد،

يتأثر بالسياق المعاصر للحياة في مصر من خلال الشكل والمضمون، ويقدم جسور ربط مع المؤسسات الثقافية الدولية التي تهتم بحالة الفن والإبداع وبدعم البرامج الفنية والتنمية في مصر. كما أولت الفرقة اهتماماً خاصاً بتدعيم فريقها الإبداعي بأكمله، فضلاً عن تركيزها الأساسي على المثّلين. وتم تقديم عرض «العشاء الأخير» في الدورة التاسعة لمهرجان «رونكوت أليشال» في مدينة مرسيليا بفرنسا، كما عرضت للمرة الثانية في فرنسا ضمن البرنامج الرسمي لمهرجان «أفنيون» الدولي في شهر يوليو الماضي، وبهذا تصبح «فرقة

المعبد» هي ثاني فرقة مصرية تقدم عروضها ضمن البرنامج الرسمي لمهرجان أفنيون منذ تأسيسه من أكثر من 70 عاماً.

في مسرحية «العشاء الأخير» نرى أبطال العرض وهم جالسون حول طاولة الطعام الطويلة التي تواجه الجمهور، في ديكور وحيد طوال العرض. تجسد كل شخصية من هذه الشخصيات فلسفتها الذاتية وطريقة استيعابها الخاصة للأمر، والمحصلة النهائية تكون نسيجاً من المحادثات العدمية، والكثير من السلوكيات الهزلية والتي تبدو للجمهور -سواء كان ذلك مقصوداً أم لا- بمثابة جرعة من الفكاهة والكوميديا.

«العشاء الأخير» تصوير حي لبرجوازية مصرية نافهة، إذ تعتمد المسرحية على مناقشات فارغة وجوفاء وغير متناسقة، في محاولة لتسليط الضوء على أمور نافهة.

ويمثل العرض جدلية لا متناهية من الحديث والحوارات التي لا تهدف إلى أي شيء سوى ملء الفراغ بهذه الأحاديث التي لا طائل منها. ويكشف الحوار كثيراً من التفاصيل، ويفتح جروحاً ومشكلات، ويظهر كيف يمكن لأسرة -تعكس بدورها مجتمعها- أن تكون خاوية وغير مجدية، عاكساً من خلال هذا الحوار المرتبك وغير المجدي ما آل إليه المجتمع ككل، وكيف أصبح مجتمعاً لا مبالياً ودمياً.

والمسرحية تعكس حالة الطبقة والفكر القديم المتحجر غير القابل للتغيير، أو الرافض بمعنى أصح لأي تغيير.

فمنذ بداية المسرحية إلى نهايتها ليس هناك أي تغيير في الحقيقة، ليس هناك سوى تلك الحوارات العبثية النافهة التي لا تفضي إلى شيء. فالحياة بالنسبة إلى هؤلاء الأشخاص هي حياة فارغة ليس بها شيء ذو قيمة، كما أن علاقتهم بالخدم هي علاقة السيد بالخدم، حتى الحوار في ما بينهم ليس له معنى حقيقي. هذا النمط من العائلات يبدو من الخارج متماسكاً، لكنه في الحقيقة مفكك وهش إلى أبعد مدى.

المسرح السوري يسائل حدود السلطة



المسرح السوري يسعى إلى المدنية في زمن العسكرة

(هناك). المسرح لا يسعه انتظار النهاية... للنهاية مسرحها ولنا اليوم الدراما خاصتنا. رتابة الواقع السوري قبيل 2011، فسحت للدراما التلفزيونية أن تدعي أنها تمثلنا درامياً، انفجر المجتمع، استحالت تلك الكل الرتيب شظايا تزداد انتشاراً كل يوم. في الوقت الذي تعاضمت فيه السلطات السياسية بدلاً من أن تهوي. يسعى الشباب السوري إلى انتصارات على سلطات أشدّ رمزياً، وأكثر إيلاماً ربما... منها سلطة الفن؛ يجب أن يكون الفن هكذا، لا يجب أن يكون الفن هكذا.

حدود سلطوية بدأ أبو الفنون في سوريا يسائلها: (لا يجب شيء، لا أحد يمتلك الحقيقة...) يهمن شبابه الذي مازال في طوره الأول في عمر الإجابة. بنصوص مسرحية قليلة تحاول الإجابة على أسئلة معنى ما يجري، وعروض مسرحية تسعى إلى تحطيم أشكال المسرح السوري السابق وتقديم أجوبة الآن وهنا.

علاء الدين العالم

أربعة أعوام مضت على التغيير الذي تشده المجتمع السوري، رغم اختلاف توصيفات الحدث، لكن المؤكد أن التغيير طال كل شيء. المجتمع السوري غدا كالعنق المنفوش، سئلت جذوره، نرى غبار التالف والوداد عنه، وقيمه تقلب على نار الصراع كل يوم.

الفن هو الآخر يربض منتظراً نهاية الغيبوبة، غداً، بعد النهاية، ستكتمل الصورة، سيظهر الخراب وكأنه رماد مارد وطئت قدمه الأرض لسنوات عديدة قبل أن يحرقه الانتماء. حينها سيغدو اليوم تاريخاً تعبت منه اللغة شعراً ونثراً، أقاصيص وروايات، ترسم ملامح سرديتنا الكبرى.

لأنه حبس الآن، يجد المسرح نفسه مضطراً لتتبع الحرب صورة إثر أخرى... لا تكتمل الصورة في المسرح، ولو كان كذلك لانتهى منذ أن بدأ. الاكتمال هدف المؤرخين حينما يروون حقيقتهم في ما جرى الأمس



جرعة من الفكاهة والكوميديا دون الإغراق في المبالغة



«لابد من التفريق بين حرية الإعلام والفضوى التي يحاول البعض تسويقها على أنها حرية، يجب أن تكون عين المجتمع وضميره المرآة على مختلف السلطات».

محمد المومني
وزير الدولة لشؤون الإعلام بالأردن

يؤدي غياب الإستراتيجية الإعلامية العربية لقضية الإرهاب إلى عدة مفاطات وإلى حجم كبير من التشويه والتزيف، سواء للإسلام أو للعرب بصفة عامة».

محمد قيراط
أكاديمي جزائري

«هناك إرادة لتطوير مختلف استيعاشه القنوات التلفزيونية السعودية، والمستقبل سيثبت ذلك، ووزير الإعلام عادل الطرقي مهتم بالشباب السعودي والاستثمار فيه».

جاسر الجاسر
مدير قناة الإخبارية السعودية



ميديا

الصحافة الإلكترونية تطيح بالورقية في مصر

● صحافة المواطن جديد المصريين للتشهير بالمسؤولين المقصرين ● غياب الالتزام المهني أبرز مشاكل صحافة الإنترنت



الصحافة الورقية تواجه أزمة وجود في مصر وربما تنقرض في السنوات المقبلة

حالات الانفلات المهني، من خلال بث أخبار مجهولة.

اعترف الدستور المصري في 2013 لأول مرة بالصحافة الإلكترونية، إذ أقر إضافة الصحافة الإلكترونية في المادة الـ70 من الدستور، حيث فرقت بين ثلاث مهن، هي الصحافة، والإعلام المرئي والمسموع، والصحافة الإلكترونية.

غير أن مصادر داخل مجلس نقابة الصحفيين كشفت لـ «العرب» أن عدم اعتراف النقابة بالصحفي الإلكتروني سببه عدم توافر الموارد، حيث أن ضم ما يقارب الـ10 آلاف صحفي إلكتروني إلى النقابة يحتاج إلى 15 مليون جنيه (مليون و920 ألف دولار) تصرف لهم في صورة بدل التكنولوجيا الذي يحصل عليه أعضاء النقابة.

هذه المواقع من أحداث ومشكلات وتجاوب معها إدراكا من المسؤولين بأهمية هذا النوع من الصحافة لدى الجمهور.

لكن ازدهار الصحافة الإلكترونية في مصر لم يواكبه اهتمام بالكثير من تفاصيلها، فلا يزال أغلب الصحفيين العاملين فيها غير معترف بهم من نقابة الصحفيين، ما دفع بعضهم إلى إنشاء نقابات موازية لم تحظ باعتراف رسمي، بهدف خلق كيانات تحميهم من تعسف إدارات المواقع والمؤسسات الصحفية، وتساعدهم في المطالبة بالحقوق الوظيفية مثل التأمين والراتب المنتظم والمعاشات، وغيرها من الحقوق التي يتحصل عليها زملاؤهم بالصحف التقليدية. كذلك تسبب غياب الرقابة على الصحافة الإلكترونية، في وقوع أغلبها في العديد من

دون عناء، أو تكلفة شراء الصحيفة في أوقات محددة.

وأضاف لـ «العرب» أن التوسع في الصحافة الإلكترونية طبيعي جدا، خاصة وأن الشباب يتابعون الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة، ولا ينتظرون الصحافة التقليدية، التي في الغالب لا تغطي الأحداث بشكل كامل، وترتبط بعدد صفحات معينة لنشر أخبار محددة. يرصد بيومي سببا آخر لزيادة شعبية الصحافة الإلكترونية وهو انتشار «صحافة المواطن»، التي بدأت تتوسع في المواقع الإخبارية، ليصبح القارئ نفسه صحفيا ويتاح له نشر الصور ومقاطع الفيديو التي يرسلها إلى الموقع، فضلا عن تجاوب المسؤولين بالدولة بشكل سريع مع ما تنبئه

السرعة والكثافة والتفاعل وتعلق الشباب بالإنترنت، عوامل رجحت الكفة لصالح الصحف الإلكترونية، رغم أخطائها، على حساب الصحافة الورقية التي تشهد تراجعا.

القاهرة - تشهد مصر منذ ثورة 25 يناير 2011 تراجعا ملفتا في توزيع الصحف الورقية مقابل انتشار متزايد للصحف الإلكترونية، على وقع الدور الكبير الذي لعبته الشبكة العنكبوتية في تاجيح الثورة.

المقارنة تبدو ظالمة للصحف الورقية في مصر التي كانت أول دولة عربية تشهد صدور صحيفة يومية مطبوعة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، حيث توفر الصحافة الإلكترونية كما هائلا من الأخبار والمعلومات على مدار الساعة، دون تقيد بمساحات للصفحات أو مواعيد للطباعة.

اهتمام الشباب الذين يمثلون ثلث عدد سكان مصر بالصحافة الإلكترونية، واعتماد أغلب البرامج التلفزيونية بشكل كبير على ما تبثه هذه المواقع من أخبار وأحداث، ساهما بدورهما في تكريس الواقع الجديد الذي تراجعت فيه الصحف المطبوعة إلى المركز الثاني مفسحة الصدارة لـ «صحف النت».

التي تمكنت من إنشاء مشهد إعلامي جديد، يواكب الأحداث بدقة، وأصبح المحتوى الإخباري أكثر سرعة في الانتشار، مقارنة بتراجع توزيع الصحف الورقية.

كان أحدث مشاهد هزيمة الصحف الورقية أمام نظيرتها الإلكترونية قرار ملك جريدة التحرير المستقلة بإغلاق الصحيفة الورقية، والاكتفاء بالموقع الإلكتروني مع تطويره ودعمه ليكون منافسا للمواقع الكبرى، مبررين الخطوة التي مثلت صدمة للوسط الصحفي المصري بتدهور الوضع الاقتصادي وعزوف القارئ عن شراء الصحيفة، وتعرضها لخسائر مادية فادحة استدعت جدولة الديون.

أكمل قرطام رئيس مجلس إدارة صحيفة التحرير، قال لـ «العرب» إن المستقبل يؤكد أن الصحافة الورقية تواجه أزمة وجود، وربما تنقرض في السنوات المقبلة، رغم أهميتها في أي مجتمع، لكن الأزمة الفعلية التي تواجه الصحافة الورقية تتمثل في الخسائر المادية وتراجع عائد الإعلانات، مقابل نمو الصحافة الإلكترونية بشكل كبير، وسرعة انتشار المعلومات، ووصولها إلى أكبر شريحة ممكنة محليا وإقليميا ودوليا في أقل وقت، وبأقل تكلفة، إضافة إلى انتشار الهواتف المحمولة المزودة بالإنترنت، وهو ما أتاح الاطلاع على الأخبار

أردوغان يطلق قناة خاصة بخطاباته تبث على مدار الساعة

وأوضحت أن فريقا سريا يعمل لصالح حزب العدالة والتنمية لإيصال رسالة للناخبين قبل الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في الأول من نوفمبر المقبل مفادها أنه «ما زالت القوة في قبضة يدي أنا»، حيث أعاد فتح الملف الذي يقضي باعتقال 200 معارض بينهم صحفيون وكتاب. هذا إلى جانب التفتيش في بعض الملفات بحق مسؤولين تابعين لأحزاب المعارضة، إلا أن رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو وبعض صناع القرار في العدالة والتنمية يعارضون هذه الفكرة بقولهم «لا نستطيع إقناع أحد بمشروعية هذه العمليات».

ومن المنتظر أن ينطلق بث القناة خلال فترة أقصاها شهر، وذكرت بعض الصحف ووسائل الإعلام في وقت سابق أنه سيتم شراء 30 سيارة بث مباشر لاستخدامها في هذه القناة الجديدة، زاعمة أن سعر السيارة الواحدة يقدر بقيمة 300 ألف دولار. ولفتت إلى أن السيارات التي قيل إنه سيتم شراؤها عبر هيئة الدفاع المدني ستستخدم من أجل نقل بث مباشر للقاءات الجماهيرية التي يعدها أردوغان والاجتماعات التي ينظمها مع عمد المدن والبلدات.

من جانب آخر، ذكرت صحيفة «طرف» التركية أن استعدادات تجري من جانب كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم لإطلاق حملة إعلامية جديدة للتشويه والتضليل تستهدف المعارضين له وللحزب تزامنا مع الانتخابات وذكرت الصحيفة أن صناع القرار يجرون حاليا استعدادات لعمليات خلق صورة خادعة تستهدف العديد من فئات المجتمع إلى جانب الصحف ووسائل الإعلام المعارضة لكل من الرئيس رجب طيب أردوغان والحكومة. وأضافت أن حزب العدالة والتنمية، الذي ضاقت به السبل، عاد مرة أخرى ليتخذ من عمليات التشويه التي يشنها على الفئات المعارضة واقيا له.

قالت مصادر متطابقة إن المسلح فيستر فلانجان، الذي كان يعمل في محطة «دبليو. دي.بي. جي» 7 بولاية فرجينيا تحت اسم برايس ويليامز، وفصل منها قبل عامين، أطلق النار من مسافة قريبة على الصحفية في قناة «دبليو دي بي جاي» اليسون باركر (24 عاما) والمصور التلفزيوني آدم وورد (27 عاما) أثناء إجراء باركر مقابلة تلفزيونية على الهواء مباشرة. وقام المسلح بتصوير هجومه وبث المشاهد على شبكات التواصل الاجتماعي حذفت لاحقا.

وأعلنت شرطة فرجينيا أن المسلح الذي قتل صحفيين توفي متأثرا بجروحه بعد أن أطلق النار على نفسه. وقالت مصادر متطابقة إن المسلح فيستر فلانجان، الذي كان يعمل في محطة «دبليو. دي.بي. جي» 7 بولاية فرجينيا تحت اسم برايس ويليامز، وفصل منها قبل عامين، أطلق النار من مسافة قريبة على الصحفية في قناة «دبليو دي بي جاي» اليسون باركر (24 عاما) والمصور التلفزيوني آدم وورد (27 عاما) أثناء إجراء باركر مقابلة تلفزيونية على الهواء مباشرة. وقام المسلح بتصوير هجومه وبث المشاهد على شبكات التواصل الاجتماعي حذفت لاحقا.

«وهم التمييز».. الدافع الجديد لقتل الصحفيين



الصحفي المطرود قتل الصحفيين بسبب «عنصريتهما» ضده

تعزيز الحماية القانونية والأمن للصحفيين في مناطق النزاعات والاضطرابات المدنية. وأعلن البيت الأبيض أن حادث إطلاق النار يوضح الزيادة الشديدة في انتشار العنف باستخدام الأسلحة في الولايات المتحدة، وأنه يجب اتخاذ خطوات نحو تشديد قوانين الأسلحة.

وأن يعزز من حماية الصحفيين المدنيين في جلساته المقرر انعقادها في سبتمبر المقبل. وحسب إحصاءات المنظمة، فإن أكثر من 90 صحفيا حول العالم لقوا مصرعهم منذ يناير من العام الجاري. تجدر الإشارة إلى أن منظمة إيميليم كامبين التي تأسست في عام 2004، ترمي إلى

وكتب «ما جعلني أفقد صوابي هو المجرزة في الكنيسة» حين قام دييلان روف المناصر لعقيدة تفوق العرق الأبيض بإطلاق النار في 17 يونيو داخل كنيسة عمانوئيل التاريخية في تشارلستون ما أسفر عن مقتل تسعة مصليين سود، في أسوأ مجزرة عنصرية في التاريخ الحديث للولايات المتحدة. وكان المدير العام للمحطة جيف ماركس قد قال إنه تم فصل ويليامز من المحطة قبل عامين وتقدم بشكاوى لا أساس لها ضد زملاء آخرين من الموظفين. وقال «عندما ترسل أشخاصا إلى مناطق الحروب وإلى أوضاع خطيرة وإلى أعمال شغب تخلق بشأن سلامتهم، ولكن عندما ترسل أشخاصا لإعداد تقرير عن السياحة كيف لنا أن نتوقع أن أمرا كهذا ممكن أن يحدث؟».

ويقع مقر قناة دبليو دي بي جاي في مدينة روانوك جنوب فرجينيا.

وأدانت لجنة حماية الصحفيين حادث إطلاق النار، مشيرة بالقول «تعرف حقا أن الصحافة مهنة تكتنفها المخاطر في أي مكان في العالم».

وأدانت منظمة إيميليم كامبين الصحفية التي تتخذ من جنيف مقرا لها، الأربعاء مقتل الصحفيين الأميركيين. وقالت المنظمة في بيان لها إنه ينبغي على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن يدين مرتكبي الواقعة

واشنطن - أعلنت شرطة فرجينيا أن المسلح الذي قتل صحفيين توفي متأثرا بجروحه بعد أن أطلق النار على نفسه.

وقالت مصادر متطابقة إن المسلح فيستر فلانجان، الذي كان يعمل في محطة «دبليو. دي.بي. جي» 7 بولاية فرجينيا تحت اسم برايس ويليامز، وفصل منها قبل عامين، أطلق النار من مسافة قريبة على الصحفية في قناة «دبليو دي بي جاي» اليسون باركر (24 عاما) والمصور التلفزيوني آدم وورد (27 عاما) أثناء إجراء باركر مقابلة تلفزيونية على الهواء مباشرة. وقام المسلح بتصوير هجومه وبث المشاهد على شبكات التواصل الاجتماعي حذفت لاحقا.

وتلقت شبكة «إيه بي سي نيوز» التلفزيونية الأميركية بيانا طويلا أرسله منفذ عملية إطلاق النار بر فيه جريمته بـ«معاناته من العنصرية والعداء ضد المثليين».

وعبر فيستر لي فلانغان (41 عاما) عن إحباطه كرجل أسود مثلي الجنس وعن غضبه بعد حادثة إطلاق النار في تشارلستون.

وأوضحت «إيه بي سي نيوز» أنها تلقت الفاكس «بعد حوالي ساعتين» على عملية إطلاق النار التي أودت بحياة الصحفيين. ويؤكد كاتب البيان أن إحساسه بالتمييز اقترب بغضب شديد بعد مجزرة تشارلستون في يونيو الماضي.

باختصار

- قررت محكمة مصرية، حجز الدعوى القضائية المقامة من رئيس قناة الفراعين، توفيق عكاشة، التي يطالب فيها بإلغاء قرار رئيس الوزراء بإنشاء غرفة صناعة الإعلام المرئي والمسموع باتحاد الصناعات.
- أفرت السلطات الأمنية الإيرانية، الخميس، عن الصحفي والنشيط المعارض سعيد متين بور، الذي ينتمي إلى القومية الأذرية التي تعيش في غرب البلاد، حسب ما ذكرت وكالة أنباء هرانا الحقوقية.

- منح الرئيس البولندي اندرتسي دودا، وكيل وزارة الإعلام الفلسطيني محمود خليفة، وسام استحقاق الفارس من أجل الجمهورية، وذلك تقديرا لدوره في تعزيز العلاقات الفلسطينية البولندية.

- أمر رئيس هيئة النيابة الإدارية بمصر بإحالة 15 متهمًا من قيادات الهندسة الإذاعية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري إلى المحاكمة التأديبية، بعد التحقيقات في واقعه انقطاع التيار الكهربائي في مبنى الإذاعة والتلفزيون بماسبيرو.

- أعلنت وسائل الإعلام الحكومية الصينية، أن الشرطة استدعت 11 شخصا، أحدهم صحفي في الشؤون الاقتصادية، في إطار تحقيق في مبنى عمليات غير قانونية بأسواق المال.

- تستعد المغنية السورية أصالة نصري في بيروت حاليا لتصوير أولى حلقات برنامجها «محمد عبده وفنان العرب» الذي سيرعرض قريبا على قناة «دي»، ويشارك في لجنة تحكيمه السعودي محمد عبده والملحن وليد الفايد.



حكمت المحكمة السعودية المتخصصة في شؤون الإرهاب على مواطن بالسجن تسع سنوات، وذكرت صحيفة محلية أن المتهم حكم عليه بالسجن «لانتهاجه المنهج التكفيري» وإعداده وإرساله ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال نشره على تويتر تغريدات تتضمن نشر الفكر التكفيري والأفكار الإرهابية الضالة..

«الإسراف في التأديب»

براءة على مقاس المتشددين

الرياض - أثارت تربية «رجل الدين» فيحان الغامدي من تهمة قتل ابنته بتعلة الإسراف في التأديب غضبا واسعا على تويتر. يشار إلى أن الطفلة لمي كانت تعاني من نزيف حاد تحت غشاء الدماغ، مع كدمة في الدماغ، ونزيف تحت العنكبوتية إثر إصابة شديدة في الرأس، وكسر في الفقرة الرابعة من الفقرات القطنية في منطقة الظهر، وكسر في الساعد الأيسر، وحروق وكدمات متفرقة بجميع أنحاء الجسم، سببها لها والدها. وضمن عدة هاشتاغات على غرار الإسراف في التأديب وفيحان الغامدي انتقد مغردون حكم الاستئناف، مطالبين بإعادة محاكمته. وكتب معلق «الإسراف في التأديب تهمة ستكون أضحوكة تاريخية تتناقضها الأجيال». وكتبت ناشطة على تويتر «تستطيع أن تؤذي أطفالك بالقتل، لكن عليك أن تأخذ باحترام ضروري واحد وهو: - اللحية هنا.. ستجد من يُسمي جريمته.. الإسراف في التأديب».

واعتبر مغرد «الخبر صدمة ووصمة عار في جبين القضاء، طالما القضاء مرتبط بيزي معين وشكل معين للقاضي سيقبى بلا نزاهة ولا عدالة». وكتب آخر «العدل هو السبب الأول في شعور المواطنين بالآمن والأمان». وقال معلق «بالأسف يغتصب ابنته» ويعذبها حتى الموت، واليوم هو الداعية الشيخ المقتدى به! تخلف».

وسخر مغرد «لو تمت إدانة المطوع فسوف يستغلها الليبراليون ويأخذونها علينا، لذلك يجب أن نخرجه براءة ذمراء للفتنة». وقال معلق «الآن عادي ترمح مع صديق لك وتدهسه وإذا ذهبت للقاضي قل له فقط: من طرف فيحان قضيتي إسراف بالدهس».

وكتب مغرد «في عبارتي لا يُقتل والدُ بولده وأنت وما لك لأبيك يكمن بيت الداء».

فيما قال آخر «الإسراف في التأديب لا يشبه هذه العبارة سوى عبارة .. استخدام القوة المفرطة في قمع المتظاهرين».

وتساءلت مغردة «بما أن العدالة قد دُفنت مع الضحية، السؤال الآن هل فيحان الغامدي بنات أخريات تحت ولايته» وهل سيتركن لمصير الموت».

واعتبر مغردون أن الإسراف في التأديب قتل حسب الضوابط الشرعية السعودية. واعتبر عبدالله العلمي غصون مكة، وريم الخير، وهالة نجران، وجواهر عسير، وفاطمة شرورة، وتالا ينعب، ولما الرياض صفحة سوداء في تاريخنا، في إشارة إلى فتيات آثار مقتلهن جلا على الشبكات الاجتماعية.

وقالت ناشطة «بعيدا عن الإدعاءات الزائفة قضية الإسراف في التأديب تكشف حقيقة مناهضة العنف الأسري وواقع جميع المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان وحماية الأطفال»، مؤكدة «المعاهدات الدولية الموقعة لحماية لا تساوي قيمة الحبر».



لا يعرف ما مدى استعداد المتدربين الجدد لخلافة حسين افتراضيا

وعرف عن جنيد قدرته العالية بالتخفي وتغيير مواقفه والهرب من طيران التحالف. فكان يتنقل بحذر مستخدما أربع سيارات متشابهة تذهب كل منها باتجاه وربما لا يكون على متنها، ولم يكن جنيد يقضي 6 ساعات متواصلة في مكان واحد ويعمد لتغيير أماكنه كثيرا ومعظم الأماكن التي كان يرتادها هي سرايب تحت الأرض.

كل هذه الاحتياطات لم تساعد جنيد بالبقاء على قيد الحياة ومواصلة تقديم الخدمات للتنظيم، فقتل بغارة لطيران التحالف حين استهدفت مجموعة سيارات قرب كازية أبو الهيف.

وحسب ما نقل مراسل الرقعة تدبج بصمت على موقع فيسبوك فإن طيران التحالف استهدف سيارة قرب الكازية أدت لمقتل ثلاثة أشخاص، مرجحا أن تكون شخصية أحدهم مهمة نتيجة للطوق الأمني الذي فرضه التنظيم على المنطقة وكمية العناصر المتجهين للمنطقة، لتتسبب مصادر بعدها أن الشخصية المهمة هي جنيد حسين.

ولم يعلن التنظيم عن مقتل جنيد حتى هذه اللحظة على الرغم من أهمية جنيد والخدمات التي قدمها لهم، إذ تجري أحاديث داخل التنظيم أن جنيد استطاع جلب مبالغ مالية كبيرة من خلال عمليات احتيال إلكتروني وأودعها في خزائن التنظيم، إلا أن كل هذه الخدمات لم تنفع له بالحصول على بيان رسمي ينعي به التنظيم العقل المدبر له.

الحسابين الرسميين للقيادة المركزية للجنيد الأميركي على تويتر ويوتيوب في يناير 2015. ونشر المخترقون تغريدات على الصفحة الرسمية على تويتر باللغة الإنكليزية تعلن مسؤولية ما أسموه بـ«الخلافة الإلكترونية» عن عملية الاختراق وتوجهوا برسائل وعيد للجنود الأميركيين، كما نشروا على الصفحة قائمة تبدو لأسماء قيادات عسكرية أميركية تشمل أيضا بيانات خاصة بهم.

ولا يعرف ما مدى استعداد المتدربين الجدد لخلافة حسين افتراضيا.

ويشار إلى أن تقريرا بريطانيا كشفت في 15 أغسطس الحالي عن تورط جنيد حسين وزوجته المغنية البريطانية سالي جونز بوضع أربع قواعد جوية عسكرية بريطانية ضمن قائمة الهجمات الفردية لتنظيم داعش التي تسمى «الذئب المنفرد» ومن بينها إثنان تديرهما القوات الجوية الأميركية.

وتحرض القائمة، حسب تقرير لصحيفة صندي تايمز عناصر التنظيم والمتعاطفين معه على شن هجمات «الذئب المنفرد» على القواعد البريطانية، على غرار الهجوم الذي استهدف لي ريغي خارج معسكر للجيش البريطاني جنوب لندن قبل عامين.

وأضاف تقرير الصحيفة أن هناك 12 فردا يعملون أو عملوا سابقا في هذه القواعد على قائمة المستهدفين التي تضم مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين، حسب المعلومات التي تم تسريبها للإعلام في وقت سابق.

والتحرك باتجاه الأهداف المطلوبة منهم، ولم يقتصر عملها على إرسال الرسائل المشفرة فقط، بل يعتبر من أكبر ممولي التنظيم عن طريق عمليات الاختراق لحسابات بنكية لمشاهير حول العالم وسحب الأموال منها لصالح التنظيم.

ويقول خبراء إن مقتل جنيد قد يؤثر على الدعاية الداعشية، لكنهم يضيفون أن الكلام عن هذا الأمر سابق لأوانه لأن التنظيم لا يكشف كل أوراقه.

ونشر جنيد في السابق عدة تغريدات سبقت تنفيذ العمليات في أوروبا وأميركا، ليتبينها بعد حدوثها بدقائق ويعلم مسؤولية التنظيم عنها كما حدث في 3 مايو عند الهجوم على معرض للرسوم في تكساس.

وكشفت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن أبو حسيين البريطاني، هو المسؤول بشكل أساسي عن نشر أفكار داعش في موطنه بريطانيا وفي كافة الدول الغربية، من خلال نشر الشعارات الجهادية باستمرار على شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي قائلا «يوما ما سترفر راية التوحيد فوق شارع داوونينغ وفوق البيت الأبيض».

ولم تقتصر مهمة جنيد بنشر فكر داعش في المجتمع الغربي وحسب، بل أوكلت له مهمة تدريب جيش إلكتروني من داعش لينفذ مهام جنيد ويوسع من نشاط التنظيم في فضاء الإنترنت وكسب موارد جديدة للتنظيم، فكانت أول الدروس المعطاة من قبله لمتدربيه

خبر مقتل العقل الإلكتروني المدير لداعش جنيد حسين أثار جدلا واسعا. وقال خبراء إن مقتله قد يؤثر على الدعاية الداعشية، لكنهم يضيفون أن الكلام عن هذا الأمر سابق لأوانه لأن التنظيم لا يكشف كل أوراقه.

الرقعة (سوريا) - قال مصدر أميركي، الأربعاء، إن ضربة نفذتها طائرة أميركية دون طيار في سوريا، قتلت متسللا إلكترونيا «هاكر» بريطانيا، قال مسؤولون أميركيون وأوروبيون إنه أصبح خبيرا إلكترونيا بارزا لتنظيم الدولة الإسلامية، داعش، في سوريا. وقال المصدر إن وزارة الدفاع الأميركية، ضالعة على الأرجح في الضربة التي قتلت المتسلل البريطاني، جنيد حسين، الذي كان يقيم في السابق في برمنغهام في إنكلترا. وجاء في تقرير على موقع سي.إس.أو. أون لاين، أن الضربة الجوية التي نفذت بطائرة دون طيار وقعت يوم الثلاثاء قرب مدينة الرقة السورية.

وكانت مصادر حكومية أميركية وأوروبية، قالت لـ«رويترز»، في وقت سابق من هذا العام إنها تعتقد أن حسين، هو زعيم ما سمي «الخلافة الإلكترونية»، وهي جماعة للفرصة الإلكترونية.

وجنيد الحسين أو كما يلقب نفسه أبو حسيين البريطاني، من أصول باكستانية، وهو شاب عشريني ينحدر من مدينة برمنغهام البريطانية كان أدين من جانب محكمة بريطانية العام 2012، حين كان يبلغ من العمر 18 عاما بنشر بيانات دفتر العناوين الخاصة بتوني بليسر، وكان حسين، وقتها عضوا في مجموعة TeamPoison.

وطبقا لتقارير بريطانية آنذاك، فإن حسين قام بسرقة عناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف الخاصة لرئيس الوزراء البريطاني السابق وزوجته وأخته، بالإضافة لجهات أخرى في مجلس العموم البريطاني. كما تمت إدانة حسين بنشر دفتر العناوين والقيام بمكالمات مزعجة للخط الساخن لمرکز مكافحة الإرهاب البريطاني.

ولم تكن كلمات جنيد مجرد حروف على موقع تويتر، بل كانت بمثابة رسائل موجهة لعناصر داعش حول العالم لتلقي الأوامر

أبو حسيين البريطاني هو

المسؤول عن نشر أفكار

داعش في موطنه بريطانيا

وفي دول غربية

أبرز تغريدات العرب



ليبيا

@Bummeis
لا تستخف أبداً بمقدرة الأمور على أن تزيد سوءاً.

@nbenotman

عندي اقتراح للثوار.. هل ممكن يرجعوا للشعب المبارات التي سرقوها وأهدروها وأخذوا هم فبراير ويهتفوا على راحتهم؟

@Ben_Mussa

استعمال المساعدات الإنسانية كداة سياسية مثير للغتيان.. حدث في ليبيا.

@tigag7

لو استمر الوضع سيصبح حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المعتمد على النفط...1000 دولار في السنة، كان 9 الاف دولار سنة 2010... برفاو.

@TaherSonni

على المجتمع الدولي إيجاد استراتيجية فاعلة لدعم حكومة التوافق لمواجهة التحديات القادمة. العناد قتلنا!

@LibyaUnited1944
انقذوا ليبيا يا لبيبين انقذوا بلادكم! يا سيدي بلاش تنقذوا ليبيا على الاقل انقذوا أنفسكم وصلنا للهلاك والجحيم.

تابعوا

@OfficialAdele
أديل
مغنية إنكليزية

العراق

@sajakarim
الحقيقة أننا لسنا شعوبا متدينة بطبعها بل شعوب آدمت التظاهر بالتدين، انكشفت ضحالة فهمنا للدين من أول صدام مع الأنظمة.

@ahmedalzubay

سليم الجبوري يتحدث عن سحب الثقة من قاسم الفهداوي في حال تعيبه عن الاستجواب! ولم يتجرأ قراءة تقرير سقوط الموصل لجرد ذكر اسم نوري المالكي فيه.

@khameskhanjar

شيوخ يعملون لمصلحة قاسم سليمانى يستتكون مع عملاء في مؤتمر لتحرير الأنبار! حرروا أنفسكم من عمالتهما قبل ان تحرروا مدنكم!

@maiaash10

بعضهم يشتم نوري المالكي فيقول (طاغية) المالكي يفرح لأنه يظن أنه قد أصبح مثل فرعون أو هتلر إنه اصغر من ذلك بكثير.

@Sabah_Nahi

أعاد اسمع سهيل خويل العراق مقبلات من العدم من اولئك الفرسان الذين تمنطقوا بحزام الشدائد ليقولوا كلمة حق في زمن الباطل ليتظاهروا.

@2004Noor

من هذا الذي يصدق ان لواء ركن، وعميد ركن يستشهدان بهذه السهولة. هناك اباد لا تريد شخصا وطنية في الساحة العراقية والشواهد كثيرة.



تونس

@olfayoussef

بدو أن المرأة التونسية لا تتألق إلا في حال وجود حواجز... مبروك الميدالية لحبيبة الغريبي.

@morjen

ثمة اذاعات تونسية عندما يستضيف مبدعا . تعتبر نفسها عاملة مزية.

@chiheb12

المهزَّب ينقذ رجال الجمارك من الموت، فقط في تونس.

@tounsiahourra

معدل البطالة ارتفع إلى 15,2 ٪، لدى الذكور بلغ 12,4 ٪، ولدى الإناث 22,2 ٪. العاطلون من حاملي الشهادات يقدر بـ 28,6 ٪.

@kanemchi

بالنسبة للشعب التونسي المهم ان تكون نتائج الفرق الرياضية طيبة. أما الاقتصاد والإرهاب والبطالة ... ما هي الا تفاهات!

@carkado58

ما رأيانه زمن الحقوقيين لم نر عشره ايام الاستبداد.

@hakimIzed

الشعب الذي لا يثور على عصابة تفسد عاما دراسيا على على اينائه شعب لا يستحق الاحترام.

لبنان

@Hadialamine

بَيَّرت: أنا ما زلت أعيش على قيد الحب. ماذا عنك؟ هل لا زلت على قيد الحب، وعلى قيد قبلة وضمة؟

@eyad1949

هدف حزب الله وتابعه عون يريدان إسقاط الدولة في لبنان، تمهيدا لقيام دولة الولي الفقيه قائدها قاسم سليمانى و«دستورها» تفاهم واشنطن -طهران!

@tonyabourouhana

سيناريو تحريبي بلغة الشغب والفوضى، تحريض على الدستور والمؤسسات، وعود على بدء الى منطلق المؤتمر التأسيسي، انقلاب مكتمل الملامح.

@KeNi_977

إن لم تكن لك يد في صنع القرار ومحاربة الفساد في وطنك.. فاعلم أنك لا تسكن وطناً.. وإنما مجرد حظيرة ضخمة وأنت من ضمن القطيع داخلها!

@jamalfayad

يستطيع وزير الأشغال فتح تحقيق منذ الآن لتحديد المسؤول عن الإهمال في تاهيل المجاري التي تستؤدي إلى طوفان في بيروت بسبب الأمطار التي ستفاجئنا قريبا.

سوريا

@basheer2014hd2

المفروض أن يكتبوا على الجواز السوري يحق لحامل هذا الجواز السباحة إلى أي بلد بالعالم.

@Homs_dream

خبر مقتل صحفيين أميركيين غطى في وسائل الإعلام على كل مجازر الأسد في موما ألم أقل لكم إننا أبناء الموت الرخيص!!

@MogdadIM

لم تبق منظمة ولجنة حقوق إنسان إلا وجاءت الى مارع ووثقت استخدام داعش الكيماوي في أقل من 24 ساعة في حين لم ينتهوا منذ سنتين من كيماوي الغوطة.

@sharif_hijazi

لتعلم إيران وحزب الله أن صكوك التملك مع أبناء الشعب السوري وليست مع بشار الأسد. الزبداني.

@aliamansour

ثورة الشعب السوري لم تبدأ ثورة طائفية بل ثورة شعب طالب بحريته وحقه في الحياة. المشروع الإيراني لتقسيم سوريا يبدأ من لبنان.

@Fouadhallak89

إلى قيادات الفصائل في سوريا كم هو عدد الشهداء الذي يحرك ضمائركم!؟

مصر

@asyooty_el

ماذا يعني استخدام العملات المحلية بين مصر وروسيا؟ يعني ضياع الحقوق المالية لتقلب سعر صرف الروبل وانهباره أمام العملات الرئيسية!

@M_AhRahman

يلحونا الظن أننا أمة كسولة وليست ضعيفة وأنا نستطيع الانتصار لو اتحدنا ولا نحب من يصارحنا باننا أضعف من أن نهزم بشرف حتى لو اتحدنا.

@DrMohamedGal

الاخوان يتعاملون مع العالم كدولة يذهبون إلى أميركا ويجلسون مع الساسة ولا يريدون أن يخسروا وضعيتهم ويصبخوا اربابيين حتى لا ينتشروا.

@hafezabaseada

وزارة الداخلية تعاملت بتعقل مع أزمة الأمناء المحتجين وتنمئذ ان يكون هذا نفس السلوك مع شباننا المحبوسين على ذمة قانون التظاهر.

@MhmdAbdelRahman

في كل الدنيا الإعلامي دائما يفتح قضايا، في أي الدنيا الإعلامي دائما عليه قضايا، موسى وعكاشة أمام الجنايات بنهمة سب هشام جنينة.

صناعة السفن بدأت تتضرر من قبل انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وازداد الوضع سوءاً بسبب الاضطرابات السياسية التي أعقبت الإطاحة به.

ارتفاع رسوم تراخيص الصيد أدى إلى توقف الطلب على الزوارق، كما أن الارتفاع الكبير في أسعار الخشب أدى إلى عزوف الصيادين عن شراء مراكب جديدة.

البوتسواني كيتوميلي ماسير (1980-1998) وجد سعادته في الزراعة، حيث يقضي أوقاته في تربية الماشية والإشراف على محاصيله عقب السنوات التي قضاها على رأس البعثات الدولية للتحقيق.



حرفة صناعة السفن تدر أموالاً طائلة إذا ما اهتمت بها السلطات

صناع السفن في الإسكندرية يبحثون عن مصدر رزق

● ثورتا ليبيا وتونس تتسببان في ركود القطاع ● الحرفيون يصنعون مراكب للزينة

توارث صناع السفن المهنة من الأجداد إلى الأحفاد، أبدعوا وابتكروا أرقى وأضخم السفن واليخوت ومراكب الصيد، ليصدروها للخارج، لكنهم اليوم يواجهون شبح البطالة

ويقول رئيس مجلس إدارة جمعية صناع السفن حسين أبوشنب، إن صناعة السفن من أهم الصناعات المصرية، لأنها تدر دخلاً كبيراً على الدولة، وبالرغم من ذلك مصر لا تهتم بالصناعة أو بأصحابها. ويناشد أصحاب ورش السفن الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة التدخل لمنع اندثار الصناعة، وجدولة المديونيات التي تراكمت عليهم كما يطالبون بإنشاء مدينة لصناعة السفن لجذب السياح وتشغيل الشباب.

ويطلب إتقان القطاع بحسب الخبراء زيادة فعالية وقدرة إدارة التسويق لتحقيق تعاقدات طويلة المدى ورفع مستوى الجودة في جميع مراحل تصميم وبناء السفينة أو إصلاحها وتطويرها ورفع كفاءة عمليات الإصلاح بالترسانة وتنويعها.

في الإسكندرية واليونان وتركيا، وثمة دول كثيرة تستعين بالعمالة المصرية التي تتميز بالدقة والمهارة. وقد وصلت شهرة الصناعة المصرية إلى اليونان وقبرص وإنكلترا وجنوب أفريقيا والكويت والسعودية. وتعتمد صناعة اليخوت وسفن الصيد على الأخشاب، لكن ارتفاع أسعار الأنواع المستخدمة في صناعة المراكب أدى إلى عزوف الزبائن عن تصنيعها، فأجبر أصحاب ورش صناعة السفن على غلق محلاتهم وطرد عمالهم.

ويقول محمد "ناتي لنقطة مهمة وهي أنه لا يوجد تأمين على صانع السفن.. نحن نقول إن بناء السفن بدون تأمين حر لا من الدولة ولا الورشة الذي يعمل فيها، لذلك حين يعجز العامل في سن الخمسين أو الستين يتحول إلى متسول".

وإعادة أسرهم تحول بعض الصناع المهرة إلى صناعة نماذج مصغرة للسفن يبيعونها للزينة والمراكب "المايكيت"، وتنفيذ مشروعات التخرج لطلبة الكلية البحرية.

وسيد محمد الذي كان يعمل في بناء السفن الكبيرة أصبح واحداً من هؤلاء، ويقول "التراخيص مجمدة منذ فترة طويلة، ولا يوجد تصنيع مراكب فنقوم بنماذج صغيرة للمركب ونعيش من خلال هذه الحرفة". وأضاف "حالياً لا توجد أشغال.. قد نبقى في المنازل لسنوات دون عمل خاصة وأن لدينا عائلات واطفالاً يذهبون إلى المدارس.. الاضطرابات أثرت على عملنا بشكل كبير للأسف".

الخشب أدى إلى عزوف الصيادين عن شراء زوارق جديدة. ويملك حسين محمد ورشة لصناعة السفن في الإسكندرية. ويقول إن الصادرات توقفت تقريباً.

وقال "الركود الحاصل اليوم بسبب عدم اهتمام الدولة بالقطاع وخاصة بعد الثورة، فقبل 2011 كان القطاع في حالة جيدة خاصة وأننا كنا نصدر السفن إلى ليبيا وتونس، إلا أن حالة الفوضى التي تعيشها ليبيا أوقفت تصدير المراكب الراسية الآن ولا نملك عن أصحابها أي معلومات، وأصحاب الورش يتحملون عبئاً ثقيلاً من خلال دفع إيجار الأرض التي توجد عليها المراكب دون عائد".

وازدهرت صناعة السفن في الإسكندرية في عهد محمد علي باشا، الذي كون ترسانة بحرية لتكون أقوى أسطول بحري يواجه به تحديات ومخاطر الحروب.

ومنذ ذلك التاريخ توارثت صناعة المهنة من الأجداد إلى الأحفاد، أبدعوا وابتكروا أرقى وأضخم السفن واليخوت ومراكب الصيد، ليصدروها للخارج بعد أن توالت عليهم العروض نظراً لإتقانهم للصناعة دون غيرهم. يذكر أن اليخوت الخشبية لا تصنع إلا

عرفت مدينة الإسكندرية بانتشار حرفة صناعة السفن بعد أن قرر محمد علي باشا بناء أسطول بحري قوي حيث أصدر أمره بجمع الأخشاب من كامل أنحاء مصر وتم صنع 15 سفينة كبيرة من خشب شجر التوت والنبق، والأخشاب التي تم إحضارها من بلاد الشام لتتطلق هذه الصناعة وتتطور وتعرف أوج ازدهارها في أواخر القرن العشرين، لكن هذه الحرفة التي يمتنها عدد من أهالي المدينة، تدهورت وأضحت شبه راكدة.

عن إصدار الرخص الجديدة. ويقول صناع القوارب إن ارتفاع رسوم تراخيص الصيد أدى إلى توقف الطلب على الزوارق، كما أن الارتفاع الكبير في أسعار

الإسكندرية (مصر) - يقول صناع السفن في الإسكندرية إن أعمالهم تباطأت إذ أصبح من الصعب الحصول على تراخيص لامتلاك سفن. والصادرات للدول العربية المجاورة توقفت بسبب الاضطرابات السياسية التي تسود المنطقة.

ويتعين على أي مواطن يرغب في تشغيل سفينة صيد أو زورق الحصول على ترخيص من الدولة، ويقولون إن الأمر يتطلب إجراءات روتينية صعبة.

ويقول العاملون في ورش صناعة السفن إن الصناعة بدأت تتضرر حتى من قبل انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك. وازداد الوضع سوءاً بسبب الاضطرابات السياسية التي أعقبت الإطاحة بمبارك.

ويلجأ البعض في الفترة الأخيرة لشراء رخص لمراكب قديمة، غارقة أو لم تعد صالحة للإبحار، كي يتمكنوا من بناء مركب جديد، لأن ثمن الرخصة قد يصل إلى 200 أو 300 ألف جنيه سببه توقف الحكومة



نهايات سعيدة وأخرى حزينة لزعماء أفريقيا

يتفرغ قادة الدول بعد انتهاء مدة حكمهم للمجالات الخيرية ونشاطات المجتمع المدني وأخرى بحثية أكاديمية وفقاً لاختصاصاتهم، في حين يجبر آخرون على مواجهة مواقف تراجمية خاصة من أزاحهم الربيع العربي عن كرسي السلطة.

وتونس - ما الذي يفعله الرؤساء الأفارقة السابقون خلال فترة تقاعدهم؟ سؤال لظالم داعب مخيلة الكثيرين ممن يدفهم الفضول لاكتشاف تفاصيل حياة ما بعد السلطة. ويعتبر العمل الخيري والجمعياتي وخدمة القضايا الأفريقية العنوان الأبرز لنشاط عدد غير قليل من المغادرين للحكم في القارة السمراء.

الرئيس بصدق كتاب تاريخ البلاد، من أجل إبراز ملامح المصالحة الوطنية.. ففي مقر إقامته، ستجدون الكثير من الأوراق التي تحتل قاعة جلوسه.. هكذا أجاب تابيرا رانديامانانتسوا، وزير الوظيفة الحكومية السابق في مدغشقر، في عهد الرئيس البرت زافي (1993-1996)، عن سؤال في ما يتعلق بنشاط رئيسه السابق إثر خروجه من الحكم.

وإلى الرئيس السابق ماهامان عصمان (1993-1996)، فقد تحول، من جهته، إلى العمل الجمعياتي، ويرأس حالياً، "الجمعية الدولية للبرلمانيين الفرنكفونيين"، وذلك عقب مشاركته في العديد من بعثات مراقبة الانتخابات، أبرزها تلك التي جرت في نيجيريا، بحسب صحيفة "لو بوتونسيل" الكونغولية اليومية.

البوتسواني (بوتسوانا هو بلد يقع جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الجنوبية) كيتوميلي ماسير (1980-1998) وجد سعادته في الزراعة، حيث يقضي



أوقاته في تربية الماشية والإشراف على محاصيله. نشاط منحه إيرادات "مرضية"، عقب السنوات التي قضاها على رأس البعثات الدولية للتحقيق، أبرزها حول الإيالة الجماعية في رواندا، وبعثات مراقبة الانتخابات، وفي تسوية النزاعات لا سيما في الكونغو الديمقراطية، وفقاً للمصدر ذاته.

وتوجه رئيس ناميبيا (دولة تقع في جنوب غرب قارة أفريقيا) السابق، سام نوجوما (1990-2005)، من جانبه، نحو بعث مؤسسة تحمل اسمه، تعنى بمساعدة الطلبة النامبيين في اختصاص العلوم والتكنولوجيا، مالياً، وتقديم المساعدات اللينامي والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

رئيس آخر هو مانويل أنطونيو ماسكارينهاس مونتيرو، والذي ترأس منذ مغادرته للحكم في بلده الرأس الأخضر، "مجموعة الاتصال" التي أرسلتها منظمة الوحدة الأفريقية (منظمة إقليمية تعمل في إطار القارة الأفريقية على نيلد الخلافات الأفريقية)، في 2002، إلى مدغشقر، للتوسط في الانتخابات الرئاسية. كما شارك، في 2003، في قمة "نيباد" والأمن، التي نظمتها الائتلاف العالمي من أجل أفريقيا في العاصمة الغانية أكرا.

ويهتم الرئيس الرابع لجمهورية غانا، جيري جون رولينغز (1981-2001)، بتعبئة الموارد، لعلاج الأمراض المنتشرة في بلاده، مثل "قرحة بورولي" والمالاريا وغيرهما. وفضل الليبيري أموس سوير، الذي تقلد منصب رئيس لحكومة الوحدة الوطنية في بلده من 1990 إلى 1993 الانضمام إلى الأوساط الأكاديمية، وهو حالياً باحث ومدبر مشارك في ورشات تنظيم وتحويل

سياسي في جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأميركية، بحسب منظمة الصحة العالمية. نهايات سعيدة لم يتسنّ لعدد آخر من الرؤساء الأفارقة الحصول عليها، بعد أن غادروا الحكم ضمن سيناريوهات مختلفة تماماً. فالرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي (1987-2011) اضطرّ للهروب إلى جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك إثر انتفاضة شعبية عارمة أطاحت بحكمه وأجبرته على التخلي عنه. سيناريو لا يختلف في عمقه عما لاقاه نظيره المصري، حسني مبارك (1981-2011)، والذي اضطرت انتفاضة شعبية لتقديم استقالته في 11 فبراير 2011.

وفي يونيو 2012، نال حكماً ابتدائياً بالسجن المؤبد بتهمة القتل، غير أن القضاء المصري أمر، في أغسطس 2013، بإطلاق سراح مشروط. وفي 9 مايو 2015، تمت إدانته في حكم أولي هو ونجليه في قضية فساد مازالت مفتوحة إلى حد الآن. الزعيم الليبي معمر القذافي كانت نهايته تراجمية وهو الذي دام حكمه 41 عاماً (1969-2011) وقد كان شهر فبراير من العام 2011 نقطة انطلاق لسقوطه نحو الهاوية بعد اندلاع تحركات شعبية بليبيا، سرعان ما حولها القمع إلى تمرد مسلح ومنها إلى حرب أهلية. وبعد أن سيطر المتمردون على طرابلس في أغسطس 2011، فر القذافي من طرابلس وألقى عليه المتمردون القبض بتاريخ 20 أكتوبر من نفس السنة وعمدوا إلى تعذيبه وقتله في ضواحي مدينة "سرت" شمالي ليبيا.

سام نوجوما يهتم بمساعدة الطلبة واليتامى والأطفال



كشفت دراسة أسترالية أن مادة الكابسايسين، التي تمنع الفلفل الأحمر الحار طعمه المميز، تساهم في التخلص من الوزن الزائد وذلك عن طريق تنشيط أحد المستقبلات داخل المعدة.

العلاقات الاجتماعية تمنح سببا للسعادة، فمن يكون منفتحا على الآخرين ويملك علاقات اجتماعية مختلفة يملك حظا أوفر في العيش سعيدا وبشكل صحي ولفترة أطول.

أكدت دراسة أن حفنة من بذور عباد الشمس توفر 19 بالمئة من احتياجات الجسم يوميا من الماغنيسيوم، الذي يساعد على تنظيم هرمون الكورتيزول، لتعزيز الراحة والرضا.



أسرة

أسر مصرية تداعب فأر الأقداد لغلاء أثمان القطط والكلاب

● الهامستر أحد أهم هدايا أعياد الميلاد والمناسبات ● خبراء: الحيوانات داخل البيت تنمي شعور الأطفال بالمودة



الهامستر أهم وسائل التسلية لدى الأطفال

تربية الهامستر تتطلب عناية خاصة مع الحرص على النظافة وغسل اليدين عقب الإمساك به، لأنه ناقل جيد للعدوى

وأضاف الدكتور سعد أن تربية هذا الحيوان تتطلب عناية خاصة مع الحرص على النظافة وغسل اليدين عقب الإمساك به، لتقليل مخاطر الإصابة، لأنه ناقل جيد للعدوى بكل أنواعها، لذا يجب على المربي منحه التطعيمات الدورية، لأن هناك بعض الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان والتي دائما ينقلها الحيوان.

والمناسبات، بعد لفه بالشرائط الملونة اللامعة ووضعه في أقفاص مزينة. ويعد الأقداد مثل الدجاجة التي تبيض ذهبيا لأصحاب المحلات، حيث أنه كثير التزاوج، ويدر هامش ربح كبيرا. حالة العشق التي تتملك البعض تجاه اقتناء الهامستر، لم تمنع وجود محاذير طبية من تربيته، حيث يؤكد الأطباء أنه ينقل عدة أمراض، مثل الأمراض الجلدية والديدان المتسببة في مرض السالمونيلا، فضلا عن كونه مسببا للعديد من حالات التسمم الغذائي.

ويحذر الأطباء أيضا من تعرض أي شخص لقضمة من أسنانه، أو صوا في هذه الحالة بضرورة الإسراع بتناول مضاد حيوي، خاصة أنه حامل لمرض السعال أحيانا.

وأكد محمود الأبيض أن الإقبال غير الطبيعي على شراء حيوانات الهامستر في السنوات الأخيرة أصبح ظاهرة، ما جعله حريصا على الاحتفاظ بأعداد منه بشكل دائم، ودفعه ذلك لشراء مجموعة كبيرة منه، لأن بعض الزبائن يشترون اثنين أو ثلاثة فئران، كما أن هناك آخرين يقصدون المحل لشراء قطرة أو كلب، لكنهم يغفرون رأيهم بمجرد رؤيته، مشيرين إلى أن اللون الأبيض أكثر الألوان جاذبية، ما يجعل الطلب عليه وفيرا من قبل المشتريين.

قائمة شراء الحيوانات الأليفة، احتلها الأقداد خلال السنوات الأخيرة وفقا لرغبات الزبائن، إما باعتباره تقليعة جديدة، يلجأ إليها البعض لتقليد جار أو صديق، أو لأنه أصبح أحد أهم هدايا أعياد الميلاد

في تطور يراه كثيرون غير طبيعي، مقارنة بأحوال المجتمع المعيشية لجأ بعض المصريين إلى اقتناء فأر الهامستر الأبيض في منازلهم ليكون بديلا عن القطط والكلاب التي اعتاد بعضهم اقتناءها.

عماد أنور

تربية الهامستر داخل القفص، حتى لا يحفر في الأرضيات صانعا بيته، كونه من القوارض التي تعشق العيش في الجحور. لكن الأمر ليس مجرد قفص من أربع قطع خشبية أو معدنية أو حتى زجاجية، بأوي داخله حيوان غير عاقل، إنما تنوعت الأقفاص لدرجة جعلت من اختيار أحدها قرارا لا يقل في خطورته الإستراتيجية عن شراء أثاث العراش.

وكشف محمود الأبيض، أحد أصحاب محلات بيع الحيوانات والطيور، أن بعض أقفاص تربية الهامستر، يضم عدة أدوار وأنفاق وسلام، لكن الأحواض الزجاجية توفر النظافة وتؤمن عدم تطاير الأوساخ إلى الخارج، إضافة إلى أنها توفر رؤية أوضح ويبدأ سعر القفص من 100 جنيه (حوالي 14 دولارا).

رغم أن الأقداد حيوان قزم، لكن يجب توفير مساحة لا تقل عن 80 بوصة نظرا لنشاطه الكبير، كما يجب وضع نشارة خشبية في أرضية القفص لتلافي انبعاث الروائح الكريهة، على ألا تكون تلك النشارة من خشب الصنوبر، حتى لا تؤثر على كبد الحيوان وجهازه التنفسي.

مثلته مثل بعض الأطفال الصغار يتميز الأقداد بفرط الحركة، ويقول محمود أنه يتمكن من الجري لمسافات طويلة في المكان نفسه، وهناك من يعشقون وضعه داخل كرات بلاستيكية تسمح له بالحركة داخلها دون التعرض للمخاطر كالدس مثلا، لكن يجب عدم وضعه داخلها مدة تزيد عن نصف ساعة حتى لا تتنابه حالة قيء من كثرة الحركات الدائرية.

لون الهامستر وحجمه الصغير، سر عشق الأطفال له حيث أن كبير الحجم منه لا يعد مزجا على الإطلاق، وهي الميزة التي تستغلها الزوجات لإفناع أزواجهن باقتنائه.

وأشار دكتور نويتو أن هناك اعتقادا لدى البعض، بأن تربية الحيوانات داخل البيت تنمي الشعور بالمودة والرفق بالحيوان لدى الأبطال.

باختصار

أكدت إحصائيات رسمية على ارتفاع كبير في عدد البريطانيين المولودين في الخارج، ليتخطى عددهم 8 ملايين شخص. وتعني الإحصائية أن واحدا من بين كل 8 أشخاص يعيشون في المملكة المتحدة ولد خارج البلاد، بارتفاع بنسبة 50.7 بالمئة مقارنة بالوضع منذ تسع سنوات.

كشفت دراسة شملت أعدادا كبيرة من النساء، أن ترتيب الولادة يلعب دورا هاما في تحديد وزن الأبناء، ووجدت أن الشقيقات الأكبر سنا معرضات لزيادة الوزن بنسبة 29 بالمئة أكثر من الشقيقات الأصغر.

توصلت دراسة طبية حديثة أشرف عليها علماء من جامعة هارفارد الأمريكية إلى أنه لا يوجد أي إثبات أو دليل علمي حول فاعلية مكملات الأوميغا-3 في تعزيز قدرات المخ وحماية وظائفها من التدهور مع التقدم في العمر.

قالت دراسة أميركية إن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الساحلية أو بجوار المسطحات الخضراء أو الغابات أو أشكال الطبيعة المختلفة غالبا ما يحققون أكبر استفادة من النوم، وتتعرض صحتهم بشكل ملحوظ نظرا لارتباط النوم بإحداث العديد من الفوائد الصحية المثيرة.

أظهرت دراسة بريطانية أن الأشخاص الذين يمتلكون "شخصية عملية" هم أكثر عرضة لتوليد عداوات في العمل. وذكرت أن كبت المشاعر يجعل الشخص أقل شعبية في مكان العمل حتى وإن كان ذلك يجعله أكثر إنتاجية.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

إماراتيات يستعرضن تجربتهن الرائدة في مجال العمل

بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة أثر كبير في عملية تمكين المرأة في كافة المجالات، كما قدمت الدعم الكامل لإنخراط ابنة الإمارات في ميدان العمل السياسي.

واختتم اللقاء مع المحامية الدكتورة إيمان الجابري التي تحدثت عن تجربتها في مجال العمل في السلك القانوني مستعرضة العديد من القضايا التي واجهتها، مشددة على المكانة الكبيرة التي أولتها القيادة لتمكين المرأة ما أهلها لتحلل المراكز المتقدمة عالميا في مجال احترام حقوق المرأة.

من كل عام، وتخلله معرض عرض فيه بعض المشغولات اليدوية الحرفية الإماراتية والزي التراثي الإماراتي قديما لتعريف الأجيال الجديدة بالدور الرائد الذي كانت المرأة تقوم به إلى جانب الرجل.

وبدأت الندوة مع الدكتورة ميثاء الهاملي التي تعرضت لتجربتها في مجال العمل، مستندة مراحل ومواقف كثيرة مرت بها من خلال وجودها كأول عضو (امرأة) في مجلس بلدية المنطقة الغربية.

وبعدھا تحدثت الشاعرة والإعلامية والباحثة في التراث شيخة الجابري عن تجربتها وقالت لقد كان لاهتمام الشبيخة فاطمة

أبو ظبي - احتفاء بـ "يوم المرأة الإماراتية" وتقديرا لإنجازاتها المستمرة، نظمت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع يوم الأربعاء 26 أغسطس 2015، برنامجا شمل استضافة 3 نساء متميزات، تحدثن عن تجربتهن في مجال العمل الميداني، وهن الدكتورة ميثاء الهاملي مستشارة التراث المعنوي في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، الشاعرة والإعلامية والباحثة في التراث شيخة الجابري، والدكتورة المحامية إيمان الجابري.

ويأتي الاحتفال احتفاء بذكرى تأسيس الاتحاد النسائي الذي يصادف يوم 28 أغسطس

هل تتقاسم أمك مع عدوك

أكثر من حقيقة، تدين من يتسبون اليوم على بلاد النهرين.

هل أذكركم بواقع المرأة العراقية كيف كان وكيف أصبح بعد أن تم تسييس الدين من قبل المليشيات الإيرانية المتحالفة مع الحكومة العراقية.

أي مصير أكثر سوادا من لباسها الحالك الذي لا تخلعه عن عيني من السنين، ودموعها التي لا تجف من كثرة المصائب المحيطة بها من كل صوب وحذب.

ليس وضع 3 ملايين شخص من النازحين من محافظات ديالى والأنبار وصلاح الدين ونيوى واضطرار العشرات منهم إلى بيع أعضائهم لسد نفقاتهم بعد أن ضاق الخناق عليهم من تنظيم داعش الإرهابي والمليشيات الصوفية التي تستهدفهم، وخذلان الحكومة العاجزة عن إيجاد حل لهم، شاهد لا يقبل اللبس على ما صنعتها المليشيات الطائفية بالعراق، التي تنتهك وتغتصب أبناء أمكم، وأنتم في وضع المناصر والمنفرج المبتهج.

أعرف أن قولي هذا لن يجدي مع ضمايركم النائمة، ولن يسر به ملايين العراقيين المهجرين، لأنه لن يزيدهم إلا تاليبا لجراحهم الغائرة. وكيف لهم أن يتحملوا المزيد من الوجع، وهم يرون أوصال وطنهم تترق وتقطع بوحشية من قبل من يدعون أنهم أبناؤهم وهم يتأمرون عليه مع العدو.

ليس للذود عن وطنهم ولا عن أبناء بلدكم المشردين والجوعى والمقهورين، بل دفاعا عن المد الصفوي، ويناصورونه في أفعاله وأقواله وحتى في جرائمه المرتكبة في حق من هم منهم.

أي عشاوة ختمت على أبصارهم وعلى قلوبهم، وجعلتهم لا يرون حقيقة هذا المستعمر ومرجعياته الطائفية، التي البتهم على بعضهم بعد أن كانوا على مر العصور ورغم تعدد العرقيات والطوائف والمذاهب زخرقة من النسيج الاجتماعي المتماسك.

ما اقترفته أيادي مليشيات إيران في بلاد الرافدين لا يمكن أن تقلب عليه صفحة التاريخ، وتُنظر إليه أجيال الحاضرة بعين التعظيم، والشكر والامتنان. يا للخير الفارسي الذي عم على العراقيين؛ كم أنت فاضلة وعادلة يا إيران حين تلعبين في الخفاء على المزيد من تشنيت العراقيين، بأي مكافأة سيكافئك من نصبوا أنفسهم متحدثين باسمك ونسوا في غمار ذلك وطنهم واستساغوا لأنفسهم أن يتراموا من أجل مشاريع الوهمية والاستعمارية، واستعدوا وهم الخاسرون. قد لا يكون لي شاهد إثبات على الأفعال المشينة لهذا العدو المتخفي في ثوب الصديق -الذي يريد السياسيون ورجال الدين والمتأمرون معهم إخفاء عورته وإبراز مناقبه ومحاسنه المزعومة في تصريحاتهم المغالطة وفتاويهم المناقفة- ولكن هناك

يمينة حمدي

هل يمكن أن تتقاسم أمك مع عدوك؟ سؤال قد يستغربه الكثيرون وقد يسخر منه العديدين، لأنه من أشنع المقترحات وأغريها، قد يبدو لكم من المخجل والمعيب أن يفرط الواحد منا ولو في شعرة من أمه لقريب أو صديق، فما بالك أن نستأنس

بعدو قهرنا وسرق أحلامنا ونكل بنا وباطفالننا وشردنا من ديارنا، ثم نغفو عما سلف ونتقاسم معه وطننا الذي هو أعظم أم في الوجود، ونصدق أنه سيجمينا ويحمي أرضنا ويصون عرضنا، أليست هذه أجبنة مضحكة، بل لعلها من أحلام اليقظة الجائرة.

ليس الوطن أثنى ما في حياتنا، فكيف يهون علينا وسلمه لعدونا ونساهم معه في نخر عقول أجيالنا بالأفكار المتطرفة والهدامة، وجعلهم لقمة سائغة في أيدي الإرهابيين والمطرفين، ونرضى أن تكون نهايتهم أشلاء.

كل أسألتي هذه أود أن أطرحها على أولئك الذين ينسبون أنفسهم إلى بلاد الرافدين، ولكنهم للأسف يتطبعون بطبع الفرس ويتبنون أفكارهم، ويمدون وجوههم دون حجل ولا حياة في الحوارات الإعلامية،

جمال

خطوات للاحتفاظ

بالإطلالة البرونزية للبشرة



تعد الإطلالة البرونزية الساحرة حلم كل امرأة خلال فصل الصيف. غير أن السُمرة، التي اكتسبتها المرأة، سرعان ما تتحول إلى اللون الرمادي بعد مرور بضعة أيام، فضلا عن شحوب البشرة وتفتورها.

وقالت مجلة "إن ستايل" الألمانية إنه يمكن الاحتفاظ بالإطلالة البرونزية الساحرة باتباع الخطوات التالية:

يعمل كريم التفتيشير المحتوي على بذور المشمش على إزالة القشور ومحو الطبقة الرمادية، التي تجعل البشرة تبدو شاحبة. كما يمكن استعمال مستحضرات التفتيشير المحتوية على زيت اللوز أو الجوجوبا، والتي تمنح البشرة ملمسا مخمليا بشكل إضافي.

ويراعى عدم المبالغة في إجراء عملية التفتيشير حيث يكفي إجراؤها مرة واحدة أسبوعيا.

تميل البشرة المكتسبة للسُمرة إلى الجفاف لذا فهي تحتاج إلى العناية بها بواسطة المستحضرات الغنية بالدهون ومواد الترطيب، مثل الزيوت النباتية وزبدة الشيا، وذلك كي تبدو البشرة بمظهر مشدود وتتمتع بملمس مخملي.

يمكن تعزيز اللون البرونزي باستخدام مستحضرات التسمير الذاتي، لا سيما المحتوية على خلاصة الحرير حيث أنها تقي البشرة من الجفاف في الوقت نفسه.



بطولة العالم لألعاب القوى بكين 2015

رياضة

المغربية رباب عرافي تقترب من ذهبية سباق 800 م

● صراع سباق 200 م سيدات مفتوح على مصراعيه في بكين



العرب ينتظرون الذهب من المغربية رباب عرافي

يمكن الاستهانة بمواظنتها لو جيو زهي التي تملك ثاني أفضل رقم هذا العام ومقداره 1.25.12 س.

وفي غياب الروسية سفتيلانا فاسيليفيا، فإن التحدي الأوروبي يأتي من الإيطالية إيلينورا جورجي التي سجلت رقما إيطاليا جديدا في كأس أوروبا في مايو الماضي مسجلة 1.26.17 س.

من جانب آخر أصبحت العداءة الأثيوبية جنزيب ديبابا على بعد خطوة واحدة من أن تصبح أول سيدة تجمع بين الميدالية الذهبية لسباق 1500 م و 5000 م في بطولة العالم لألعاب القوى، بعد أن تاهلت لنهائي سباق 5 آلاف م.

وصعد ديبابا إلى نهائي سباق 5000 م الذي يقام يوم الأحد المقبل، مسجلة 15 دقيقة و20.82 ثانية، بعد أن فازت بذهبية سباق 1500 م. وقالت ديبابا "فوزي بذهبية سباق 1500 متر منحني الثقة ولكن لا يمكن التنبؤ أبدا بما سيحدث في النهائي". ووفقا لديبابا فإن الأثيوبية الأخرى المظ آيانا والكينية ميرسي شيرونو أبرز

المنافسات لها في الطريق نحو الفوز بالفضة، وهو الإنجاز الذي لم تحققه أي سيدة في تاريخ بطولات العالم لألعاب القوى والدورات الأولمبية.

وفي منافسات الرجال فاز الأميركي برنارد لاغات بذهبية سباق 1500 م و 5000 م في بطولة العالم 2007، وقد تكرر الإنجاز ذاته مرتين في الأولمبياد عن طريق الأسطورة الفنلندي بافو نورمي في 1924 والمغربي هشام الكروج في 2004، بينما تاتي الفئائيات الأكثر انتشارا من خلال سباق 1500-800 م و 1000-5000 م.

ومن ناحية أخرى تاهلت البريطانية كاترينا جونسون تومبسون إلى نهائي الوثب الطويل مسجلة 6.79 مترا بعد أربعة أيام من ارتكابها ثلاثة أخطاء خلال منافسات السباعي (هينافلون) مما حرمها من ميدالية محتملة. وتصدرت الصربية إيفانا سباونفيتش المشهد في الوثب الطويل مسجلة 6.91 م، ولكن المفاجأة الأبرز كانت تسجيل البطلة الأولمبية الأميركية بريتي ريبس الفائزة بثلاثة ألقاب في بطولة العالم، 6.39 م ثم تعرضها لبعض الآلام في الظهر.

وكانت هونغ نجحت في تحطيم الرقم القياسي في مدينة لاكورونا الإسبانية في 10 يونيو الماضي بفارق 26 ثانية عن الرقم القديم مسجلة 1.24.38 ساعة، لكن الذهبية وحدها ستعني لها الكثير، بعد البرونزية عامي 2009 و2013، والفضية عام 2011، خصوصا بانها ستحوز غمار المنافسات على أرضها وبين جمهورها ما قد يزيد الضغوطات عليها. ولا

يمكن الاستهانة بمواظنتها لو جيو زهي التي تملك ثاني أفضل رقم هذا العام ومقداره 1.25.12 س.

وفي غياب الروسية سفتيلانا فاسيليفيا، فإن التحدي الأوروبي يأتي من الإيطالية إيلينورا جورجي التي سجلت رقما إيطاليا جديدا في كأس أوروبا في مايو الماضي مسجلة 1.26.17 س.

من جانب آخر أصبحت العداءة الأثيوبية جنزيب ديبابا على بعد خطوة واحدة من أن تصبح أول سيدة تجمع بين الميدالية الذهبية لسباق 1500 م و 5000 م في بطولة العالم لألعاب القوى، بعد أن تاهلت لنهائي سباق 5 آلاف م.

وصعد ديبابا إلى نهائي سباق 5000 م الذي يقام يوم الأحد المقبل، مسجلة 15 دقيقة و20.82 ثانية، بعد أن فازت بذهبية سباق 1500 م. وقالت ديبابا "فوزي بذهبية سباق 1500 متر منحني الثقة ولكن لا يمكن التنبؤ أبدا بما سيحدث في النهائي". ووفقا لديبابا فإن الأثيوبية الأخرى المظ آيانا والكينية ميرسي شيرونو أبرز

أضافت العداءة المغربية رباب عرافي أملا جديدا للمشاركين العرب في مونديال القوى من أجل الظفر بالمعدن النفيس، عندما باتت أمام فرصة اقتناص ذهبية سباق 800 م، باعتبارها أدركت النهائي في هذا الاختصاص.

بكين - نجحت العداءة المغربية رباب عرافي في بلوغ نهائي سباق 800 م ضمن بطولة العالم لألعاب القوى أمس الخميس في بكين. وحلت عرافي أولى من مجموعتها مسجلة 1.58.55 دقيقة وهو أفضل رقم شخصي لها هذا الموسم. في المقابل، خرجت المغربية الأخرى مليكة عكاوي بحلولها سادسة في مجموعتها مسجلة 1.59.03 د.

ومن ناحية أخرى يبدو الصراع مفتوحا على مصراعيه في سباق 200 م للسيدات اليوم الجمعة ضمن بطولة العالم لألعاب القوى وذلك بعد قرار العداءة الأميركية المخضمة اليسون فيليكس الانتقال لخوض سباق 400م. وما يزيد من الغموض في ما يتعلق بهوية الفائزة، أن الجامايكية شبلي أن فريزر برايس التي توجت بسباق 100 م قررت عدم خوض مسافة 200 م. ومن المنطقي أن تحضر المنافسة بين الهولندية دافني شبيرز التي حلت ثانية في سباق 100 م والأميركية كانديس ماكغرون اللتين سجلتا 22.08 ثانية و 22.09 على التوالي في لقاء موناكو، في حين سجلت الجامايكية إيلان طومسون ثالث أسرع زمن هذا العام وقدره 22.10 ث.

وقد تكون شبيرز تملك الأفضلية نسبية بعد أن توجت بطلة لسباق 100 م و 200 م في بطولة أوروبا العام الماضي وأحرزت برونزية مسابقة السباعي في موسكو قبل سنتين. وفي سباق 100 م حواجز للسيدات، تامل الولايات المتحدة في أن تصبح أول دولة تحتل المراكز الثلاثة الأولى بفضل التمثيل القوي لها لآسرع ثلاث عداءات هذا الموسم وهن شاريا نيلفيس، دون هاربر لانسون وكندرا هاريسون، في حين يضم المنتخب الأميركي أيضا حاملة اللقب قبل سنتين برايانا رولينس. وتعتبر الأميركية تيانا ماديسون بارتوليتا مرشحة لإحراز ذهبية

الإثيوبية ديبابا باتت على بعد خطوة واحدة من أن تصبح أول سيدة تجمع بين الميدالية الذهبية لسباق 1500م و 5000م

متفرقات

تاهلت الإسبانية روث بيتيا إلى المرحلة النهائية من منافسات الوثب العالي ضمن فعاليات بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حاليا بالعاصمة بكين. وأعربت اللاعبة الإسبانية عن ثقتها في قدرتها على المنافسة على حصد إحدى الميداليات، وقالت بيتيا التي حصدت الميدالية البرونزية قبل عامين في بطولة العالم الماضية وتاهلت إلى المرحلة النهائية لبكين 2015 بقفزة وصلت إلى 1.92 م "أشعر بحماس كبير بسبب هذه الفرصة التي تمنحها الحياة لي.. أشعر بسعادة بالغة واستمتع كثيرا.. أشارك في البطولة في أفضل حالاتي البدنية والنفسية".

عاد بطل المشي الإسباني خيسوس إنخيل غارسيا هذا العام إلى بكين لتسجيل المشاركة الثانية عشرة له في بطولة العالم لألعاب القوى في رقم قباسي جديد. وشارك غارسيا في جميع نسخ بطولة العالم لألعاب القوى منذ عام 1993 في شنوتغارت، وبدا مشواره في سباق 50 كلم مشي السبت الماضي، في الصين التي تغيرت كثيرا خلال عقدين من الزمان. وستكون بطولة العالم في بكين مجرد خطوة جديدة على الطريق نحو تسجيل مشاركته في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، والتي تأتي بعد 24 عاما من أول مشاركة أولمبية له في أولمبياد برشلونة 1992.

أدرك الكولومبي ماوريسيو أورتيجا المرحلة النهائية من منافسات رمي القرص ببطولة العالم لألعاب القوى. وقال أورتيجا بعد تاهله للمرحلة النهائية التي ستقام يوم غد السبت، عقب احتلاله المركز الحادي عشر محققا رمية بلغت 62.54 م "أشكر الرب.. فليبارك الرب جميعا". ويخوض أورتيجا النهائيات الأولى له في المونديال خلال مسيرته، بعد أن احتل المركز السابع في دورة الألعاب الأميركية الماضية بمدينة تورنتو الكندية.

فضيحة المنشطات تغتال فرحة كينيا في مونديال القوى



ذهبية إيغو تكسر احتكار كينيا للميداليات في سباقات العدو

وأهدر إيغو الميدالية البرونزية في بطولة العالم الماضية عام 2013 بموسكو وذلك بفارق ضئيل للغاية. وقال إيغو، الذي يشرف عليه مدرب فنلندي، إنه لجأ إلى تغيير الأداء الخططي له من خلال مشاهدة أداء لاعبين مثل زان زيلينزي حامل الرقم القياسي العالمي من خلال مقاطع مصورة على موقع "يوتيوب" عبر شبكة الإنترنت.

وأصبح أول كيني يفوز بميدالية ذهبية في بطولة العالم للقوى بعيدا عن سباقات العدو ولكن البعثة الكينية ما زال لديها إمكانيات كبيرة في السباقات التي اعتاد الكينيون التفوق فيها.

وأحرزت جيبيكموي أول ميدالية ذهبية لسيدات كينيا في سباقات الموانع وهو السباق الذي هيمن عليه متسابقو كينيا لفئة الرجال على مدار عقود. وقالت جيبيكموي "اعتقد أن كينيا يمكنها تحقيق العديد من الميداليات في هذا السباق مستقبلا".

الإذاعة البريطانية بي.بي.سي "هذا ليس جيدا للبعثة الكينية. لا أعتقد أنه أمر ممتع. ولكنه أمر عصب للغاية في كينيا".

وأوضح "الجميع يرغبون في الهروب من خلال أن يصبحوا رياضيين.. ألعاب القوى هي الرياضة الأبرز في كينيا وهم على استعداد لفعل أي شيء".

وقالت هايفين جيبيكموي، بعد فوزها بالميدالية الذهبية لسباق 3000 م موانع أول أمس الأربعاء، إن النجاح والشهرة والجائزة المالية البالغة 60 ألف دولار كلها أمور تعني لها الكثير. وأوضحت "اعتقد أن هذا الفوز سيغير حياتي بالتأكيد".

واعترفت بان فضيحة المنشطات التي اكتشفت مؤخرا "ليست جيدة بالنسبة إلى كينيا"، كما قال إيغو "إنه أمر مخز"، علما بأنه أصبح ثالث أفضل رياضي في رمي الرمح في التاريخ حيث حصد الميدالية الذهبية بعدما سجل 92.72 م.

الكشف عن المنشطات. وأوضح الاتحاد الدولي للقوى أنهما سقطا في الاختبارات التي أجريت لهما في 20 و 21 أغسطس الحالي. ببكين وذلك قبل بدء فعاليات البطولة الحالية. ولم يكن أي من زاكاري أو مانونغا ضمن الرياضيين البارزين في كينيا، كما أنهما ليسا من المرشحين لميداليات في البطولة الحالية ولكنهما على الأقل انضما حاليا لقائمة تضم نحو 30 رياضيا كينيا سقطوا في اختبارات الكشف عن المنشطات على مدار آخر ثلاث سنوات.

ويوجد 13 كينيا في سجلات الاتحاد الدولي للقوى والتي تضم نحو 300 رياضي جرى إيقافهم بسبب المنشطات، علما بأن أبرز هؤلاء الكينيين هي ريتا جيبوتو الفائزة بلقب سباق ماراتون بوسطن ثلاث مرات.

وإضافة لهذا، ادعت وسائل إعلام عالمية هذا الشهر أن 18 كينيا ياتون ضمن قائمة تضم أكثر من 100 رياضي ورياضية توجوا بميداليات أولمبية وعالمية في سباقات العدو بين عامي 2001 و2012 يشتهر في نتائج اختبارات الكشف عن المنشطات في الدم التي أجريت لهم.

كما ذكر أن بعض الكينيين تلقوا تحذيرات قبل اختبارات الكشف غير المعلنة عن المنشطات وأنه من الممكن إخفاء النتائج الإيجابية في حالة دفع مبالغ مالية.

تأييد وتعاون

وأصدر الاتحاد الكيني للقوى بيانا في هدوء أوضح فيه "بدا التحقيق في هذا الأمر الذي أسفر عن هذه النتائج.. سيكون هناك تأييد وتعاون تام مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى".

وقال ستيف كرام النجم السابق لسباقات المسافات المتوسطة والناقد الحالي في هيئة

جيبيكموي اعترفت بأن فضيحة المنشطات التي اكتشفت مؤخرا ليست جيدة بالنسبة إلى كينيا، كما قال إيغو «إنه أمر مخز»

باختصار

غاب قائد منتخب المغرب لكرة القدم المهدي بنعطية عن التشكيلة التي أعلنها المدرب بادو الزاكي لخوض ثاني مبارياته ضمن التصفيات النهائية لكأس أمم أفريقيا الغابون 2017، بسبب الإصابة.

فسخ الرجاء البيضاء المنتمي إلى دوري المحترفين المغربي تعاقده مع لاعب الوسط التونسي خالد القربي الذي انضم للفريق هذا الصيف، في أول صفقة جديدة للفريق لكن المدرب رود كرول لم يشركه في أي مباراة رسمية.

عبر اللاعب المغربي يونس مختار المنضم حديثا لنادي النصر بطل الدوري السعودي، عن بالغ سعادته بنقصم اللوان العالمي في الموسم الحالي. ووصل مختار إلى الرياض ليخضع إلى فحص طبي تقليدي قبل التوقيع الرسمي.

أعلنت إدارة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عن تأخير موعد انطلاق مسكرك المنتخب السعودي والمقرر إقامته في مدينة جدة إلى تاريخ 30 أغسطس المقبل عوضا عن الموعد السابق 29 من نفس الشهر.

وقع المدرب شهاب الليلي عقدا لمدة موسمين مع فريق الصفاقسي المنافس في الدوري التونسي لكرة القدم، وبذلك سيخلف الليلي رسميا البرتغالي باولو دوارتي في تدريب فريق عاصمة الجنوب.

تاهل التونسي مالك الجزيري إلى ربع نهائي دورة وينستون سالم الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 695 ألف دولار يفوزه على الروسي تيموراز غاباشفيلي.



«الآن نحن في منافسات الدوري الأوروبي، علينا التركيز لتقديم أفضل ما لدينا خلال الفترة المقبلة في هذه المسابقة والعمل على إصلاح الأخطاء».

ستيفانو بيولي
المدير الفني لفريق لاتسيو الإيطالي

«أنا سعيد في فرنسا الآن، وأحد أسباب اختياري لهذا الفريق، هو أن الناس هنا معجبون باللاعبين البرازيليين، ولكن هناك ضغط لأن جميع زملائي رائعون».

رافاييل دا سيلفا
لاعب نادي أولمبيك ليون الفرنسي

«ستكون المباريات التي نستعد لخوضها، فرصة لإجراء تغييرات وإدخال لاعبين جدد أو تجربة هؤلاء اللاعبين الذين شاركوا لمرات قليلة».

جيراردو مارتينو
مدرّب المنتخب الأرجنتيني

ريال مدريد يتوق إلى تعويض خيبة البداية في الدوري الأسباني

● مواجهات نارية في المرحلة الثالثة بالدوري الألماني ● قمة مبكرة بين سان جرمان وموناكو في فرنسا



رجال بينيتيز في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى بيتيس

ليحل محل فلوريان توفان المنتقل بشكل نهائي إلى نيوكاسل. وتآلق مع الفريق المتوسطي المغربي عبدالعزيز براءة والبلجيكي الشاب ميتنسي باتشواي ورومان اليساندري. وستكون الفرصة متاحة لمرسيليا لتحقيق فوزه الثاني على التوالي، خصوصا أن غانغان مني بثلاث هزائم متتالية ولم يسجل حتى الآن أي هدف في الدوري.

واللافت هذا الموسم، تحقيق أندية متواضعة بدايات قوية، على غرار إنجيه الصاعد صاحب 7 نقاط من 3 مباريات، والذي يستقبل نيس التاسع، وباستيا الذي يحل على سانت إتيان العاشر، بالإضافة إلى سانت الذي يزور بوردو الرابع عشر.

أما ليون، الذي رشحه كثيرون لمنافسة سان جرمان على اللقب، فقد سقط بشكل مفاجئ أمام ضيفه رين 2-1 السبت الماضي، ويحل ضيفا على كاين السادس الذي حقق انتصارين مطلع الدوري قبل سقوطه أمام نيس 1-2. وفي باقي المباريات، يلعب غدا السبت رين مع تولوز، وليل مع غازيليك أجاكسيو، وتروا مع مونبلييه، وريين مع لوريان.

أما موناكو، فبعد فوزه افتتاحيا على أرض جاره نيس 2-1، تعادل مرتين مع ليل 0-0 وتولوز 1-1، لكن الأسوأ بالنسبة إليه كان فشله في التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لسقوطه أمام فالنسيا الأسباني، ليكتفي بالمشاركة في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

ويفتتح مرسيليا المرحلة اليوم الجمعة على أرض غانغان بعد فوزه الساحق على ضيفه تروا 6-0. واستعاد مرسيليا صورته السابقة وحقق فوزه الأول بعد خسارتين متتاليتين بقيادة مدربه الجديد الأسباني ميتشل.

وتعاقد مرسيليا مع خوسيه ميغل غونزاليز مارتين دل كومبو المعروف بـ"ميتشل" (52 عاما) للإشراف على فريقه خلفا للأرجنتيني مارسيلو بيليسا، المستقل من منصبه لخلاف مالي مع الإدارة.

وخاض لاسانا ديارا وريمي كابيلا مباراتهما الأولى مع مرسيليا، فالأول لم يلعب منذ عام بسبب خلاف مع ناديه السابق لوكوموتيف موسكو الروسي، والثاني وصل على سبيل الإعارة من نيوكاسل الإنجليزي

في صفوفه الدولي ماركو رويس، الألماني هريخ مخيتاريان، الغابوني بيار-إيميريك أوبامينغ والياباني شينغي كاغاوا. وبدوره يعتبر هرثا برلين من الفرق التي حققت بدايات مقبولة، ففاز على أرض أوغسبورغ 1-0 ثم تعادل مع ضيفه فيردر بريمن 1-1. وفي باقي المباريات، يلعب السبت دارمشتات مع هوفنهايم، وماينتس مع هانوفر، وأوغسبورغ مع إنغولشتات، وشوتغارت مع إنترراخت فرانكفورت، وكولن مع هامبورغ، والأحد فيردر بريمن مع بوروسيا مونشنغلاذباخ.

قمة مبكرة

يخوض باريس سان جرمان حامل اللقب في السنوات الثلاث الأخيرة أول امتحاناته الصعبة هذا الموسم عندما يحل ضيفا على موناكو ثالث الموسم الماضي يوم الأحد في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي. وتغلب فريق العاصمة في المرحلة الأولى على ليل 1-0، ثم في الثانية غازيليك أجاكسيو 2-0، وفي الثالثة على مضيئه مونبلييه بصعوبة 1-0.

تتواصل منافسات الدوريات الأوروبية في عدد من الملاعب، على غرار الدوري الأسباني الذي يشهد لقاءات قوية، إذ يبحث برشلونة عن فوز ثان ويتطلع ريال مدريد إلى تعويض خيبة الانطلاقة في السباق.

ملقة سلبي في المرحلة الأولى التي انتزع فيها أتلتيكو فوزا صعبا بهدف وحيد على ضيفه الوافد الجديد لاس بالماس.

مواجهات نارية

تشهد المرحلة الثالثة من الدوري الألماني لكرة القدم مواجهات من العيار الثقيل أبرزها لقاء بايرن ميونخ حامل اللقب في آخر 3 مواسم مع ضيفه باير ليفركوزن، غدا السبت، على ملعب "أليناز أرينا".

كما يلتقي فولفسبورغ وليفكوزن في الافتتاح المرحلة ويوروسيا دورنموند العائد بقوة مع ضيفه هرثا برلين يوم الأحد. وفي المباراة الأولى، يخوض بايرن ميونخ مواجهة ليفركوزن بعد تحقيقه انتصارين على التوالي الأول بسهولة على هامبورغ 5-0، والثاني على هوفنهايم بصعوبة 2-1 بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه جيروم بوتانغ. ويسعى بايرن إلى الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

وبدوره حقق ليفركوزن انتصارين على التوالي أمام هوفنهايم 2-1 وهانوفر 1-0. وتميزت مباريات بايرن ليفركوزن بالإثارة في السنوات الأخيرة، وفي آخر مواجهة بينهما فاز ليفركوزن على أرضه 2-0 في نهاية الموسم الماضي، فيما تخطى بايرن خصمه ببركات الترجيح في ربع نهائي الكأس. والتقى الفريقان 72 مرة في البوندسليغا ففاز بايرن ميونخ 42 مرة وليفركوزن 16 مرة وتعادلا 14 مرة، وسجل بايرن 136 هدفا مقابل 87 ليفركوزن.

وفي المباراة الثانية، يخيم على فولفسبورغ شبح رحيل نجمه البلجيكي كيفن دي بروين إلى مانشستر سيتي الإنجليزي قبل مواجهته شالكة. وفاز فولفسبورغ في أول مباراة على إينترراخت فرانكفورت 2-1 قبل سقوطه في فخ التعادل أمام مضيئه كولن 1-1، على غرار مع شالكة الذي حقق فوزا لافتا على أرض فيردر بريمن 3-0 قبل إهداره نقطتين أمام دارمشتات الصاعد (1-1).

وفي الثالثة، يبدو بوروسيا دورتموند في أعلى أيامه بعد موسمهم السيئ، فحقق انتصارين كبيرين وضعاه في الصدارة أمام ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 4-0 وعلى أرض إنغولشتات 4-0 أيضا، حيث يتألق

باختصار

وافقت إدارة نادي مانشستر سيتي الإنجليزي على إنفاق 54 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب الوسط البلجيكي كيفن دي بروين من فريق فولفسبورغ الألماني، بحسب ما ذكرت الصحف الرياضية الألمانية.

قال الجناح الروسي دينيس تشيريشيف لاعب ريال مدريد الأسباني، إن تواجده في النادي يعد شرفا، مشيرا إلى أنه سيكون مستعدا في الوقت الذي يطلب فيه مدرب الفريق رفايل بينيتيز منه مساعدة الفريق.

سيعود المهاجم الدولي فرناندو ليورتي إلى الدوري الأسباني لكرة القدم من بوابة نادي إشبيلية حسب ما ذكر الأخير. ويحمل ليورتي (30 عاما) ألوان يوفنتوس بطل إيطاليا منذ انتقاله في 2012 من أتلتيك بلباو الأسباني بعقد حر.

وصل لاعب وسط الميدان الأرجنتيني ماتياس كرانيغيتير إلى العاصمة الأسبانية مدريد أول أمس الأربعاء لإتمام صفقة انتقاله لصفوف أتلتيكو مدريد، الذي وصفه بأنه فريق كبير.

أعلن أغوستن مانزو مدير الكرة بنادي كروز أثول المكسيكي أن المهاجم الباراغوياني روكي سانتا كزافيي يتأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

عبر المهاجم الصربي نيمانيا ماكسيموفيتش عن سعادته بقيادة فريقه إسبانيا لكي يصبح أول فريق كازاخي يتأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

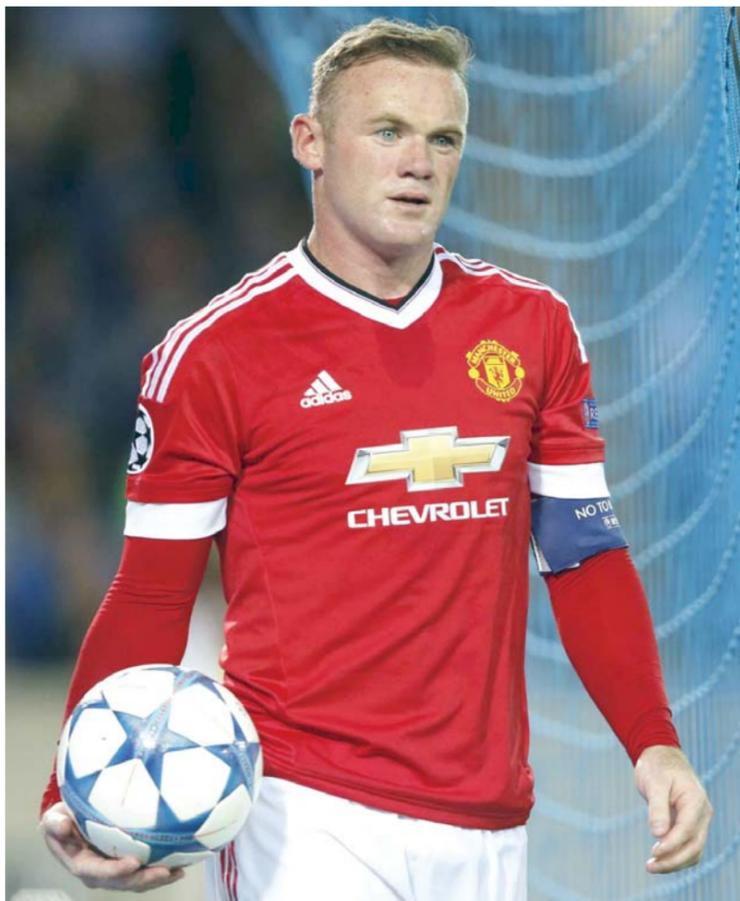
للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

روني يستعيد بريقه ويوجه رسالة إلى منتقديه

الهلندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد قد أشاد بالفوز الساحق قائلا "أعتقد أننا كنا منظمين بشكل رائع، لقد لعبنا بشكل أكثر سلاسة من ذي قبل، لقد نجحنا في إحداث ثغرات في دفاعات الخصم وأحرزنا أهدافا". وأضاف "كل هدف من المفترض أن يمنح الثقة لكل لاعب، حتى واين، أنا سعيد للغاية من أجله، لديه أفضل عقلية".

وثقتي عالية بنفسني وفي زملائي". وتابع "الإعلام يضطاد في الماء العكر، ويركز كثيرا علي، وأنا سارد على ذلك في الملعب، لأنني معتاد على هذه الضغوط، هذه هي رسالتي للمنتقدين".

وتمنى روني في ختام تصريحاته أن يستمر يونايتد بتقديم مستوى جيد، وأن تكون جماهير فريقه سعيدة وفخورة به، وكان



قائد الشياطين الأحمر يحتفظ بكرة الـ«هاتريك»

لندن - سجل قائد مانشستر يونايتد واين روني ثلاثة أهداف ليقود فريقه للفوز 4-0 على مضيئه كلوب بروج البلجيكي في إياب الدور الأخير لتصفيات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ويتمكن الفريق الإنجليزي من تحقيق انتصار (1-7) في مجموع المباراتين.

وعاد يونايتد إلى المنافسة عقب غياب لموسم واحد. وقال روني "بالتأكيد أنا سعيد بتسجيل هذه الأهداف لكنها كانت مباراة كبيرة للفريق". وأضاف "أتفهم لماذا يتم نشر الكثير من الأخبار عني. كنا ندرك أن علينا التأهل لدور المجموعات. هذه كانت مباراة مصيرية". وبعد الفشل في التأهل للبطولة الموسم الماضي للمرة الأولى منذ موسم 1995-1996 استطاع يونايتد التأهل للمرة رقم 20 معادلا رقم برشلونة حامل اللقب وريال مدريد الفائز بعشرة ألقاب وبورتو بطل 2004.

وأكد الدولي الإنجليزي أنه لم يشك للحظة في أنه سينتهي مسيرته مع العمق التهديفي. وكان روني قد تعرض إلى انتقادات لاذعة في أعقاب انخفاض مستواه في المراحل الأولى من الدوري الإنجليزي، ولكنه قال "إذا لم يكن لدي شخصية قوية ربما كانت هذه الانتقادات أثرت في، ولكنني أدرك قدراتي".

وأضاف "إذا لم أوفق في تسجيل الأهداف فانا أفعل الكثير من أجل زملائي". وأوضح "لم أشعر بالقلق، حتى إذا لزمني سوء الحظ لثلاث أو أربع أو خمس مباريات أو أكثر، فأنا في وقت مبكر من الموسم، وكنت أدرك أنه حينما تحين الفرصة فأني سأستغلها". واحتفظ النجم الإنجليزي بالكرة التي خاض بها مباراة كلوب بروج. وحرص روني على الاحتفاظ بالكرة عقب نهاية اللقاء. وقال روني "الأهداف مهمة للغاية لي، والأهم هو أنني ساعدت الفريق على التأهل إلى مجموعات دوري أبطال أوروبا، المكان الطبيعي لنا". وأضاف "لا أكثر كثيرا، أريد أن أسجل أهدافا أكثر، الموسم لا يزال مبكرا،

لويس فان غال:

أنا سعيد للغاية من أجل روني، لديه أفضل عقلية



أرسنال يطلب ود هيفواين

لندن - يسعى فريق أرسنال بطل كأس الاتحاد الإنجليزي جاهدا إلى التعاقد مع المهاجم سوبر، قبل إغلاق سوق الانتقالات يوم 31 أغسطس الحالي.

وتعتزم إدارة الفرق اللندني ويتوصية من المدرب الفرنسي أرسين فينغر تقديم عرض ضخم لإدارة نابولي الإيطالي للظفر بخدمات المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين.

ورغم تردد إدارة الفريق الإيطالي في بيع المهاجم الأرجنتيني صاحب الـ(27 عاما) في الصيف الحالي، إلا أن أوريليو دي لاوريينس رئيس نادي نابولي، أكد أنه على استعداد للاستماع إلى العروض التي تتجاوز قيمتها مبلغ 59 مليون جنيه إسترليني.

وتأتي خطوة إدارة المدفعية لضم هيفواين، بعد تخثر حلم ضم الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الأسباني، فضلا عن صعوبة تخلي باريس سان جرمان الفرنسي عن الأوروغوياني إدينسون كافاني بسبب غياب الأسماء الهجومية البديلة، المطروحة في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

أكانتارا يستمر مع بايرن حتى 2019

برلين - مدد بايرن ميونخ بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، أمس الخميس، عقد لاعب الوسط تياغو الكانتارا لعامين حتى 2019.

وتعرض لاعب الوسط الأسباني الدولي متعدد المهارات (24 عاما) - الذي انضم من برشلونة في 2013 - لإصابة بالغة في الركبة أعيدته عن اللعب أغلب فترات الموسم الماضي قبل أن يعود في أبريل. وقال كارل هاينز رومينغيه المدير التنفيذي لبايرن في بيان "نحن سعداء بأن تياغو قرر البقاء في بايرن على المدى الطويل. إنه صغير السن ولاعب مهم من أجل مستقبل النادي".

وخاض تياغو - الذي جاء به إلى بايرن بيب غوارديولا مدرب برشلونة السابق - 41 مباراة في جميع المسابقات مع الفريق البافاري كما شارك في مباراتي الفريق بالدوري هذا الموسم مع سعي حامل اللقب إلى التتويج للمرة الرابعة على التوالي وهو رقم قياسي.

صباح العرب



إبراهيم الجبين

نظريّة جمعة

كاتب قصة فيلم ذات يوم، عن مواطن عربي لا على التعيين، سمّيته "جمعة"، لأنه عاطل عن الإنتاج، عاطل عن الفرح، عاطل عن الألام، عاطل عن الحرية والإبداع، فتعطل الفيلم، ولم ينل النور، لأن المخرج كان عاطلا، رغم شهرته العالمية، ولأن المنتج كان مكتئبا، بعد أن تورط في مسلسل عاطفي خاسر، فأصبح عاطلا هو الآخر.

واسم "جمعة" كان شريكا لذاكرتنا في الطفولة والصبا، فهو شخصية مهمة في حياة روبنسن كروزو، التي صورتها قصة دانيل ديفو ونشرت في العام 1719، وفيها يقرّر كروزو السفر مع سفينة لصيد العبيد وبيعهم في أوروبا، وقرب مصب نهر أورينوكو، على المحيط الأطلسي، تتحطم سفينته وتغرق، ليجد نفسه في جزيرة يعيش فيها شعب من السكان الأصليين أكلة لحوم البشر، يقومون بطهي الأسرى الذين يقعون بين أيديهم، وفي يوم من الأيام، يفر منهم أسير كانوا سيثوونه ويلتهمونه، فيتلقفه كروزو ويسميه "جمعة"، ليتحول إلى خادم "طوعي" له، سيأخذه معه، في ما بعد، إلى العالم المتحضر، حيث ستشويه، بطرق أخرى، شعوب من أكلة الأخضر واليابس.

ومن قصة ديفو، اشتق الخبراء ما سموه بـ"اقتصاد روبنسن كروزو" الذي يفترض علما فيه مُنتج واحد ومستهلك واحد، هو كروزو ذاته، الذي يتصرف كمنتج لجوز الهند، على جزيرته، يعمل على مضاعفة أرباحه، ويمسك به يحاول تقليص تكاليفه، لكن النظرية ترتطم بوجود شخص آخر في المعادلة، هو "جمعة"، الذي ومع أنه الخادم، إلا أنه يعدّ شخصا آخر، يمكنه اتخاذ بعض القرارات، وجمعة ذاك هو نحن، شعوب العالم الثالث، وقد مرّ سستيفن لاندسبيرج، عابرا، على هذا، في إحدى صفحات كتابه "تحدي البديهة - الحكمة غير المألوفة لعلم الاقتصاد" قائلًا "لم يكن روبنسن كروزو ليُفرض في استهلاك النفط والثروات، بل كان سيملك ويخزن المزيد منها من أجل أطفاله وأحفاده".

أما النظرية الاقتصادية العربية فلا ترى كروزو بالمزّة، وتتخلّص في قصة "جمعة" آخر حقيقي، كان عاملا مياوما بسيطا في إحدى دول الخليج، قرّر أن يستثمر "تحويلة العمر"، فاشترى في إجازته السنوية، خمس غنمات، أوكل رعايتها وتسميتها لابن عمه، قبل أن يعود إلى غربته.

وفي السنة التالية، ينوي جمعة تفقد استثماراته في الوطن، حين يصل حاملا هداياه لابن عمه، يربح به الأخير وينادي بأعلى صوته، "حضرُوا الغداء للشيخ جمعة"، حين ينتهي جمعة من تناول طعامه، يتنحج مرحجا، وهو يهّم بالسؤال عن الغنمات.

يجيب الراعي الأمين "والله يا ابن العم، واحدة قطست من الحرّ" فيحمد جمعة ربّه على ما تبقى، ولكن ابن عمه يتابع "والذئب أكل واحدة"، فبيلع جمعة ريقه، ويواصل ابن العم حديثه "وواحدة أكلتها الضبعة"، فيأخذ الدم بالغلغان في عروق جمعة، وينظر إلى ابن عمه الذي يقول "وواحدة وقعت في البئر الشمالي، ولم نستطع إخراجها، فبقيت واحدة، ذبحناها لك، وما أنت قد أكلت لحمها وشربت لبنها الطازج قبل قليل"، يغضب جمعة ويحمل طاسة اللبن من أمامه، ويضرب بها رأس ابن عمه، فيسيل اللبن الكثيف من على هامة الرجل الذي يأخذ بمسحه متمننا "الحمد لله، خرجنا من هذه القصة بالوجه الأبيض".

تراث الإماراتيين يبهز الصينيين في معرض بكين للكتاب



ويضم معرض بكين الدولي للكتاب الذي يعد من أهم معارض الكتب في جنوب شرق آسيا والعالم، هذا العام 48 جناحا تعرض فيها نحو 270 ألف مطبوعة في مختلف الاختصاصات وشبتي العلوم. وشهد يوم الافتتاح إقبالا كبيرا من الجمهور من مختلف الجنسيات الأوروبية والصينية والعربية، حيث تجاوز العدد 4000 زائر. ومن المقرر أن تستمر أبواب المعرض مفتوحة إلى غاية الأحد 30 أغسطس الجاري.

وضم الجناح الإماراتي الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، العديد من الفعاليات والأنشطة منها معرض الصور التراثية والذي يتضمن سجلا مرثيا بعينون مصورين إماراتيين، إذ يشتمل على مجموعة من الصور التي توثق تفاصيل من الحياة الإماراتية قديما وحاضرا بأبعادها التراثية والثقافية، إضافة إلى ركن الخط العربي ومعرض الفنون التشكيلية وركن الأطفال.

بكين - افتتح معرض بكين الدولي للكتاب في دورته الـ22، أمس الخميس، أبوابه أمام الزائرين في العاصمة الصينية، بمشاركة 2302 دار نشر من 82 دولة إضافة إلى البلد المستضيف. وتشارك الإمارات العربية العام الحالي كضيف شرف في المعرض الذي يقام في المركز الصيني الدولي للمعارض بالعاصمة بكين، حيث أبدى الصينيون اهتماما كبيرا للأجنحة المخصصة للدول الأجنبية.

الكلاب في خدمة أطباء بريطانيا للكشف عن الخلايا السرطانية

الكشف عن المئات من العينات في اليوم، مشيرة إلى أن الكلاب تنجز ذلك بسهولة بالغة وباستمتاع واضح على اعتبار أنها عملية تشبه الصيد والقنص. وبالنسبة إلى جيست نفسها فإن هذه القدرة لدى الكلاب أنقذت حياتها. ففي العام 2009 نهتها كلبتها ديزي، وهي من فصيلة اللابرادور، إلى أنها في المراحل الأولى من السرطان حينما كانت تربت عليها كثيرا في منطقة الإصابة. وديزي عمرها الآن 11 عاما، تشارك في برنامج التدريب في ميلتون كينز. ويأمل العلماء بأن تمثل الكلاب خط الفحص الثاني لحالات الأورام المشكوك في نتائج فحوصها، ويتعشمون بتعميم هذه الطريقة لتحل محل الطريقة التقليدية التي تشوبها عيوب جمّة. كما تراود العلماء آمال كبرى بأن تقود أبحاثهم إلى ابتكار أنف إلكتروني يضاهاى قدرات الكلاب.

وأضافت أنه من المعروف تاريخيا قدرة الكلاب على الإحساس بالتغيرات الكيميائية الحيوية لكن الطب الحديث أغفل هذه الخاصية. وقالت "ما تصنعه الكلاب هو إعادة اكتشاف طريقة التشخيص العتيقة". ووافق مستشفى ميلتون كينز الجامعي على تأسيس الجمعية الخيرية لكلاب رصد الأورام بعد أن تأكدت قدرة الكلاب المدربة على رصد سرطان البروستاتا في البول بنسبة 93 بالمئة من الحالات. وتقول الجمعية إن الكلاب تتجارت دورات تدريبية تستمر ستة أشهر تتقن بعدها شم الخلايا الخبيثة في البول ويظهر ذلك جليا عندما تقف الكلاب بجانب العيّنة على الفور أو تنبح أو تلحق زجاجة العيّنة. وعادة ما تكافأ الكلاب على رصد الخلايا الخبيثة في عينات البول. وقالت جيست إنه بمقدور الكلب الواحد

توصف الكلاب بأنها الصديق الوفي للإنسان، والآن بات بوسعها أن تصبح السند الأعظم للبشر في مكافحة سرطان البروستاتا، بعد أن وافقت الهيئة القومية البريطانية للصحة في الآونة الأخيرة على الاستعانة بالكلاب ذات القدرة الخارقة على شم الخلايا السرطانية.

تأسست الجمعية الخيرية للكلاب المخصصة لرصد الأورام عام 2008 وتدريبها على التعرف على أمراض الإنسان "الكلاب تتميز بهذه الحاسة المذهلة ولديها 300 مليون من المستقبلات الحسية في حين أن لدى البشر خمسة ملايين فقط. لذا تتميز الكلاب بقدرتها الخارقة على التعرف على الروائح. وما نعرفه الآن هو أن الخلايا السرطانية التي تنقسم بصورة شاذة تنبعث منها مركبات عضوية متطايرة يمكن شمها وهي مرتبطة بالخلايا الخبيثة ويوسع الكلاب ذات هذه الحاسة الفريدة للشم أن تتعرف على هذه الروائح من خلال البول وهواء الزفير".

سعودي يشترط حمية قاسية على عريس تقدم لابنته

ثلاث سنوات لخطبة فتاة من جيرانه بالحلي، غير أن أباهما لاحظ وزنه الزائد، إذ يبلغ 145 كيلوغراما، ووافق على الزواج شريطة أن ينخفض وزنه إلى 90 كيلوغراما. وأضاف أنه قام باتباع برامج غذائية ورياضية حتى انخفض وزنه إلى 120 كغ، غير أن والد خطيبته يرفض إتمام الزواج ويصر على أن يفقد 30 كغ المتبقية.

الرياض - رفض مواطن سعودي بمكة المكرمة إتمام زواج ابنته من خطيبها حتى يفقد الأخير 55 كيلوغراما من وزنه، الأمر الذي تسبب في تأخير الزواج بسبب هذا الشرط لمدة 3 سنوات، حيث لم يستطع الشاب خسارة أكثر من 25 كيلوغراما فقط. ونقلت صحف محلية أمس عن الشاب، الذي لم يكشف عن هويته، قوله إنه تقدم قبل

عرض «الجميلة والوحش» لأول مرة في مصر

القاهرة - بعد رحلة استمرت 13 عاما في أكثر من 22 دولة بأحاء العالم يصل العرض العالمي "الجميلة والوحش" لفرقة مسرح برودواي إلى القاهرة لتقدم الفرقة أول عروضها بالعاصمة المصرية وثانيها في أفريقيا.

ويعد "الجميلة والوحش" من العروض الغنائية الاستعراضية التي تعتمد على الإبهار والأداء الجماعي للعارضين الذين يبلغ عددهم 65 فنانا وراقصا عالميا.

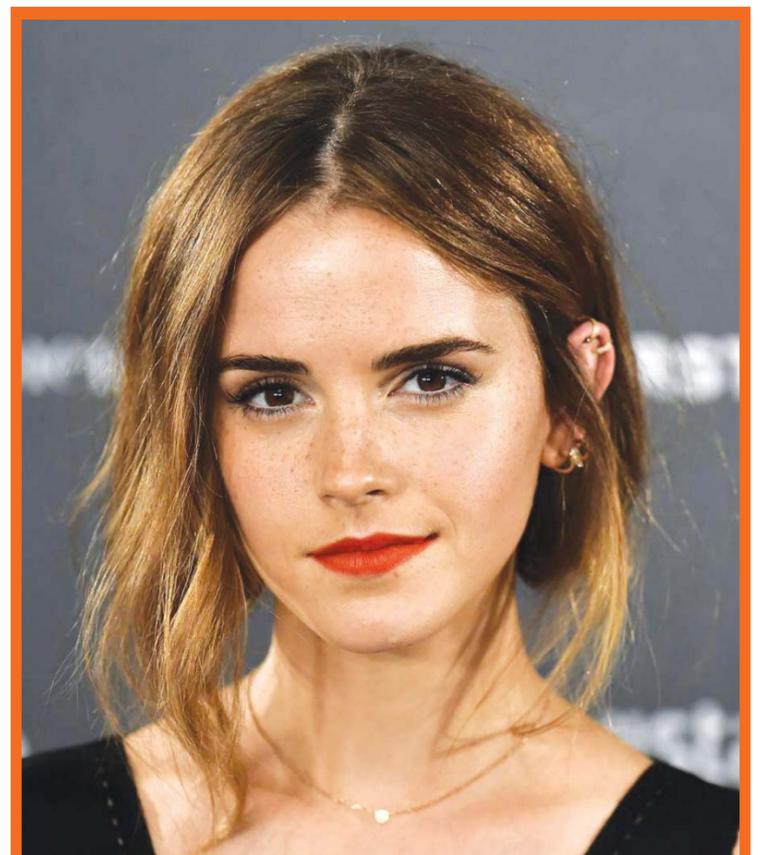
ويتوقع المنظمون أن يصل عدد مشاهدي العرض الذي يقدم خلال الفترة من 7 إلى 17 أكتوبر إلى 25 ألفا.

وقال شريف بلشة ممثل الشركة لمنظمة للعرض بالقاهرة "بحثنا عن أفضل العروض العالمية سواء على مستوى الإنتاج أو من حيث الشعبية لدى الجمهور. ووقع اختيارنا على فرقة مسرح برودواي في إنكلترا وتم الاتفاق معها من خلال مكتب تمثيلها الإقليمي في دبي". وأضاف "العرض موجه بالأساس إلى الكبار، فهو مسرحية غنائية استعراضية تتناول قصة حب رومانسية لكن ما يميزه أنه تحول من قبل إلى رسوم متحركة وعرض في دور السينما، وبالتالي سيمثل مصدر جذب لكل الأعمار".

ويقول المنظمون إن "الجميلة والوحش" مصنف ضمن أفضل خمسة عروض عالمية وحاصل على عدة جوائز عالمية.

وقال موسى أبو طالب مالك الشركة المنظمة إنه تم استقدام المدير الفني لفرقة مسرح برودواي إلى القاهرة لإعداد كافة التجهيزات الخاصة بالإضاءة والصوت وغيرها حتى يخرج العرض بنفس المستوى الذي يقدم به عالميا.

وبدا بيع تذاكر العروض عبر الإنترنت قبل أسبوعين محققا مبيعات وصفها المنظمون بأنها "مبشرة جدا" قبل أن يبدأ البيع في بعض منافذ المكتبات والمحال التجارية الكبرى إضافة إلى المركز الرئيسي بضاحية القاهرة الجديدة.



الممثلة البريطانية إيما واتسون خلال جلسة تصوير في مدريد للترويج لفيلمها الجديد «الانحدار» الذي يشاركها في بطولته النجم إيثان هوك، للمخرج التشيلي الحائز على جائزة الأوسكار أليخاندرو أمينابار.